

ارتفاع غير مسبوق في أعداد المهاجرين... و80% تحت خط الفقر

لبنان في نهاية عهد عون: انهيار مالي وانسداد سياسي

بيروت، بولا أسطوح
إن يؤدي انتهاء عهد عون إلى إرساء واقع جديد، خصوصاً إذا ما تراقف ذلك مع تفاهات داخلية وخارجية كبرى. وتتوسع أزمة سعر الصرف التي لم تنجح الجهات المعنية في لجمها، على كل مظاهر الحياة في لبنان وتؤدي إلى تحريك الأسعار وإفقار المزيد من اللبنانيين الذين لا تزال غالبيتهم العظمى تتقاضى رواتبها باليرة اللبنانية التي

فقدت أكثر من 90 في المائة من قيمتها، كما أدى هذا التدهور إلى انحسار نحو 80 في المائة من اللبنانيين تحت خط الفقر مع اشتداد الأزمة. ويُجمع الخبراء على مجموعة عوامل اقتصادية وسياسية مسؤولة عن الانهيار، ويتحدون عن تراكمات ونظام فاسد قائم على المحاصصة الطائفية، إضافة إلى سياسات مالية غير صحيحة بغطاء

سياسي أدى لانتهيار. ورغم ذلك يعتبر القيادي العوني السابق المحامي أنطوان نصر الله أن «عون يتحمل جزءاً من مسؤولية الانهيار من خلال عدم امتلاكه لأي خطة لإدارة الأزمة والخروج منها». ويقول: «قبل انتخابه كان العماد عون يريد: انتخبوني وأنا اتعب وأنتم ترتاحون ولكن ما حصل هو العكس تماماً».

(تفاصيل ص7)

الشرق الأوسط رصدت المشهد في شوارع العاصمة السورية وحداثتها

دمشق تتحول من معبر للمخدرات إلى «التعاطي»

دمشق، «الشرق الأوسط»
مع استعادة النظام السوري معظم المناطق الخارجية عن سيطرته عام 2018، انتقلت تجارة المخدرات إلى مرحلة جديدة، ارتفع معها حجم المخدرات المصادرة الآتية إلى سوريا حتى عام 2020 بما بين 6 أضعاف و12 ضعفاً، مقارنة مع عام 2011، لتتحول البلاد من معبر للبضاعة الآتية من أفغانستان وإيران إلى مستهلك

ومصدر، وبرزت العاصمة دمشق مركزاً أساسياً للتجارة والتعاطي. ورصدت «الشرق الأوسط» أشخاصاً على أرفصه شوارع دمشق وفي حدائقها عليهم مظاهر الفتنور والخمول ويردون عبارات غير مفهومة، بسبب تعاطيهم المخدرات على الأغلب، بعدما كانت رؤية مثل هذه المشاهد نادرة قبل عام 2011. كما يلفت الانتباه في الشوارع أيضاً توقف كثير من الشبان عند باعة

بسطات واكشاك السجائر طلباً للمخدرات. وكان «مركز الحوار السوري» قد نشر مؤخراً ورقة حول تجارة المخدرات في سوريا، تحدث فيها عن شبكات التهريب التي اشترت عليها شخصيات مقربة من النظام، وإنشاء ورشات لتصنيع المخدرات ظل إنتاجها محدوداً وموجهاً للاستهلاك المحلي. حلب وحمص إلى مصانع لهذه المنتصف مارس (نار) 2011، الأقراص. (تفاصيل ص5)

بلا أوبئة أو حوادث... ومنى يودع آخر ضيوفه اليوم

السعودية تعلن نجاح الحج

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»
أعلن الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، نجاح خطط حج هذا العام 1443هـ على كافة الأصعدة الأمنية والخدمية والصحية «من دون تسجيل حوادث أو أمراض وبائية بين ضيوف الحج غير المتجلين مشعر العاملين في خدمة حجاج بيت الله الحرام لخدمات الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولولي عهده، ولوزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا «نجاح هذا التجمع الإسلامي الكبير».

وكان أمير منطقة مكة المكرمة، قد التقى بقيادة ومسؤولي الجهات المعنية بحج هذا العام، حيث اطلع على الخدمات والأعمال والخطط التشغيلية التي قدمت لضيوف الرحمن هذا الموسم. من جانب آخر، تختتم اليوم (الثلاثاء)، شرعياً أعمال ومناسك حج هذا العام في المشاعر المقدسة، حيث يغادر للحج غير المتجلين مشعر منى قبل المغرب، ليخلو من الحجج، بعد أن أدوا مناسك الحج في يسر وطمانينة. وتمكن حجاج بيت الله الحرام من رمي الجمرات الثلاث في «ثاني أيام التشريق» الدعوة الشريفة التي انتشرت إلى اصقاع العالم. (تفاصيل ص2)

أوروبا تخشى اندلاع حرب الغاز... وتستعد للأسوأ

أوكرانيا تلدين عرض بوتين تجنيس مواطنيها



أول قطار ينطلق أمس من محطة فولنوفاخا في ماريوبول جنوب أوكرانيا منذ وقوعها تحت سيطرة قوات الانفصاليين المدعومين من روسيا (أ.ب.)

إيران تتقدم الملفات... و100 مليون دولار تعويضاً للفلسطينيين

إسرائيل لمناقشة «المخاطر والفرص» مع بايدن

رام الله، كناع زبون
استعدت إسرائيل لمناقشة ملفات عدة أثناء زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يصل إليها الأربعاء، في مستهل زيارة تأخذه كذلك إلى الضفة الغربية، ثم إلى المملكة العربية السعودية، وتامل تل أبيب أنها ستساعدها في مواجهة «المخاطر» المتخلفة في النفوذ الإيراني، ودفع «الفرص» المتعلقة بالتطبيع.

وتضع إسرائيل كبح جماح إيران على رأس الملفات الكثيرة الأخرى، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، إن الزيارة ستتركز على إيران ونفوذها، مشدداً على أن

إسرائيل ستحتفظ بحرية كاملة في العمل سياسياً وعلمياً ضد برنامجها النووي. وتسعى إسرائيل لوضع خطوط عريضة مع الولايات المتحدة فيما يخص نفوذ إيران النووي، ومواجهة أذرعها في المنطقة، وستحضر قضية إبقاء «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة الإرهاب الأميركية كذلك. وفي ضوء ذلك سيحضر الدعم المالي والعسكري لإسرائيل وتوقيع اتفاقيات أمنية أخرى على جدول الأعمال.

في قضية ثانية، تامل إسرائيل في استثمار وجود بايدن لمجسور سلام جديدة مع الدول العربية في المنطقة، وقال وزير المالية الإسرائيلي أفينغور لبيمران،

تعود إلى حرب 67 ويعتقد أنها تضم رفات 80 عنصر كوماندوز

ليبد يتعهد لسياسي بالتحقيق في «مقبرة» لجنود مصريين

القاهرة، محمد نبيل حلمي
رام الله، كناع زبون
أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، بالتحقيق من معلومات نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت»، بشأن وجود مقبرة جماعية لجنود كوماندوز مصريين تعود لحرب يونيو 1967 تقع تحت ساحة موقف سيارات في منطقة اللطرون. واتخذت التقارير التي نشرتها صحف إسرائيلية خلال الأيام الماضية، بشأن وجود «مقبرة جماعية غير مميزة 80اً جندياً مصرياً» قرب القدس، مساراً رسمياً، بعدما أعلنت الرئاسة المصرية عن اتصال بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، تعهد الأخير خلاله بإجراء «تحقيق كامل وشفاف» بشأن الموضوع، على أن «يتم التوصل والتنسيق مع السلطات المصرية بشأن مستجدات الأمر بغية الوصول إلى الحقيقة».

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، قد كشفت يوم الجمعة الفائت لأول مرة، عما وصفه التقرير بـ«السر الذي أخفته إسرائيل مدة 55 عاماً». وتمت الإشارة في التقرير إلى وجود مقبرة لا يعرف عنها أي من الزائرين الذين يوقفون سياراتهم في الموقف المجاور لـ«مبنى الموقوفين» وتحظر الرقابة منذ 25 عاماً، نشر أي أدلة حول حقيقة حفر مقبرة جماعية لعشرات من مقاتلي الكوماندوز المصريين الذين قتلوا في المعارك

غرونبرغ يسعى إلى «هدنة أوسع وأطول» في اليمن

التوتر يعود إلى طرابلس... وحشد للميليشيات

إلقاء نظرة الوداع على أبي... وجزارة خاصة له اليوم

11 مرشحاً يتنافسون على خلافة جونسون

تحدث لـ الشرق الأوسط عن جديده باللهجة الخليجية «أكيد أريح» صابر الرباعي: الجمهور في جدة منحني السعادة

بيروت، فاطمة عبد الله
للفنان التونسي صابر الرباعي مجموعة رائعة لا يظالها غبار. ينشط في الإصدارات والحفلات. وقد قدم مع جورج وسوف ختاماً لافتاً في «موسم جدة».

حدث الرباعي مع «الشرق الأوسط» هادئ كدرشة على ضفة نهر. البداية من السعودية والحفل الكبير الذي ودع به «موسم جدة»، وقد صرح إثره بأن الغناء لا يكتمل من دون الوقوف على مسارح المملكة.

بختار وصف «الضحك جداً بإمكاناته وطاقته وتقنياته»، للتعطير عن غبطة الغناء في جدة، مضيفاً أن «الكل حفل ميزته وجمهوره. الجمهور في جدة منحني السعادة».

سبق تعازف النجم التونسي وأحد أشهر ملحنى المملكة، سهم، التعاون بينهما، بمدة طويلة: «إنه العمل الأول؛ فالفرصة لم تسنح من قبل،

ولن يكون هذا العمل الوحيد». ثم يكشف مفاجاته لـ«الشرق الأوسط»: «الأغنية درامية جميلة جداً بعنوان «أكيد أريح»، وهي باللهجة الخليجية واللحن الخليجي العذب، يوزعها مدحت خميس. اكتملت التحضيرات، على أن نشهد ولادتها في القريب العاجل»، ويسؤاله عن المشهد الغنائي اليوم، يقول إنه «يعتمد على مواقع التواصل. في الماضي كنا نتابع عدد المبيعات. اليوم، تتوجه الأنظار إلى أرقام المشاهدات. طريقة التسويق تختلف، ولكن يتغلب على النوع، هذا مؤسف، بالكاك تصدر أغنية لها قيمتها وسط موجة أغنيات ليست صالحة للصدور، لا أستطيع سماعها. إنها سوق هذه الأيام؛ حيث العرض يفوق الطلب».

(تفاصيل يوميات الشرق)

تحدثت عن ضبط خلية من 8 عناصر بجوزتهم مسدسات بكتام صوت مصادر تركية؛ إيران خططت لاغتيال قنصل إسرائيلي وزوجته

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
كشفت مصادر التحقيقات التركية تفاصيل جديدة بشأن خلية إيرانية كانت مكلفة بتنفيذ عمليات اغتيال وخطف لإسرائيليين في إسطنبول تم اعتقال أفرادها الشهر الماضي، قبل أيام قليلة من زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي يائير لبيد، الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية في ذلك الوقت.

ونقلت صحيفة «صباح»، على موقعها الإلكتروني مساء الأحد، عن تلك المصادر، أنه تم فك شفرة خلية الاغتيال، المكونة من 8 إيرانيين، من قبل المخابرات وشرطة إسطنبول. ونشرت الصحيفة صوراً وتفاصيل جديدة بخصوص محاولة الخلية الإيرانية تنفيذ عمليات اغتيال بحق إسرائيليين في إسطنبول، بينهم القنصل الإسرائيلي السابق يوسف ليفي سفاري وزوجته، اللذان كانا يقيمان في أحد الفنادق بمنطقة بي أوغلو في وسط إسطنبول، وكان مخططا اختطافهما ثم إعدامهما واستهداف سباح آخرين بالفندق.

وقالت المصادر إن الأمن التركي عثر على 3 مسدسات مع أفراد الخلية الإيرانية المعتقلين مهززة بكواتهم للصوت، ونشرت «صباح» صورة للأسلحة والذخيرة. وأشارت المصادر إلى أن أعضاء الخلية الإيرانية قدموا إلى إسطنبول في توارخ مختلفة والتقوا سراً، وأن أجهزة المخابرات والأمن التركية عندما أدركت خطورة الوضع قامت بنقل الإسرائيليين بهدوء إلى فندق آخر، لكن وسائل الإعلام الإسرائيلية تحدثت في ذلك الوقت عن التتسيق والوثيق بين الأمن الإسرائيلي والتركي لإحباط المخطط الذي وضع تحت إشراف المخابرات الإيرانية. (تفاصيل ص3)

غروندبرغ: الحوثيون رفضوا اقتراحاً محدثاً لفتح الطرق... ونسعى إلى هدنة موسعة

قيدوا على نحو متزايد لكبح مشاركة المرأة الكاملة في العمل الإنساني. واعتبرت أن «أكبر مشكلة تواجهها الآن هي التمويل»، مضيفة أن خطة الاستجابة اليمنية «تلقت حتى الآن ما يزيد قليلاً عن 1,1 مليار دولار، أو 27 في المائة مما تحتاجه. وأكدت أن هناك قصصاً أيضاً في الأموال المخصصة للأولويات العاجلة الأخرى، بما في ذلك خطة الأمم المتحدة لحل التهديد من ناقلة النفط «صافر»، علماً بأن العجز الفوري الحالي يبلغ 20 مليون دولار، بينما تبلغ تكلفة الخطة الكاملة نحو 144 مليون دولار.

على «التحرك بسرعة» من أجل تلبية الحاجات الإنسانية في كل أنحاء البلاد، بما في ذلك «الدرء خطر المجاعة في بعض المناطق»، مكررة التحذير من ازدياد الحاجات بسبب مشكلات الاقتصاد والبيئة المتدهورة لعمال الإغاثة وتمويل العمل الإنساني. وأشارت إلى أن سعر صرف العملة اليمنية يبلغ حالياً 1120 ريالاً للدولار. ونهت إلى أنه «في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، أصبحت تحركات العاملين الإنسانيين أكثر صعوبة في الأسابيع الأخيرة»، موضحة أن سلطات الحوثيين «تفرض

لفترة أطول»، والشروع في «عملية الانتقال نحو وقف إطلاق النار». وعُثر عن امتنانه لاستمرار الدعم من مجلس الأمن، وكذلك من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية. من جانبها، قالت الأمانة العامة للمساعدة للشؤون الإنسانية، نائبة منسق المعونة الطارئة، جويس مسوبا، إن «الكارثة الإنسانية في اليمن على وشك أن تزداد سوءاً»، مضيفة أن «الهدنة تمثل خطوة تاريخية إلى الأمام»، ولكنها استدرت بان «الهدنة وحدها لن تكون كافية لوقف ما نخشى أن ياتي». وحضت المجتمع الدولي

الهدنة هو العودة إلى الأعمال العادية». وأكد أنه بعد 3 أشهر من الهدنة «لا تزال مغلقة للعالم السابع على التوالي». وأكد أنه يبذل جهوداً مع الأطراف لتطبيق مقترحات لفتح الطرق على الفور في تعز والمحافظات الأخرى، كاشفاً أنه قدم «اقتراحاً محدثاً في شأن وضع اليمن على الطريق» ولكنه تبلى من الحوثيين أنهم «لا يقبلون الاقتراح الأخير». وحذر غروندبرغ مما سماه «الخطاب التصعيدي الملقق» من الأطراف المشككة في فوائد الهدنة، مضيفاً أن «بدل

المحافظات الأخرى. وأضاف: «من المؤسف لنا جميعاً (...) أن العديد من الطرق هناك لا تزال مغلقة للعالم السابع على التوالي». وأكد أنه يبذل جهوداً مع الأطراف لتطبيق مقترحات لفتح الطرق على الفور في تعز والمحافظات الأخرى، كاشفاً أنه قدم «اقتراحاً محدثاً في شأن وضع اليمن على الطريق» ولكنه تبلى من الحوثيين أنهم «لا يقبلون الاقتراح الأخير». وحذر غروندبرغ مما سماه «الخطاب التصعيدي الملقق» من الأطراف المشككة في فوائد الهدنة، مضيفاً أن «بدل

عن نتائج تمديد الهدنة في 23 أسابيع فقط، قائلًا إن الهدنة لا تزال صامدة منذ أكثر من 3 أشهر، مما أدى إلى «انخفاض جوهري في الإصابات المدنية، إذ انخفض هذا العدد بنسبة الثلثين قياساً إلى الأشهر الثلاثة التي سبقت الهدنة». وأشار إلى أنه لا يزال يتلقى تقارير من الجانبين حول حوادث مزعومة داخل اليمن، بما في ذلك النيران المباشرة وغير المباشرة، والهجمات بواسطة طائرات من دون طيار، وتحليلات واستطلاعية، وإقامة تحصينات جديدة وخنادق. وتحدثت المبعوث الأممي

واشتغل، على بردي كشف المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، الاثنين، أنه يعمل مع الأطراف من أجل التوصل إلى «هدنة موسعة لفترة أطول»، داعياً إلى عدم إضاعة فرصة السلام المتوفرة حالياً. وشدد على أهمية بذل مزيد من الجهود لفتح الطرق، كاشفاً أن جماعة الحوثي المدعومة من إيران رفضت «اقتراحاً محدثاً» لفتح الطرق في تعز.

واشتغل، على بردي كشف المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، الاثنين، أنه يعمل مع الأطراف من أجل التوصل إلى «هدنة موسعة لفترة أطول»، داعياً إلى عدم إضاعة فرصة السلام المتوفرة حالياً. وشدد على أهمية بذل مزيد من الجهود لفتح الطرق، كاشفاً أن جماعة الحوثي المدعومة من إيران رفضت «اقتراحاً محدثاً» لفتح الطرق في تعز.

الانقلابيون دمروا البنية التحتية لقطاع النقل اليمني



حركة المرور على الطريق الذي يربط بين تعز المحاصرة من قبل الحوثيين وميناء عدن الجنوبي (أ.ف.ب)

مرات في الخط الرابط بين الحديدة وإب. ودعا سائق الشاحنة سلطات الجماعة الانقلابية في إب إلى اقتطاع ولو جزءاً بسيطاً من الأموال التي تفرض بشكل يومي مقابل السماح لهم بالعبور، وتخصيصها لأعمال الصيانة كون ذلك الخط لا يزال يعاني من التآكل وانتشار الحفريات نتيجة الأمطار التي تشهدها باستمرار مختلف مديريات المحافظة.

مختلف المناطق اليمنية عبر ذلك الطريق المهالك، كشف المصدر، الذي فضل حجب اسمه، لدواع أمنية، عن جباية الميليشيات عبر نقاط تفتيش تابعة لهما بمبالغ مالية تصل أسبوعياً إلى ملايين الريالات عن كل شاحنة تحمل سلعا ومنتجات مختلفة. واتهم المصدر القيادي الموالي للميليشيات عبد الواحد صلاح المنحل لصفة محافظ إب بأنه تحصل كل 3 أشهر على مبلغ يصل إلى 35 مليون ريال من الإتاوات التي يتقاسمها مع مشرفي الجماعة في المحافظة.

ومع تأكيدات عدد من السائفين وشكواهم المستمرة من تدهور خطوط السير، أشار سائق مقطورة إلى تربي البنية التحتية في طريق (إب - الحديدة) وتدميره بشكل كلي نتيجة سيول الأمطار الجارفة وإهمال قادة الجماعة على السكان والتجار وصغار الباعة في المدينة (الدولار حوالي 600 ريال).

ومع مرور أكثر من 25 إلى 35 مقطورة تقل ثقيل يومياً قادمة من الحديدة إلى محافظة إب ثم إلى

من تعرضهم لمعاناة ومخاطر تهدد أرواحهم أثناء تنقلاتهم وسفرهم بسبب تدهور خطوط السير، وخاصة الخط الواصل بين محافظتي الحديدة وإب. في هذا السياق كشفت محافظة الحديدة وبسبب الدراسة التي أعدها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي (منظمة يمنية)، تعرض 50 في المائة أو أكثر من البنية التحتية لشبكة الطرق في مدن الحزم وتعز وصعدة ومارب والضمر.

ويشير تقرير تقييم الأضرار الذي أجراه صندوق صيانة الطرق إلى أن ما لا يقل عن 1241 كلم من الطرق تضرر بشكل كبير في محافظات صعدة وعمران وصنعاء وتعز وإب ولحج، وتوقفت العديد من مشروعات الطرق الريفية وعقود صيانة الطرق والجسور، ما عطل الكثير من فرص العمل وكسب الدخل.

ويقدر إجمالي الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للطرق داخل المدن، بما في ذلك إنارة الشوارع في 16 مدينة ما بين 240 و293 مليون دولار، وتراوحت الأضرار التي لحقت بقطاع النقل من الطرق داخل المدن والطرقت الطويلة التي تربط المدن ببعضها، والجسور والموانئ والطارات بـ 780 و953 مليون دولار أميركي.

وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن تكاليف الأضرار في قطاع النقل البري والجسور تقدر بنحو 500 مليون دولار أميركي. وشكك سكان بمحافظة إب اليمنية (190 كلم جنوب صنعاء)

أدى انقلاب الشاحنات مؤخرًا إلى توقف حركة السير وتعطلت أعمال المسافرين وتوقفت نقلاتهم لأكثر من يومين، رغم مناشداتهم العاجلة التي لم تلق أي استجابة من قبل سلطات الانقلاب في مركز المحافظة.

واتهم مصدر مطلع قادة الميليشيات بأنهم يستولون على أكثر من 19 مليون ريال يمني شهرياً من إيرادات وعمائد المخابر الحكومية في مدينة العدين، إلى جانب 7 ملايين ريال تنهبها الجماعة عبر الجبايات المفروضة على السكان والتجار وصغار الباعة في المدينة (الدولار حوالي 600 ريال).

ومع مرور أكثر من 25 إلى 35 مقطورة تقل ثقيل يومياً قادمة من الحديدة إلى محافظة إب ثم إلى

من تعرضهم لمعاناة ومخاطر تهدد أرواحهم أثناء تنقلاتهم وسفرهم بسبب تدهور خطوط السير، وخاصة الخط الواصل بين محافظتي الحديدة وإب. في هذا السياق كشفت محافظة الحديدة وبسبب الدراسة التي أعدها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي (منظمة يمنية)، تعرض 50 في المائة أو أكثر من البنية التحتية لشبكة الطرق في مدن الحزم وتعز وصعدة ومارب والضمر.

ويشير تقرير تقييم الأضرار الذي أجراه صندوق صيانة الطرق إلى أن ما لا يقل عن 1241 كلم من الطرق تضرر بشكل كبير في محافظات صعدة وعمران وصنعاء وتعز وإب ولحج، وتوقفت العديد من مشروعات الطرق الريفية وعقود صيانة الطرق والجسور، ما عطل الكثير من فرص العمل وكسب الدخل.

ويقدر إجمالي الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للطرق داخل المدن، بما في ذلك إنارة الشوارع في 16 مدينة ما بين 240 و293 مليون دولار، وتراوحت الأضرار التي لحقت بقطاع النقل من الطرق داخل المدن والطرقت الطويلة التي تربط المدن ببعضها، والجسور والموانئ والطارات بـ 780 و953 مليون دولار أميركي.

وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن تكاليف الأضرار في قطاع النقل البري والجسور تقدر بنحو 500 مليون دولار أميركي. وشكك سكان بمحافظة إب اليمنية (190 كلم جنوب صنعاء)

ويشير تقرير تقييم الأضرار الذي أجراه صندوق صيانة الطرق إلى أن ما لا يقل عن 1241 كلم من الطرق تضرر بشكل كبير في محافظات صعدة وعمران وصنعاء وتعز وإب ولحج، وتوقفت العديد من مشروعات الطرق الريفية وعقود صيانة الطرق والجسور، ما عطل الكثير من فرص العمل وكسب الدخل.

توعدوا بالعودة إلى الميادين واستخدام كل أشكال المقاومة السلمية

معتصمو السودان يفضون التجمعات ويستعدون لمواكب 17 يوليو

أن سلاح الاعتصام سيظل مشرعاً في وجهها» وأنهم سيعودون إليه أكثر قوى ومنعة وخبرة يرفض التنسيق معه، فيما تتهم «الحرية والتغيير» الشيوعي بأنه يسعى لتفتيت المعارضة ويرفض تنسيق مواقفها من أجل إسقاط الانقلاب، بل ويصل عند بعض أنصار التحالف اتهامه بالنواطئ، وأن توجهه السياسي لا يختلف كثيراً عن مناصري الانقلاب والانقلابيين، ويحقق أهدافهم في تفتيت قوى الثورة حسب زعمهم.

ويخشي على نطاق واسع بحسب منشورات تتناولها وسائط التواصل السودانية، من أن يؤدي الصراع بين الحزب الشيوعي وقوى إعلان الحرية والتغيير، إلى تفتيت وحدة لجان المقاومة التي شرعت في إكمال «ميثاق» يوحدتها لقيادة الاحتجاجات وصولاً للعصيان المدني الكامل واستعادة الحكم المدني.

بدورها أعلنت لجان منطقة أم درمان القديمة في بيان اليوم، رفع الاعتصام الذي نظمته في منطقة «صينية الأزهرى»، رفعة بعد أن حقق أهدافه وأنجز حوارات بين قوى الثورة، وقالت: «لتعلم سلطة الانقلاب العسكري

مواكباً لتتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير الذي يعتبره الحزب تجمعا «تسويوياً» يرفض التنسيق معه، فيما تتهم «الحرية والتغيير» الشيوعي بأنه يسعى لتفتيت المعارضة ويرفض تنسيق مواقفها من أجل إسقاط الانقلاب، بل ويصل عند بعض أنصار التحالف اتهامه بالنواطئ، وأن توجهه السياسي لا يختلف كثيراً عن مناصري الانقلاب والانقلابيين، ويحقق أهدافهم في تفتيت قوى الثورة حسب زعمهم.

بدورها أعلنت لجان منطقة أم درمان القديمة في بيان اليوم، رفع الاعتصام الذي نظمته في منطقة «صينية الأزهرى»، رفعة بعد أن حقق أهدافه وأنجز حوارات بين قوى الثورة، وقالت: «لتعلم سلطة الانقلاب العسكري

مواكباً لتتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير الذي يعتبره الحزب تجمعا «تسويوياً» يرفض التنسيق معه، فيما تتهم «الحرية والتغيير» الشيوعي بأنه يسعى لتفتيت المعارضة ويرفض تنسيق مواقفها من أجل إسقاط الانقلاب، بل ويصل عند بعض أنصار التحالف اتهامه بالنواطئ، وأن توجهه السياسي لا يختلف كثيراً عن مناصري الانقلاب والانقلابيين، ويحقق أهدافهم في تفتيت قوى الثورة حسب زعمهم.

بدورها أعلنت لجان منطقة أم درمان القديمة في بيان اليوم، رفع الاعتصام الذي نظمته في منطقة «صينية الأزهرى»، رفعة بعد أن حقق أهدافه وأنجز حوارات بين قوى الثورة، وقالت: «لتعلم سلطة الانقلاب العسكري

مواكباً لتتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير الذي يعتبره الحزب تجمعا «تسويوياً» يرفض التنسيق معه، فيما تتهم «الحرية والتغيير» الشيوعي بأنه يسعى لتفتيت المعارضة ويرفض تنسيق مواقفها من أجل إسقاط الانقلاب، بل ويصل عند بعض أنصار التحالف اتهامه بالنواطئ، وأن توجهه السياسي لا يختلف كثيراً عن مناصري الانقلاب والانقلابيين، ويحقق أهدافهم في تفتيت قوى الثورة حسب زعمهم.



مجموعة من المعتصمين السودانيين في الخرطوم (أ.ف.ب)

رسمياً على اتهام كوادره، بيد أن أعداداً كبيرة من منسوبيه في وسائط التواصل الاجتماعي تهكموا على بيان لجان مقاومة الديوم الشرقية، واعتبرته

رسمياً على اتهام كوادره، بيد أن أعداداً كبيرة من منسوبيه في وسائط التواصل الاجتماعي تهكموا على بيان لجان مقاومة الديوم الشرقية، واعتبرته

رسمياً على اتهام كوادره، بيد أن أعداداً كبيرة من منسوبيه في وسائط التواصل الاجتماعي تهكموا على بيان لجان مقاومة الديوم الشرقية، واعتبرته

رسمياً على اتهام كوادره، بيد أن أعداداً كبيرة من منسوبيه في وسائط التواصل الاجتماعي تهكموا على بيان لجان مقاومة الديوم الشرقية، واعتبرته

رسمياً على اتهام كوادره، بيد أن أعداداً كبيرة من منسوبيه في وسائط التواصل الاجتماعي تهكموا على بيان لجان مقاومة الديوم الشرقية، واعتبرته

رسمياً على اتهام كوادره، بيد أن أعداداً كبيرة من منسوبيه في وسائط التواصل الاجتماعي تهكموا على بيان لجان مقاومة الديوم الشرقية، واعتبرته

رسمياً على اتهام كوادره، بيد أن أعداداً كبيرة من منسوبيه في وسائط التواصل الاجتماعي تهكموا على بيان لجان مقاومة الديوم الشرقية، واعتبرته

رسمياً على اتهام كوادره، بيد أن أعداداً كبيرة من منسوبيه في وسائط التواصل الاجتماعي تهكموا على بيان لجان مقاومة الديوم الشرقية، واعتبرته



أطفال «مخيم الأزرق» للنازحين في بلدة معرة مصيرين شمال سوريا (أ.غاب)

مجلس الأمن يواجه صعوبات في التوصل لاتفاق على تقييد الآلية

إردوغان يبحث بوتين على إبقاء معبر المساعدات السوري مفتوحاً

إسطنبول - نيويورك، «الشرق الأوسط»

حضر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الاثنين، نظيره الروسي فلاديمير بوتين، على ترميد آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا. جاء ذلك في وقت يعمل فيه الدبلوماسيون لإيجاد حل يُلغى على الفيتو الروسي، لآلية ساهمت في تدفق المساعدات منذ 2014 إلى البلد الذي مرتقته الحرب.

وذكر بيان صادر عن مكتب الرئيس التركي أن أردوغان

«شدّد على الأهمية التي يعلّقها على ترميد آلية المعبر الحدودي في سوريا». وجاء البيان بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، عقب محادثة هاتفية بين بوتين وإردوغان، وفي وقت تعطل روسيا ترميد هذه الآلية في مجلس الأمن الدولي.

ولم يتطرق الكرملين إلى المعبر السوري في بيانه عن المحادثة، لكنه قال إن الرئيسين ناقشا الاستعدادات لقمة ستعقد «في المستقبل القريب». ويعرض أردوغان لقاء بوتين منذ أشهر، في محاولة

للمساعدة على حلّ التوترات العالمية التي بلغت مستويات تاريخية منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. ويعد معبر باب الهوى على الحدود التركية السورية، الوحيد الذي يمكن أن تنقل من خلاله مساعدات الأمم المتحدة إلى المدنيين، بدون المرور في المناطق التي تسيطر عليها قوات دمشق.

وسبق مجلس الأمن أن مدّد الآلية عبر الحدود بعد انتهاء التوصل إلى اتفاق مع روسيا التي تبادلته انتقادات لاذعة مع الولايات المتحدة بشأن تجديد العملية. وقال دبلوماسيون إن إيرلندا والنرويج ما زالتا تعملان للتوصل إلى حل وسط. واعتبر مارتن غريفيت، منسق مساعدات الأمم المتحدة، لقناة «سي بي سي» التلفزيونية الكندية، إن العملية، التي تقدم مساعدات تشمل الغذاء والدواء والمأوى، تمثل شريان الحياة، وإذا لم يتسن استمرارها «سيتموت الناس»، بحسب «رويترز».

بعد تأكيدات أفرة المضي في تنفيذ عملية ضد «قسد»

تصعيد متبادل بين تركيا والنظام السوري

أفرة، سعيد عبد الرزاق

واصلت القوات التركية (الائتني)، التصعيد في حلب، وقصفت مواقع لد القوات سوريا الديمقراطية، (قسد) والنظام، في الوقت الذي حصنت فيه قوات النظام مواقعها في عين عيسى، تحسباً لعملية عسكرية محتملة تستهدف مناطق سيطرة «قسد» في شمال سوريا.

وسقطت قذائف صاروخية ومدفعية عدة على قريتي غرناطة وحساجك بريف حلب الشمالي، ضمن مناطق انتشار «قسد» وقوات النظام، أمس (الاثنين)، مصدرها القوات التركية المنتشرة في المنطقتين المعروفتين بـ«درع الفرات» و«غصن الزيتون».

جاء ذلك بينما واصل الجيش التركي الدفع بتعزيزات عسكرية في المناطق المقابلة لمواقع معبر مركز قوت «قسد» والنظام على محاور منبج شرق حلب، وتالف الرتل التركي الذي دخل ليل الأحد -الاثنين، من دبابات ومدافع ثقيلة وساخناات محملة بمواد لوجستية مختلفة، وهو تاسع رتل تركي يدخل منطقة «درع الفرات» منذ مطلع يوليو (تموز) الجاري.

في المقابل، دفعت قوات النظام السوري بتعزيزات من الكتل الإسمنتية إلى «الواء 93» في ناحية عين عيسى، عاصمة الإدارة الذاتية الكردية بريف الرقة الشمالي، حيث تتمركز قوات اللواء داخل الواء.

وبدأت قوات النظام بتحصين مواقعها بالكتل الإسمنتية ورفع سواتر ترابية حول نقاطها داخل الواء، بالتزامن مع استمرار التهديدات التركية بشن عملية عسكرية على مناطق خاضعة لـ«قسد» والنظام في شمال سوريا. وكانت قوات النظام قد انتشرت في مواقع جديدة بريف تل

دمشق، «الشرق الأوسط»

مع أن المشهد في دمشق يؤكد تزايد تجارة وتعاطي المخدرات بشكل واسع، وتأكيد مسؤولي إنفاذ القانون في 10 دول وخبراء دوليين وإقليميين وسوريين تحول مناطق سيطرة الحكومة السورية إلى مناطق مصنعة للمخدرات، ووصفها بـ«والة مخدرات» و«جمهورية الكبتاغون»، إلا أن الحكومة بدت كمن يريد حجب الشمس بكفة، بقولها إنها «تواجه هذه الآفة بكل عزيمة وإصرار» وإن مناطقها «بعيدة كل البعد عن زراعة وصناعة المخدرات» وترصد «الشرق الأوسط» منذ فترة طويلة مشهد أشخاص جالسين على أرصفة في شوارع دمشق والحدايق، وقد بدت عليهم مظاهر الفتور والخمول وترديدهم لعبارة غير مفهومة، بسبب تعاطيهم للمخدرات بسبب الأغب، بعدما كانت رؤية مثل هذه المشاهد نادرة قبل عام 2011، كما استنكى سكان في أحياء دمشق مراراً لـ«الشرق الأوسط» من مشاجرات تحدث بشكل شبه يومي بين شبان في مناطق سكنهم خصوصاً في فترة منتصف الليل، بسبب تعاطيهم للمخدرات والخلافاً التي تحصل بين بعضهم البعض عندما تكون المادة متوفرة لدى أحدهم وغير متوفرة لدى الأخر وتلغف هؤلاء عبارات خارجة عن الأدب والأخلاق. ويلفت الانتباه في شوارع دمشق أيضاً مشهد توقف كثير من الشبان عند باعة بسطات دخان واكشاك، وقولهم لأصحابها عبارات «المعلوم معلم»



جندي تركي يقف خلف الخط الحدودي مع سوريا خلال دورية تركية وروسية في ريف الحسكة في تموز 2021 (أ.غاب)

أبيض شمالي الرقة قبل أيام؛ حيث أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» في 5 يوليو الحالي، بأن قوات النظام نشرت نقاط لها ضمن 6 قري تقع على محاور القتال ضد فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، في ريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة.

في الوقت ذاته، استهدفت قوات النظام بالقذائف المدفعية، النقاط التركية المنتشرة شمال مدينة سراقب بريف إدلب؛ حيث سقطت 4 قذائف داخل سائر إحدى النقاط.

وكانت القوات التركية قد بدأت، منذ أيام، العمل على إنشاء نقطة عسكرية قريبة من معسكر روسي في سهل الغاب؛ حيث رصد نشطاء «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، تحضيرات لإنشاء نقطة عسكرية جديدة للقوات التركية في منطقة سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي؛ حيث عملت الأليات على رفع سواتر ترابية وعززت موقع النقطة الجديدة بمواد لوجستية وكتل إسمنتية الجدران والإنفاق، قرب قرية خربة

النابوق بسهل الغاب على خطوط التماس مع قوات النظام الموجودة في بلدة جورين. وتأتي أهمية النقطة الجديدة لقربها من تجمعات قوات النظام والمعسكر الروسي في قلعة ميرزا شمال غربي جورين، وهي الثانية في سهل الغاب، بعد نقطة مدرسة قسطنوبل بالطرف الشمالي من السهل. وتتمركز في قلعة ميرزا قوات روسية، وقوات روسية، بعد نقطة مدرسة قسطنوبل لروسيا، وترتفع القلعة الأثرية على قمة جبلية تطل على غالبية مناطق سهل الغاب التي تسيطر عليها الفصائل.

ويهدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ أواخر مايو (أيار) الماضي، بإطلاق عملية عسكرية مفاجئة تستهدف مناطق سيطرة قوات «قسد» في منبج وتل رفعت في شمال سوريا، إلا أن العملية لم تنطلق حتى الآن بسبب تحذيرات من الولايات المتحدة وروسيا التي عبرتا عن معارضتهما لها، وأكدت أنها ستعرض أمن المنطقة للخطر، فضلاً عن عرقلة جهود القضاء على خلايا تنظيم «داعش».

«قسد» تقول إن دمشق ستحشد مزيداً من القوات بعين العرب ومنبج

التحالف الدولي يحذر من زيادة سكان مخيم الهول شرق سوريا

القاسملي (سوريا)، كمال شيخو

أعلن مدير المركز الإعلامي لقوات «قسد»، فرهاد شامي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن القوات الحكومية ستعمل على زيادة أعداد وقوامها العسكري خلال الأيام القادمة، موضحاً أن «دمشق قد تحشد مزيداً من القوات في عين العرب (كوباني) ومنبج وبقية المناطق في الأيام المقبلة» أمام التهديدات التركية بشن معركة في المنطقة؛ لافتاً إلى عدم وجود غرف عمليات مشتركة بين «قسد» والقوات الحكومية لصد الهجوم التركي؛ لكن هناك تفاهات بخصوص التنسيق المشترك إن حدث الهجوم.

هذا وعززت القوات النظامية انتشارها العسكري في أرياف محافظتي الرقة وحلب شمالي البلاد، مؤخراً، بناء على تفاهم عسكري مع «قسد»، فاستقدمت أسلحة نوعية ثقيلة بينها دبابات ومدافع ومئات الجنود وصولاً إلى خطوط المواجهة. وأفادت مصادر ميدانية عسكرية من «قسد»، بوصول تعزيزات تابعة للحكومة ضمت 40 عربة ومدرفة عسكرية، من بينها 4 دبابات و8 مدافع ثقيلة، برفقة 550 جندياً انتشروا في قرية بلدة تل أبيض شمالي الرقة، ومدينة عين العرب ومنبج بريف حلب الشرقي.

وكان النظام السوري قد وافق بداية الشهر الحالي على إرسال أسلحة ثقيلة ونوعية لتعزيز ترقية القدرات القتالية لقواته وقوات «قسد»، للتصدي معاً لأي هجوم تركي محتمل، بعد توقيع هذه الجهات خطة دفاعية مشتركة، وستنتشر هذه القوات على طول مواقع التماس الفاصلة بين مناطق سيطرة «قسد» وتلك الخاضعة للعمليات

التركية «نوع السلام» 2019، و«درع الفرات» 2016، وتسيطر عليها فصائل سورية مسلحة موالية لتركيا. يذكر أن القوات السورية الموالية للأسد انسحبت من مناطق كثيرة من البلاد، بعد اندلاع حركة احتجاجات سلمية مناهضة لنظام الحكم ربيع عام 2011، سرعان ما انتقلت نحو العسكرية. وعادت هذه القوات النظامية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 بعد عملية «نوع السلام» التركية، وانتشرت في مواقع خارج المدن بشكل محدود في المناطق الخاضعة لقوات «قسد» بعد توقيع اتفاق ثنائي برعاية وضمانة روسية، غير أنها عادت وعززت مواقعها نهاية الشهر الثالث بأسلحة ثقيلة نوعية، وتقوم على زيادة أعداد وقوامها، بتفاهم وتنسيق مع قيادة «قسد» لصد أي هجوم تركي مرتقب.

في شأن آخر، حذرت «عملية العزم الصلب» التابعة للتحالف الدولي المناهض لـ«داعش»، من ارتفاع أعداد السكان في مخيم الهول شرقي محافظة الحسكة، وتشكيل أرضية خصبة لخلايا موالية للتنظيم، للقيام بعمليات تجنيد تشكل تهديداً طويل الأمد للأمن والاستقرار اللذين يعمل التحالف والقوات الشريكة على تحقيقهما. وجاءت هذه التحذيرات بعد تصاعد التهديدات التركية بشن عملية عسكرية ضد مناطق حلفائها في شرق سوريا، أي «قوات سوريا الديمقراطية».

وشن الحساب الرسمي للتحالف الدولي على موقع «تويتر» (الائتني)، مجموعة صور من دوريات قالت إنها لقوات التحالف المنتشرة في مناطق شمال شرقي سوريا، وقال في تغريدة: «جانب من اللقاءات المجتمعية بشمال شرقي سوريا، وأظهر التفاعل الودي مقدار الترابط

الثقة بين المجتمع المحلي وقوات التحالف، بالتعاون مع شركائنا في (قوات سوريا الديمقراطية). سبقي ملتزمين لبناء مناطق آمنة». وأكد التحالف عبر حسابه أن ممثلي الدول والحكومات المشاركة في التحالف الدولي، يخشون ويناقشون سبل معالجة المخاوف الأمنية المتزايدة، المتعلقة بمخيمات النازحين شمال شرقي سوريا وجهود إعادتهم إلى أوطانهم، بالتزامن مع تهديد تركيا بشن عملية عسكرية. وشدد على العمل لإعادة الأطفال في المخيمات إلى أوطانهم، لمنعهم من التحول إلى الفكر اليميني بشبه «داعش» داخل المخيمات المكتظة. إلى ذلك، تعرضت دورية تابعة لقوات «قسد»، إلى هجوم مسلح على يد ملثمين مجهولي الهوية في قرية حمار العلي، التابعة لبلدة الكسرة بريف دير الزور الشرقي، أسفرت عن مقتل أحد عناصر الدورية، وإصابة آخر بجروح بليغة نُقل على أثرها للمستشفى. وشنت القوات حملة أمنية واسعة داخل المنطقة، وحاصرت مداخل القرية للاحقة المهاجمين. وجاءت العملية بعد مرور 48 ساعة من تعرض قيادي محلي في «مجلس هجين العسكري»، لهجوم فقد معه حياته برصاص مسلحين مجهولين، ببلدة أبو حردوب بريف دير الزور وتبنت صفحات وحسابات تابعة لتنظيم «داعش» عملية الإغتيال. وأعلنت مواقع تابعة للتنظيم أن الخلايا النائمة التابعة لـ«داعش»، نفذت 10 عمليات في مناطق نفوذ «قسد» شمال شرقي سوريا، خلال الأسبوع الأول من الشهر الحالي، استهدفت 5 مواقع في الحسكة، و2 في الرقة، و3 عمليات بريف دير الزور، ودمرت عشرات الاليات العسكرية.

انتشار واسع للتجارة والتعاطي في دمشق

خبراء دوليون يعلنون سوريا «جمهورية كبتاغون»



صورة نشرتها «سانا» في نوفمبر 2021 لأكياس كبتاغون صودرت قبل تصديرها للخارج (أ.غاب)

الاقتصادية والفساد داخل النظام، وتحولت مصانع الكيماويات في مدينتي حلب وحمص إلى مصانع لهذه الأقراص. وأشارت دراسة صادرة عن «مركز التحليلات العملياتية والأبحاث» السوري المستقل، حجم المواد المخدرة القادمة من سوريا والتي تمت مصادرتها بين 2013 - 2015، زاد بين 4 إلى 6 أضعاف مقارنة بما كانت عليه عام 2011، وذكرت الورقة، أنه مع استعادة النظام معظم المناطق الخارجة عن سيطرته عام، 2018، انتقلت تجارة المخدرات إلى مرحلة جديدة، ارتفع معها حجم المخدرات المصادرة القادمة من سوريا في الأعوام بين 2018 - 2020 ما بين 6 - 12 أضعافاً، مقارنة مع عام 2011.

وتزايدت مراكز وورشات التصنيع المحلي للمخدرات بهدف التجارة، وازدادت أيضاً عمليات التهريب ونقل المخدرات القادمة من لبنان أو من إيران، وكذلك عدد الشحنات التي تم اعتراضها، وأصبح إخفاء الشحنات أكثر تطوراً من الناحية التقنية.

وكشفت دراسة محلية على ما ذكرت الورقة، عن رصد 30 موقعاً حالياً لتصنيع المخدرات في سوريا، إذ يوجد قرابة 14 مركزاً لتصنيع «الكبتاغون»، و12 مركزاً لتصنيع الكريستال ميت، و23 مركزاً لتصنيع الحشيش. وحسب الورقة، تغادر المواد المخدرة سوريا - خصوصاً شحنات «الكبتاغون» - متجهة إلى ثلاث جهات رئيسة: شمال أفريقيا، شبه الجزيرة العربية، وأوروبا، حيث تشير الأدلة المتوفرة إلى أن تلك القارة تشكل الآن محطة عبور للمواد

المخدرة المتجهة إلى أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وذكرت أنه مع الانهيار الاقتصادي الذي تشهده سوريا نتيجة سياسات النظام، تراجع الأنشطة الاقتصادية التقليدية لصالح تنامي أنشطة تصنيع المخدرات الذي أصبح قطاعاً مربحاً، تعود عائداته إلى جيوب المرتبطين بالنظام وحلفائه الأجانب وأمرأء الحرب.

صحيفة «نيويورك تايمز» وفي تحقيق نشرته نهاية العام الماضي، استند إلى معلومات من مسؤولي إنفاذ القانون في 10 وعشرات المقابلات مع خبراء دوليين وإقليميين وسوريين لديهم معرفة بتجارة المخدرات ومسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، ذكرت أن مختبرات «الكبتاغون» تنتشر

مخصص للأسواق الخارجية تُباع الحبة الواحدة منه بـ14 دولاراً. ولغقت إلى أن حجم اقتصاد المخدرات السوري - خصوصاً قيمة تجارة حبوب «الكبتاغون» - في البلاد، يقدر بما يقارب 16 مليار دولار أميركي سنوياً، وهو ما يعادل 3 أضعاف ميزانية الحكومة السورية لعام 2022. وقد خلّصت تحليلات المركز إلى أن السلطات في أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصورة رئيسة، صادرت ما لا يقل عن 173 مليون حبة «كبتاغون» (34,6 طن) و(12,1) طن من الحشيش المصدرة من سوريا في عام 2020 مقدره القيمة السوقية لهذه الكمية المصادرة من حبوب «الكبتاغون» بما يقارب 3,46 مليار دولار أميركي، فيما ذكر تحقيق نشرته المجلة الألمانية «دير شبيغل»، أن قيمة شحنات المخدرات المصنعة في سوريا، وصلت إلى 5,7 مليار دولار عام 2021 حسب بعض التقديرات. ولغقت ورقة «مركز الحوار السوري» إلى أن «تجارة المخدرات وتصنيعها، جمعت الحلفاء (إيران ونظام الأسد و«حزب الله») على مصلحة واحدة، الهدف منها إيجاد مصادر تمويل جديدة تسمح بالتهرب من العقوبات، والوصول إلى أسواق جديدة، وإيجاد مصادر تمويل ذاتي للمليشيات، وتأمين قطع اجنبي».

وذكرت أنه ورغم أن المخدرات مُعدة للتصدير الخارجي؛ فإن النظام أعرق المجتمع السوري بمحتاجاته ذات النوعية الرديئة، حيث لجأ الكثير من الناس لتعاطي المخدرات وسيلة للهروب من اليأس

وحالة انسداد الأفق والإحساس بالعجز والوضع الاقتصادي المتردي. وأشارت إلى أنه رغم كل ادعاءات الحكومة السورية حول قيامها بمداهمات وإلقاء القبض على بعض المروجين، فإن هذه العمليات تطول صغار المروجين والمخترطين، فيما لم تقرب من أو تحصي هذه التجارة. ومع تزايد التقارير عن تحول سوريا إلى «دولة مخدرات»، وجمهورية الشومس بكفة، بقولها إنها «تواجه هذه الآفة بكل عزيمة وإصرار» وإن مناطقها «بعيدة كل البعد عن زراعة وصناعة المخدرات» وترصد «الشرق الأوسط» منذ فترة طويلة مشهد أشخاص جالسين على أرصفة في شوارع دمشق والحدايق، وقد بدت عليهم مظاهر الفتور والخمول وترديدهم لعبارة غير مفهومة، بسبب تعاطيهم للمخدرات بسبب الأغب، بعدما كانت رؤية مثل هذه المشاهد نادرة قبل عام 2011، كما استنكى سكان في أحياء دمشق مراراً لـ«الشرق الأوسط» من مشاجرات تحدث بشكل شبه يومي بين شبان في مناطق سكنهم خصوصاً في فترة منتصف الليل، بسبب تعاطيهم للمخدرات والخلافاً التي تحصل بين بعضهم البعض عندما تكون المادة متوفرة لدى أحدهم وغير متوفرة لدى الأخر وتلغف هؤلاء عبارات خارجة عن الأدب والأخلاق. ويلفت الانتباه في شوارع دمشق أيضاً مشهد توقف كثير من الشبان عند باعة بسطات دخان واكشاك، وقولهم لأصحابها عبارات «المعلوم معلم»

مصادر: دعم المستشفيات الأمر الرئيسي الممكن تحقيقه خلال الزيارة

بايدن يعوض الفلسطينيين عن «الإنجاز السياسي» بـ100 مليون دولار

وتشمل تعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطينية على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967، عاصمتها القدس الشرقية، والاستمرار في الانتقال من مرحلة السلطة إلى الدولة، وإنهاء التزامات منظمة التحرير، والسلطة الفلسطينية وكافة الاتفاقيات مع سلطة الاحتلال، ووقف التنسيق الأمني بأشكاله المختلفة، وتحديد ركائز عملية للاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة ذات السيادة، ويريد الفلسطينيون السماع من بايدن أولاً، ثم سيخبرونه ما هو المطلوب، وعلى ضوء ذلك سيرقرون خطوتهم المقبلة.

وقال مسؤولون فلسطينيون قبل ذلك بنجم أمين سر اللجنة التنفيذية لـ«منظمة التحرير» حسين الشيخ، وعضو اللجنتين التنفيذية للمنظمة والمركزية لحرية «فتح» عزام الأحمد - إن فشل زيارة بايدن سيعني الذهاب إلى مربع غير مريح، وتطبيق قرارات «المركزي».

لحم، ويزور كنيسة المهد ومستشفى شرق القدس. وسيطلب عباس من بايدن الضغط على إسرائيل لوقف الأعمال الأحادية، ودفع عملية سلام إلى الأمام، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير، في واشنطن، وإزالة المنظمة من قائمة الإرهاب الأميركية، كما أنه سيلغح بان الانتظار أكثر أصبح معقداً وصعباً، وأنه مضطر لاتخاذ إجراءات إما تتحرك واشنطن. وسيعرض عباس القرارات المرتقبة على بايدن، وسيبلغه أنه ماض في تطبيقها إذا لم تقم أميركا بإجراء من شأنه دفع عملية السلام للأمام، ولم تف بوعودها السابقة التي قطعتها للفلسطينيين، ومن بينها إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس.

والقرارات المقصودة هي قرارات المجلس المركزي التي تم اتخاذها في فبراير (شباط) الماضي، ونوقشت مراراً في الأسابيع القليلة الماضية،



عمال فلسطينيون ينتظرون العبور إلى إسرائيل من الضفة عند معبر إيال في 20 فبراير (أ.ب)

ساعة يلتقي خلالها مسؤولين إسرائيليين، كما سيرور الأراضي الفلسطينية، ويلتقي الرئيس محمود عباس في مدينة بيت

الخارجية إلى منطقة الشرق الأوسط، منذ توليه الرئاسة في يناير (كانون الثاني) عام 2021، في زيارة تستغرق نحو 40

قراها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. ويصل بايدن الأربعاء إلى إسرائيل، في أول محطاته

يخلى بدعم الحزبين في الولايات المتحدة، على ضوء العلاقة التي تربط جمعيات ومنظمات أميركية مسيحية مع هذه المستشفيات. وطلبت إدارة بايدن من إسرائيل، كذلك، المساهمة ولو بمبلغ رمزي، باعتبار أن هذه المستشفيات موجودة كذلك في القدس التي تقول إسرائيل إنها عاصمة أبدية لها؛ لكن إسرائيل لم تعط رأياً، وترى إدارة بايدن أن التمويل المقترح للمستشفيات، هو الأمر الرئيسي الممكن تحقيقه للفلسطينيين خلال الزيارة، ومن المتوقع أن يزور بايدن واحداً من هذه المستشفيات وفق مصادر إسرائيلية.

وأعلنت أنها سوف تخصص 25 مليون دولار لمستشفى «المقاصد» الفلسطيني، للمؤسسات الطبية الفلسطينية. وخطة بايدن تأتي بعد سنوات من قطع إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب مبلغ 25 مليون دولار عن المستشفيات في القدس الشرقية،

رام الله، كفاح زبون

بنوي الرئيس الأميركي جو بايدن الإعلان عن مساعدات بقيمة 100 مليون دولار، على الأقل، لعدد من المستشفيات الفلسطينية في القدس الشرقية، على ما أفاد مسؤولون إسرائيليون كبار، في خطوة تهدف إلى تعويض الفلسطينيين عن غياب إنجاز سياسي ملموس في جعبته أثناء الزيارة التي تبدأ الأربعاء للمنطقة. وأكد مسؤولون أن الخطوة تهدف إلى تعويض الفلسطينيين عن غياب إنجازات سياسية، مؤكداً أن إدارة بايدن طلبت من دول خليجية كذلك المساهمة بمبلغ مماثل.

ونشر موقع «واللا» الإسرائيلي وموقع «اكسوس» الإخباري الأميركي، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين، أن نوم نيدس، سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، يقف وراء اقتراح دعم المستشفيات الفلسطينية. ونيدس هو الذي ابلغ مسؤولين إسرائيليين أن هذا الموضوع

غانس يعن رسمياً «قائمة وسط» لتشكيل حكومة جديدة

الواقع، ويكل تواضع، بدأت أنا وشريكي غدعون ساعر، إلى جانب جميع المنضوين تحت راية (تحول لغنان) وتكفاه حداشاه، السير على الطريق الصحيح، طريق حل الأزمة السياسية، وستقيم بيتاً لمركز الدولة (أي الوسط السياسي)،» لافتاً إلى أن «غرضنا هو أن تشكل بعد الانتخابات حكومة موحدة ومركزية ومستقرة ورسمية».

من جهته، أكد ساعر الاتفاقيات، وقال إنه يولي غاننيس دعمه الكامل، ويرى فيه الشخص المناسب للوقوف على رأس الحكومة المقبلة لإسرائيل بقيادة إسرائيل، والعمل من أجل توحيد المجتمع الإسرائيلي الممزق».

وجاءت تصريحات قائد الحزبين في مؤتمر صحافي، وسيراس غاننيس هذه القائمة التي وصفها بـ«حجر الأساس» لتشكيل الحكومة المقبلة. وفوراً عقب رئيس المعارضة وزعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو على إعلان غاننيس وساعر، بالقول: «نحن في (الليكود) لا نتدخل في كيفية تقسيم اليسار للأصوات؛ لكن حزب غدعون وغاننيس يزيد فقط من حدة السؤال الخاص بالانتخابات المقبلة: هل سنقوم مجدداً حكومة يسار برئاسة باينير

رام الله، الشرق الأوسط،

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي رئيس حزب «كحول لغنان» (أزرق أبيض) بني غاننيس، رسمياً، الاتفاق مع وزير القضاء الإسرائيلي رئيس حزب «تكفاه حداشاه» (أصل جديد) غدعون ساعر، على خوض الانتخابات الإسرائيلية المقبلة بقائمة مشتركة.

وقال غاننيس إنه حدث أكثر من مرة في السابق أن حدثت القوى المائلة في الأطراف والهوامش المسار السياسي «وترك الوسط الإسرائيلي بلا تمثيل». فمضت سنوات، وبنيامين نتنياهو يجز «الليكود» والدولة نحو تاكل الدولة والمس بالمسار الديمقراطي. وشدد على أن «إسرائيل تستحق وتحثاج إلى أفضل من ذلك. ولم يعد المجتمع الإسرائيلي مضطراً إلى الاختيار بين الأطراف، إنه بحاجة إلى مركز إسرائيلي ذي صبغة رسمية ليقوده. «مركز ينظر من خلاله الناس إلى الداخل قليلاً، ويمكن للعديد منهم الانتماء إليه».

وأوضح وزير الدفاع الإسرائيلي أنه وشركاه يضعون حجر الأساس للحكومة المقبلة. وقال: «اليوم، انطلاقاً من الخبرة ومعرفة

استبعاد تحقيق التحالف «الدفاعي» الإقليمي أثناء الزيارة كبح إيران و«سوق مشتركة» والتطبيع... ملفات إسرائيل مع بايدن

الشرق الأوسط. وقال وزير المالية الإسرائيلي أفيندور لبيرمان، الإثنين، إنه يأمل في أن تؤدي زيارة الرئيس الأميركي إلى إنشاء سوق مشتركة في الشرق الأوسط. وأضاف خلال مشاركته في مؤتمر نظمتها صحيفة «كلكتيست» الاقتصادية، إنه يتوقع أن تقود زيارة الرئيس الأميركي، بايدن إلى ذلك المشروع.

ووصف لبيرمان، السوق، بأنها ستغير الواقع في المنطقة في كلا المجالين الأمني والاقتصادي. مؤكداً، أن رؤيته الإقليمية تشمل شيئاً، مثل «طريق سريعة عابرة للشرق الأوسط وشبكة للسكة الحديدية تربط الدول في المنطقة».

وأكد حولاً، الأمر من جهته، وقال، إنه «من الممكن للسكة بدء الحديث عن توسيع الأسواق». وقامت إسرائيل بتطبيع العلاقات مع 4 دول عربية عام 2020، بجهود أميركية، وهي الإمارات والسودان والمغرب، وتأمل أن يتم ذلك مع دول أخرى.

أما فيما يخص التحالف الأمني «الدفاعي» الإقليمي، فاستبعد مسؤولون إسرائيليون الإعلان عن ذلك على الرغم من تقارير متعددة حول الأمر. وأكد المسؤولون، أن هناك خلافات داخلية إسرائيلية حول محاسن الحارة والجافة، ولم تكن لدى تقديرات أكبر تجعل الإعلان في هذا الوقت غير وارد.



السجادة الحمراء في مقر الرئيس الإسرائيلي في القدس استعداداً لزيارة الرئيس الأميركي الأربعاء (رويترز)

مع دول عربية في المنطقة، لكن من دون أن ينضج إلى أي مدى سينجح ذلك.

وتجري مناقشات أميركية - إسرائيلية، حول ما إذا كانت رحلة بايدن ستحمل إعلاناً عن خريطة طريق لتنظيم أوسع للعلاقات بين إسرائيل ودول عربية جديدة، ولا يزال من غير الواضح ما الذي سيقله بايدن بشأن مستقبل العلاقات بين إسرائيل ودول جديدة. مسألة أخرى توليها إسرائيل اهتماماً، وهي إنشاء سوق مشتركة في

تصبح لبيد بعد يوم من قول بايدن، إن رحلته في المنطقة ستحمل معها «رمزاً صغيراً للعلاقات الناشئة والخطوات نحو التطبيع» بين إسرائيل والعالم العربي. وركزت وسائل إعلام إسرائيلية على توسيع التطبيع العربي، وقال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيال حولاتا، إن زيارة بايدن يمكن «أن تحقق انفراجات» في هذا السياق. وأكدت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، وجود توجه إسرائيلي قوي لدفع العلاقات

أما الفرص التي تحدث عنها لبيد، فهي متعلقة بمد جسور سلام مع الدول العربية في المنطقة، وفتح سوق مشتركة في الشرق الأوسط. واعتبر لبيد، أن الزيارة المرتقبة «رسالة سلام» من تل أبيب لبقاى الدول العربية. وقال لبيد، إن بايدن سيحمل معه من تل أبيب بعد مغادرتها رسالة سلام وأمل، مؤكداً أن «إسرائيل تمتد يدها إلى دول المنطقة كافة، وتدعوها لإقامة العلاقات معنا ولتغيير مسار التاريخ».

رام الله، كفاح زبون

يضع الإسرائيليون مسالتين على رأس الأولويات لتقاشها مع الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يصل المنطقة، الأربعاء، في زيارة تشمل المملكة العربية السعودية كذلك، بين ملفات أخرى كثيرة ومهمة، وساخنة، وهما كبح جماح إيران في المنطقة ومد جسور سلام مع الدول العربية. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، ياير لبيد، إن زيارة بايدن ستتناول «المخاطر والفرص على حد سواء».

وفي هذه الحالة، ستحصل القائمة الواسعة الجديدة على 15 عضو «كنيست»، ما يعني أنها ستفوز بجمعين أكثر من تلك التي يحصل عليها الحزبان إذا خاضا الانتخابات بقاتمتين منفصلتين.

ولفت كل من غاننيس وساعر إلى قرارهما البدئي بعدم الاستعداد للجلوس في حكومة مستقبلية مع نتنياهو. وأشار المسؤولان السياسيان إلى أنهما الوحيدان في المسكر الراض لنتنياهو القادران على ضمان مشاركة الأحزاب الأرثوذكسية المتشددة في الحكومة المقبلة.

مطالبات في القاهرة بالجوء للجناحية الدولية

ترقب للتحقيق بشأن وجود «مقبرة» لجنود مصريين في إسرائيل

الجاف، ومات ما لا يقل عن 20 جندياً مصرياً في حريق الأحرار».

ونقل الصحافي الإسرائيلي عن زين بلوخ (90 عاماً) القائد العسكري لـ«كيبوتس نحشون» آنذاك، قوله: «لقد انتشر الحريق سريعاً في الأدغال الحارة والجافة، ولم تكن لدى المصريين فرصة للنجاة».

وأضاف بلوخ: «في اليوم التالي جاء جنود من الجيش الإسرائيلي مجهزين بجرافة وقاموا بدفن جثث الجنود المصريين وغطوها بالتراب».

ونشر الموقع الإلكتروني لصحيفتي «يديعوت احرونوت» و«جيزوروليم بوست» الإسرائيليتين تفاصيل مشابهة لما ذكره ميلمان.

الشديدة، يمكنني أن أكشف أن ما لا يقل عن 20 جندياً مصرياً قد أحرقوا أحياء ودفنهم الجيش الإسرائيلي في مقبرة جماعية، لم يتم وضع علامات عليها، ودون تحديد هويتها، مخالفاً لقوانين أسرى الحرب، في اللطرون (قرب القدس)... حدث ذلك خلال حرب 1967».

وحول أسباب وجود الجنود المصريين في تلك المنطقة، أشار ميلمان إلى أن «الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، كان قد وقع قبل أيام من نشوب الحرب، اتفاقية دفاع مشترك مع العال العربي الأردني الملك الحسين بن طلال الذي كان يسيطر على الضفة الغربية»، وتابع: «نشرت مصر كتيبتين من الكوماندوز في الضفة الغربية بالقرب من اللطرون... كانت مهمتهم الهجوم داخل إسرائيل والاستيلاء على اللد والمطارات العسكرية القريبة. ووقع تبادل إطلاق النار مع جنود الجيش الإسرائيلي وأعضاء كيبوتس نحشون (تجمع زراعي تعاوني)، وتم أسر بعضهم عند نقطة معينة، وأطلق الجيش الإسرائيلي النار على هؤلاء الجنود وأضرمت النيران في آلاف الدونمات غير المزروعة في الأحرار البرية في الصيف

وتمت الإشارة في التقرير إلى وجود مقبرة لا يعرف عنها أي من الزائرين الذين يوقفون سياراتهم في الموقف الجاور لمينى يسرائيل. وتحضر الرقابة الإسرائيلية على مقبرة جنود حفرة مقبرة جماعية لعشرات من مقاتلي الكوماندوز المصريين الذين قتلوا في المعارك حول «كيبوتس نحشون» خلال حرب الأيام الستة. ومنذ ذلك الحين، خاض الكيبوتس نفسه نقاشاً داخلياً حول ما إذا كان يجب الكشف عن اللغز أم لا. لكن هذا الأسبوع، وافق الرقيب العسكري على نشر القصة لأول مرة، تحت عنوان «هكذا تم قتل ودفن وإخفاء جنود ناصر النخبويين، تحت المكان الذي تم تحويله ساحة موقف سيارات لأحد أشهر الحدائق في إسرائيل».

وكشفت الصحافة الإسرائيلية عن دفن الجنود المصريين بالنفاصيل. وكتب الصحافي الإسرائيلي، يوسي ميلمان، يوم الجمعة الماضي، على مجزرة راح ضحيتها ما لا يقل عن 20 جندياً مصرياً في حرب عام 1967. وقال عبر سلسلة تغريدات في «تويتر»: «بعد 55 عاماً من الرقابة

عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي ياير لبيد، تم خلاله التوافق بشأن إجراء تل أبيب لـ«تحقيق كامل وشفاف» بشأن الموضوع، على أن «يتم التواصل والتنسيق مع السلطات المصرية بشأن مستجدات الأمر بغية الوصول إلى الحقيقة».

وأعلنت الرئاسة المصرية، مساء أمس (الأحد)، أن السيسي تلقى اتصالاً هاتفياً من ياير لبيد، وأفادت أنه «تم التوافق على قيام السلطات الإسرائيلية بتحقيق كامل وشفاف بشأن ما تردد من أخبار في بوقائع تاريخية حدثت في حرب عام 1967 حول الجنود المصريين المدفونين في القدس؛ حيث أكد لبيد أن الجانب الإسرائيلي سيتعامل مع هذا الأمر بكل إيجابية وشفافية، وسيتم التواصل والتنسيق مع السلطات المصرية بشأن مستجدات الأمر بغية الوصول إلى الحقيقة»، بحسب نص بيان الرئاسة المصرية.

وكانت «يديعوت احرونوت» قد كشفت يوم الجمعة الفائت لأول مرة، عما وصفه التقرير بـ«السر الذي أخفته إسرائيل مدة 55 عاماً».

القاهرة، محمد نبيل حلمي
رام الله، الشرق الأوسط

يرتقب المصريون نتائج تحقيق، قالت رئاسة بلادهم إنها توافقت مع الحكومة الإسرائيلية على إجرائه، بشأن وجود «مقبرة لجنود مصريين قتلوا خلال حرب يونيو (حزيران) 1976» تحت منتهز إسرائيلي، وذلك وسط مطالبات محلية بالرجوع إلى «المحكمة الجنائية الدولية» باعتبارها «جريمة حرب»، فيما أوعز رئيس الوزراء

ياينير لبيد إلى سكرتيره العسكري، آفي جيل، بالتحقق من المعلومات التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت»، بشأن المقبرة الجماعية لجنود كوماندوز مصريين تعود لفترة «حرب الأيام الستة»، التي تقع تحت ساحة موقف سيارات «ميني يسرائيل» في منطقة اللطرون.

واتخذت التقارير التي نشرتها صحف إسرائيلية خلال الأيام الماضية، بشأن وجود «مقبرة جماعية غير مشيطة» في الضفة الغربية، قرب القدس، مساراً رسمياً، بعدما أعلنت الرئاسة المصرية عند اتصال بين الرئيس المصري

حداد في غزة يحول الخردة إلى قطع فنية



الحداد الفلسطيني فأخر حمد يعمل في ورشته (رويترز)

غزة، الشرق الأوسط،

يجمع الحداد فأخر حمد، في غزة، الخردة المعدنية من مواقع البناء، بما في ذلك المنازل التي دمرتها الضربات العسكرية الإسرائيلية، ويُعيد تدويرها ليصنع منها قطع أثاث وأشكالاً وتماثيل على شكل مركبات وحيوانات.

يعمل حمد بمهنة الحدادة منذ كان في الثالثة عشرة من عمره، ويصنع جميع الأشغال المعدنية في ورشته بغزة، لكنه من بين قلة قليلة تستخدم الخردة لصنع أشياء يمكن إعادة استخدامها بالمنازل. ويصنع الشاب (35 عاماً)، وهو أب لـ5 أبناء، منمنمات في شكل عقارب أو على هيئة دراجات نارية أو أشجار أو حيوانات أو زينات للمنازل من المعادن القديمة التي يجمعها بنفسه أو يشتريها من الناس، بحسب تقرير لـ«رويترز».

ويقول شقيقه الأصغر، ويديع خميس، إن حمد يشتري المعادن من المنازل المهجرة بأقل الأسعار، ويستخدم قضبان الحديد وما شابهها لصنع قطع فنية تم بيعها منها الأشخاص بأسعار أقل. ويوضح نقلاً عن أخيه: «يقولك بيوت الناس المدمره بنشترتي منها الحديد برخيص، بعمل فيه حمايات شبيك، إيش يزيد من الحماية، مثلاً قمايص حديد بيعمل فيه

فنيات هو من الحديد نفسه، بيعمل نفس الحديد وسعر أرخص بقولك الحديد تبعهم بيجيلو ويرجعلهم».

ويرفض حمد بيع النسخ الأولى من أعماله الفنية، لكنه على استعداد لصنع نسخ مشابهة للعلاء. وقد عرض عليه أحد العلاء 1000 شيفل (285,7 دولار) مقابل نسخة الأولى من دراجة نارية، لكنه رفض العرض. وقال حمد إن ورشته القديمة دُمرت عندما قصفت طائرة إسرائيلية مركزاً أمنياً قريباً، لكنه استخدم المساعدة القليلة التي تحصل عليها لفتح مركز آخر. ويعد أن فقد سمعه في حادث عندما كان طفلاً صغيراً،

كان يجد صعوبة في التحدث ويضطر بعض رفاقه أحياناً إلى شرح كلماته للعلاء، لكن ذلك لا يؤثر على عمله.

وقال محمد الربابعة (26 عاماً)، وهو عامل في الورشة: «طريقة تعامله مع الناس سلسة وكويسه، يعني أنه هو فقد السمع من صغره... الحمد لله أجهته إصابه وهو صغير وقع وفقد السمع، فهو تعامله مع الناس بيتكلم عادي، يعني شخص متعود عليه يفهم عليه تمام النعام، لما بيجي زبون بده شغل، شني طبيعي أنه في يضع كلمات أو أحرف، ما يفهمها عليه (لكن فكرته تصل في العادة إلى الزبون)».

«النواب» الليبي يدعو إلى التحقيق في أزمة الكهرباء... والدببية يلوم «بيتكين» توتر أمني مفاجئ وتحشيدات للميليشيات في طرابلس

القاهرة، خالد محمود

نتائج التحقيقات للشعب

دخول باشاغا ورئيس الوزراء المكلف من مجلس النواب على الخط، وأصدر أمس بعد ساعات من بيان صالح، قراراً بتشكيل لجنة برئاسة نائبه علي القطراني وعضوية وزير الكهرباء ومسؤولين من وزارة الداخلية وشركتي الكهرباء والخليج للنقط وجهاز الطارق للاستثمار، للبحث والتقصي بشأن أزمة الكهرباء والوقود. وتضمن القرار، وفق بيان وزعته حكومة باشاغا، قيام اللجنة بـ«التواصل المباشر مع الجهات ذات العلاقة والتنسيق معها لوضع الحلول العاجلة لإنهاء الأزمة وتلافيقها بما يضمن عدم تدني مستوى الخدمات للمواطنين مستقبلاً»، مع تقديم تقارير يومية إلى باشاغا بنتائج أعمالها.

في المقابل، توعد عبد الحميد الدببية رئيس حكومة الوحدة المؤقتة بمواجهة أي احتجاجات شعبية ضدها، وقال في كلمة ألقاها خلال زيارته إلى مسقط رأسه بمدينة مصراتة في غرب البلاد بمناسبة عيد الأضحى، إن «الدولة تحمي من يريد أن يعبر عن رأيه بطريقة سلمية أما إحراق الممتلكات فهو مرفوض»، لافتاً إلى أن الأجهزة الأمنية مهمتها حماية المجتمع وممتلكاته

ووعده الدببية بحل أزمة الكهرباء التي تسببت في اندلاع احتجاجات بالبلاد، وقال إن حكومته خصصت 3 مليارات دولار لصيانة محطات توليد الكهرباء القائمة حالياً والمحطات القديمة التي لم تشهد صيانة منذ 40 عاماً وتجزئاً صيانة المحطات بنسبة

«وستنصدي لمن يريد العبث». وأضاف أن «حرية التعبير متاحة لكل الليبيين دون قيود وهذا أمر طبيعي وصحي، لكن الديمقراطية لها قيودها وقوانينها وقواعدا». ووعده الدببية بحل أزمة

أن «ما يقرب من 20 إلى 25 في المائة من الوقود الليبي المدعم يتم تهريبه خارجياً، وبالطبع لا بد من معالجة الوضع كي نستفيد ليبيا من هذه المبالغ الطائلة في إصلاح مدنها».

وذهب أبو شبلبي في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن «الإصلاح يجب ألا يكون على حساب المواطنين»، متابعا بأن «الوقود يظل هو الملاذ لكثير من المواطنين الذين يعتمدون عليه خلال انقطاع الكهرباء في تشغيل المولدات الكهربائية».

وأوضح أبو شبلبي لـ«الشرق الأوسط»، أن «الفكرة مطروحة منذ سنوات، ولكن يتم تأجيلها كونها تؤثر على كل مناحي الحياة، ونظراً لظروف البلاد»، ونوه إلى أن «الجميع يدرك أن أسعار سلع وخدمات عديدة ستضاعف فور رفع الدعم عن الوقود، كما أن سعره في السوق السوداء سينضاعف، وهو ما سيتضرر منه سكان الجنوب الذين يشترطونه لسد حاجاتهم».

وأقر النائب الذي ينتهي للجنوب الليبي، دراسة بدائل أخرى لإيقاف الهدر وضبط الكميات لمنع التهريب، مثل

تعزيز حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدببية، «رفع الدعم» عن الوقود، وتعويض المواطنين بدعم عيني، للحد من تهريبه إلى خارج البلاد بواسطة العصابات، نظراً لانخفاض سعره مقارنة بما يباع به في دول الجوار المتاخمة للبلاد.

وإعادة كل طرح جديد للتعاطي مع أي أزمة في البلاد، ينقسم حولها المختصون، إذ رأى بعضهم أن هذا المقترح قد يؤدي إلى ارتفاع سعره مقارنة بما يباع به في دول الجوار المتاخمة للبلاد.

وإعادة كل طرح جديد للتعاطي مع أي أزمة في البلاد، ينقسم حولها المختصون، إذ رأى بعضهم أن هذا المقترح قد يؤدي إلى ارتفاع سعره مقارنة بما يباع به في دول الجوار المتاخمة للبلاد.



الدراسة على ضوء الشموع نتيجة انقطاع الكهرباء في طرابلس في 30 يونيو الماضي (رويترز)

الكهرباء التي تسببت في اندلاع احتجاجات بالبلاد، وقال إن حكومته خصصت 3 مليارات دولار لصيانة محطات توليد الكهرباء القائمة حالياً والمحطات القديمة التي لم تشهد صيانة منذ 40 عاماً وتجزئاً صيانة المحطات بنسبة

«وستنصدي لمن يريد العبث». وأضاف أن «حرية التعبير متاحة لكل الليبيين دون قيود وهذا أمر طبيعي وصحي، لكن الديمقراطية لها قيودها وقوانينها وقواعدا». ووعده الدببية بحل أزمة

أن «ما يقرب من 20 إلى 25 في المائة من الوقود الليبي المدعم يتم تهريبه خارجياً، وبالطبع لا بد من معالجة الوضع كي نستفيد ليبيا من هذه المبالغ الطائلة في إصلاح مدنها».

وذهب أبو شبلبي في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن «الإصلاح يجب ألا يكون على حساب المواطنين»، متابعا بأن «الوقود يظل هو الملاذ لكثير من المواطنين الذين يعتمدون عليه خلال انقطاع الكهرباء في تشغيل المولدات الكهربائية».

وأوضح أبو شبلبي لـ«الشرق الأوسط»، أن «الفكرة مطروحة منذ سنوات، ولكن يتم تأجيلها كونها تؤثر على كل مناحي الحياة، ونظراً لظروف البلاد»، ونوه إلى أن «الجميع يدرك أن أسعار سلع وخدمات عديدة ستضاعف فور رفع الدعم عن الوقود، كما أن سعره في السوق السوداء سينضاعف، وهو ما سيتضرر منه سكان الجنوب الذين يشترطونه لسد حاجاتهم».

وأقر النائب الذي ينتهي للجنوب الليبي، دراسة بدائل أخرى لإيقاف الهدر وضبط الكميات لمنع التهريب، مثل

تعزيز حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدببية، «رفع الدعم» عن الوقود، وتعويض المواطنين بدعم عيني، للحد من تهريبه إلى خارج البلاد بواسطة العصابات، نظراً لانخفاض سعره مقارنة بما يباع به في دول الجوار المتاخمة للبلاد.

وإعادة كل طرح جديد للتعاطي مع أي أزمة في البلاد، ينقسم حولها المختصون، إذ رأى بعضهم أن هذا المقترح قد يؤدي إلى ارتفاع سعره مقارنة بما يباع به في دول الجوار المتاخمة للبلاد.

وإعادة كل طرح جديد للتعاطي مع أي أزمة في البلاد، ينقسم حولها المختصون، إذ رأى بعضهم أن هذا المقترح قد يؤدي إلى ارتفاع سعره مقارنة بما يباع به في دول الجوار المتاخمة للبلاد.

وإعادة كل طرح جديد للتعاطي مع أي أزمة في البلاد، ينقسم حولها المختصون، إذ رأى بعضهم أن هذا المقترح قد يؤدي إلى ارتفاع سعره مقارنة بما يباع به في دول الجوار المتاخمة للبلاد.

70 في المائة». وتابع: «سمعت أن هناك مصانع (لوجريتمات) في ليبيا تنتج عملة بيتكوين، وتستهلك كمية كبيرة جداً من الكهرباء، وليبيا تعتبر الرقم 1 أو 2 على مستوى تصنيع هذه العملة»، غالباً، مشيراً إلى أن شركة الكهرباء

صلته «صححة بنسبة 80 إلى 90 في المائة». واعتذر الدببية مجدداً عما وصفه بالخطأ في الحسبة بشأن طرح الأحمال، وقال: «لا بد من الاعتذار لهذا الشعب، وحاولت والله

70 في المائة». وتابع: «سمعت أن هناك مصانع (لوجريتمات) في ليبيا تنتج عملة بيتكوين، وتستهلك كمية كبيرة جداً من الكهرباء، وليبيا تعتبر الرقم 1 أو 2 على مستوى تصنيع هذه العملة»، غالباً، مشيراً إلى أن شركة الكهرباء

صلته «صححة بنسبة 80 إلى 90 في المائة». واعتذر الدببية مجدداً عما وصفه بالخطأ في الحسبة بشأن طرح الأحمال، وقال: «لا بد من الاعتذار لهذا الشعب، وحاولت والله

صلته «صححة بنسبة 80 إلى 90 في المائة». واعتذر الدببية مجدداً عما وصفه بالخطأ في الحسبة بشأن طرح الأحمال، وقال: «لا بد من الاعتذار لهذا الشعب، وحاولت والله

صلته «صححة بنسبة 80 إلى 90 في المائة». واعتذر الدببية مجدداً عما وصفه بالخطأ في الحسبة بشأن طرح الأحمال، وقال: «لا بد من الاعتذار لهذا الشعب، وحاولت والله

صلته «صححة بنسبة 80 إلى 90 في المائة». واعتذر الدببية مجدداً عما وصفه بالخطأ في الحسبة بشأن طرح الأحمال، وقال: «لا بد من الاعتذار لهذا الشعب، وحاولت والله

صلته «صححة بنسبة 80 إلى 90 في المائة». واعتذر الدببية مجدداً عما وصفه بالخطأ في الحسبة بشأن طرح الأحمال، وقال: «لا بد من الاعتذار لهذا الشعب، وحاولت والله

صلته «صححة بنسبة 80 إلى 90 في المائة». واعتذر الدببية مجدداً عما وصفه بالخطأ في الحسبة بشأن طرح الأحمال، وقال: «لا بد من الاعتذار لهذا الشعب، وحاولت والله

صلته «صححة بنسبة 80 إلى 90 في المائة». واعتذر الدببية مجدداً عما وصفه بالخطأ في الحسبة بشأن طرح الأحمال، وقال: «لا بد من الاعتذار لهذا الشعب، وحاولت والله

تعاين من الترهمل والتضخم الوظيفي. وتعاني معظم المدن الليبية من انقطاع يومي للكهرباء، خاصة في فترة الذروة الشتوية والصيفية، حيث يتخطى العجز في توليد الطاقة الكهربائية 2000 ميغاوات يومياً، بينما لا يتجاوز الإنتاج الحالي للكهرباء 5,5 ألف ميغاوات يومياً.

كما يعاني قطاع الكهرباء منذ سنوات من مشكلات تتعلق بالصيانة وأثار الحرب والفساد، وفي الفترة الأخيرة من حصار لمنشآت نفطية وقطع إمدادات الوقود عن بعض محطات توليد الكهرباء، فضلاً عن سرقة أسلاك التوصيل المصنوعة من النحاس غالي الثمن من قبل عصابات مسلحة بشكل شبه يومي.

إلى ذلك، تشهد العاصمة طرابلس توتراً أمنياً منذ مساء أول من أمس، على خلفية تحركات مفاجئة للميليشيات المسلحة الموالية لحكومة ليبيا، خلال الأيام المقبلة. وقالت مصادر في حكومة

الديببية إنها تسابق الزمن في إطار سعيها لمنع نشوب أي اشتباكات

جديدة، بينما تحدثت وسائل إعلام محلية عن تكليف أيوب أبو راس، أمير الحرس الرئاسي، مساعديه بحل خلاف نشب بشكل مفاجئ بين قادة الميليشيات المسلحة، إثر سيطرة ميليشيات كتبية رحبة الدروع بقيادة بشير خلف المكني بالبرقة، على معسكر النعام بعين زارة جنوب العاصمة والتابع لهيئتم التاجوري، أمير ميليشيا ما يعرف بـ«اللواء 777». ولغقت إلى تكليف محمد الحداد رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الدببية بالمنطقة الغربية، الميليشيات البقرة بالسيطرة على هذا المعسكر، ما دفع التاجوري إلى حشد قواته في المنطقة، قبل سحبها منها.

ورصد سكان محليون سماع إطلاق نار متقطع مساء أول من أمس، بينما أظهرت لقطات مصورة تحرك البات عسكرية من الميليشيات التي تتنازع فيما بينها باستمرار على مناطق النفوذ والسيطرة.

وقال محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي إنه تلقى بريقة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى من الرئيس التونسي قيس سعيد، لثمنى فيها دوام الاستقرار والنماء لليبيا وشعبها، مجدداً حرصه على العمل سوياً لتعزيز أواصر الأخوة بين البلدين.

وقال محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي إنه تلقى بريقة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى من الرئيس التونسي قيس سعيد، لثمنى فيها دوام الاستقرار والنماء لليبيا وشعبها، مجدداً حرصه على العمل سوياً لتعزيز أواصر الأخوة بين البلدين.

وقال محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي إنه تلقى بريقة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى من الرئيس التونسي قيس سعيد، لثمنى فيها دوام الاستقرار والنماء لليبيا وشعبها، مجدداً حرصه على العمل سوياً لتعزيز أواصر الأخوة بين البلدين.

وقال محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي إنه تلقى بريقة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى من الرئيس التونسي قيس سعيد، لثمنى فيها دوام الاستقرار والنماء لليبيا وشعبها، مجدداً حرصه على العمل سوياً لتعزيز أواصر الأخوة بين البلدين.

وقال محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي إنه تلقى بريقة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى من الرئيس التونسي قيس سعيد، لثمنى فيها دوام الاستقرار والنماء لليبيا وشعبها، مجدداً حرصه على العمل سوياً لتعزيز أواصر الأخوة بين البلدين.

وقال محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي إنه تلقى بريقة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى من الرئيس التونسي قيس سعيد، لثمنى فيها دوام الاستقرار والنماء لليبيا وشعبها، مجدداً حرصه على العمل سوياً لتعزيز أواصر الأخوة بين البلدين.

مقترح حكومي يثير مخاوف من ارتفاع كبير في الأسعار محاوالات ليبية لوقف تهريب النفط من بوابة «رفع الدعم»



الديببية رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة (المكتب الإعلامي للحكومة)

عددًا، خصوصاً أهل الجنوب الذين يقطعون مسافات طويلة، عن امتلاك ما يفهم من وقود». ورأى أن «الأمر سيزداد صعوبة في ظل عدم وجود شبكات للسكك الحديدية، أو مشاريع نقل

المهريين عن حصد الأرباح». وقال الأعور لـ«الشرق الأوسط»، إن «رفع سعر الوقود بعد رفع الدعم عنه باعتباره سلعة حيوية سيؤدي لمشكلات كثيرة، حيث ستعجز شرائح

عددًا، خصوصاً أهل الجنوب الذين يقطعون مسافات طويلة، عن امتلاك ما يفهم من وقود». ورأى أن «الأمر سيزداد صعوبة في ظل عدم وجود شبكات للسكك الحديدية، أو مشاريع نقل

المهريين عن حصد الأرباح». وقال الأعور لـ«الشرق الأوسط»، إن «رفع سعر الوقود بعد رفع الدعم عنه باعتباره سلعة حيوية سيؤدي لمشكلات كثيرة، حيث ستعجز شرائح

عددًا، خصوصاً أهل الجنوب الذين يقطعون مسافات طويلة، عن امتلاك ما يفهم من وقود». ورأى أن «الأمر سيزداد صعوبة في ظل عدم وجود شبكات للسكك الحديدية، أو مشاريع نقل

المهريين عن حصد الأرباح». وقال الأعور لـ«الشرق الأوسط»، إن «رفع سعر الوقود بعد رفع الدعم عنه باعتباره سلعة حيوية سيؤدي لمشكلات كثيرة، حيث ستعجز شرائح

عددًا، خصوصاً أهل الجنوب الذين يقطعون مسافات طويلة، عن امتلاك ما يفهم من وقود». ورأى أن «الأمر سيزداد صعوبة في ظل عدم وجود شبكات للسكك الحديدية، أو مشاريع نقل

المهريين عن حصد الأرباح». وقال الأعور لـ«الشرق الأوسط»، إن «رفع سعر الوقود بعد رفع الدعم عنه باعتباره سلعة حيوية سيؤدي لمشكلات كثيرة، حيث ستعجز شرائح

عددًا، خصوصاً أهل الجنوب الذين يقطعون مسافات طويلة، عن امتلاك ما يفهم من وقود». ورأى أن «الأمر سيزداد صعوبة في ظل عدم وجود شبكات للسكك الحديدية، أو مشاريع نقل

المهريين عن حصد الأرباح». وقال الأعور لـ«الشرق الأوسط»، إن «رفع سعر الوقود بعد رفع الدعم عنه باعتباره سلعة حيوية سيؤدي لمشكلات كثيرة، حيث ستعجز شرائح

عددًا، خصوصاً أهل الجنوب الذين يقطعون مسافات طويلة، عن امتلاك ما يفهم من وقود». ورأى أن «الأمر سيزداد صعوبة في ظل عدم وجود شبكات للسكك الحديدية، أو مشاريع نقل

المهريين عن حصد الأرباح». وقال الأعور لـ«الشرق الأوسط»، إن «رفع سعر الوقود بعد رفع الدعم عنه باعتباره سلعة حيوية سيؤدي لمشكلات كثيرة، حيث ستعجز شرائح

عددًا، خصوصاً أهل الجنوب الذين يقطعون مسافات طويلة، عن امتلاك ما يفهم من وقود». ورأى أن «الأمر سيزداد صعوبة في ظل عدم وجود شبكات للسكك الحديدية، أو مشاريع نقل

المهريين عن حصد الأرباح». وقال الأعور لـ«الشرق الأوسط»، إن «رفع سعر الوقود بعد رفع الدعم عنه باعتباره سلعة حيوية سيؤدي لمشكلات كثيرة، حيث ستعجز شرائح

مؤرخ فرنسي تحدث عن «عرض» قدمه تبون حول القضية جدل حول مدى استعداد الجزائر للتعاطي بـ«ليون» مع «جراح الذاكرة»



أطفال في مسيرة بالعاصمة الجزائرية يوم 5 يوليو 1962 احتفالاً بالاستقلال عن فرنسا (أ.ب)

الذاكرة المشتركة مع الجزائري». وأضاف ستورا: «اعتقد أن هناك إرادة في إحياء ما أدري إن كانت هذه الكلمة المناسبة، وإنما في مواصلة الفرنسي للجزائر الذي استمر 132 سنة (1830 - 1962).

وأكد ستورا، الذي ولد في أسرة يهودية بفرنسا شرق الجزائر، أن «هذه أول مرة تجري خلالها مناقشة المسائل الجوهرية» المتعلقة بالذاكرة من الجانب الجزائري منذ صدور تقرير للمؤرخ مطلع 2021 يحمل رؤية باريس لمعالجة «قضية

مؤرخ فرنسي تحدث عن «عرض» قدمه تبون حول القضية جدل حول مدى استعداد الجزائر للتعاطي بـ«ليون» مع «جراح الذاكرة»

مجموعات ذاكرة مختلفة حول المجازر، وفسر المستوطنين الأوروبيين الذين يطلق عليهم اسم «الأقدام السوداء»، والصراعات على السلطة داخل الحركة القومية الجزائرية. وقال: «انصب اهتمامنا جميعاً على تاريخ 1962، من توقيع اتفاقات إيفيان، في مارس (آذار) إلى استقلال الجزائر في 5 يوليو (تموز)». لكنه عدّ أنه «لا يمكن أن ننسى أسرى تاريخ واحد هو 1962. علينا توسيع حقل إبحاثنا».

والتقى ستورا مع تبون في إطار احتفال الجزائر بستينية استقلالها. ويفهم كلامه عن «تغير في النبرة»، حسب قراءات محللين، بأن الجزائر قد تغير من مقاربتها حيال العلاقة مع فرنسا، بعدم التسدد في مسألة الاعتراف بان الاستعمار كان جريمة ضد الإنسانية»، وبضرورة أن تقدم فرنسا الاعتذار منها. وعندما يزوج ماكرون الجزائر قد تتضح الرؤية أكثر حول هذه القضية، التي حالت

منذ عشرات السنين دون إقامة شراكة سياسية وعلاقات اقتصادية كاملة بين البلدين. وكانت الرئاسة الفرنسية استبعدت تقديم الاعتذار أو التغيير عن «التوبة» بخصوص ماضيها الاستعماري في الجزائر، لما أعلنت في 20 يناير (كانون الثاني) 2021 أنها تسلمت تقريراً من ستورا، كان طلبه ماكرون، بهدف إخراج العلاقة بين البلدين من الشلل الذي تسببه قضايا الذاكرة العالقة.

منذ عشرات السنين دون إقامة شراكة سياسية وعلاقات اقتصادية كاملة بين البلدين. وكانت الرئاسة الفرنسية استبعدت تقديم الاعتذار أو التغيير عن «التوبة» بخصوص ماضيها الاستعماري في الجزائر، لما أعلنت في 20 يناير (كانون الثاني) 2021 أنها تسلمت تقريراً من ستورا، كان طلبه ماكرون، بهدف إخراج العلاقة بين البلدين من الشلل الذي تسببه قضايا الذاكرة العالقة.

«جبهة الخلاص الوطني» في تونس تجدد دعوتها إلى مقاطعة استفتاء الدستور

تونس، الشرق الأوسط

جذبت «جبهة الخلاص الوطني»، وهي تجمع لأحزاب تونسية معارضة أهمها «النهضة»، دعوتها، الإثنين، إلى مقاطعة الاستفتاء حول مشروع دستور «الجمهورية الجديدة» المرتقب في 25 يوليو (تموز) الحالي، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من تونس أمس.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد نشر في الجريدة الرسمية، مطلع يوليو، مشروع دستور جديد سيطرح على استفتاء عام ويمنح رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة، في التعرض واضح مع النظام البرلماني الذي كان قائماً في البلاد.

وقال مؤسس ورئيس «جبهة الخلاص الوطني» أحمد نجيب الشابي لوكالة الصحافة الفرنسية، على هامش مؤتمر صحافي أقيم في العاصمة التونسية: «ندعو التونسيين إلى مقاطعة عملية غير قانونية وغير دستورية تهدف إلى إضفاء الشرعية على انقلاب». واعتبر الشابي (77 عاماً)، وهو سياسي يساري، أن مشروع الدستور المطروح من قبل سعيد يهدف إلى «إضفاء الشرعية على نظام رئاسي، أي نظام (رجل واحد) من خلال دستور جديد.

وفي 25 يوليو 2021، أعلن سعيد، إثر أزمة سياسية في البلاد، إقالة رئيس الحكومة وتعليق أعمال البرلمان قبل حله، في خطوة انتقدتها المعارضة التي تعتبر ما قام به «انقلاباً». كذلك دعا رئيس حركة «مواطنون

مقتل خمسة مدنيين بهجوم إرهابي في شمال بوركينافاسو



رئيس بوركينافاسو لدى وصوله إلى قاعدة عسكرية نهاية الأسبوع (رويترز)

كما أكد «تدمير القاعدة اللوجستية» التي كان المتطرفون يحاولون الانسحاب إليها. وغالبا ما تقدم قوة برخان الفرنسية إسناداً جويًا للعمليات التي ينفذها الجيش ضد المتطرفين في بوركينافاسو. ومنذ 2015، تشهد بوركينافاسو، لا سيما مناطقها الشمالية والشرقية، هجمات متطرفة متكررة تشهدها حركات تابعة لتنظيمي «القاعدة» و«داعش».

وخلفت هذه الهجمات آلاف القتلى ونحو مليوني مهجر. ويقع أكثر من 40 في المائة من مساحة البلاد حالياً خارج سيطرة الدولة، بحسب بيانات رسمية. وقتل 34 شخصاً على الأقل في بوركينافاسو نهاية الأسبوع الماضي، في هجومين

مسلحين شنهما مسلحون متطرفون في شمال البلاد وشمالها الغربي، بحسب ما أفادت مصادر رسمية وأمنية لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال بابو بيار باسينغا، حاكم منطقة بوكو دو موهون، في بيان: «تعرض سكان منطقة بوراسو الريفية (شمال غرب) لهجوم جبان وهمجي شنه مسلحون»، مشيراً إلى أن «الحصيلة المؤقتة لهذا الهجوم الإرهابي هي 22 قتيلاً وأكثر من الجرحى، بالإضافة إلى خسائر مادية».

وإغادوغو، «الشرق الأوسط»

قتل خمسة مدنيين خلال هجوم شنه مسلحون متطرفون على مفزة عسكرية في بارسالوغو بشمال بوركينافاسو، أول من أمس، بحسب ما أعلن الجيش. وقالت رئاسة أركان الجيش في بيان، إنه «صباح أول من أمس، دارت معارك بين عناصر مفزة بارسالوغو العسكرية ومجموعة إرهابية مسلحة هاجمت مقر المفزة». وأضاف البيان أنه بموازة الهجوم على مقر المفزة «كانت مجموعة إرهابية أخرى تشن هجوماً على مدنيين» في المنطقة نفسها.

وبحسب البيان، فقد أسفر الهجوم عن مقتل «خمسة مدنيين بينهم طفل» وسقوط «ثمانية جرحى عسكريين تم إجلاؤهم لتلقي العلاج». وأوضح الجيش في بيانه، أنه تم إثر ذلك، تنفيذ عمليات جوية وبزية لتعقب المهاجمين، مشيراً إلى أن «ضربات جوية استهدفت مجموعات من المهاجمين كانت تحاول الانسحاب إلى قاعدة إرهابية تقع في بانغيموغو بالقرب من بارسالوغو». وأكد البيان «تحديد عدد من الإرهابيين»، من دون أن يحدد عددهم،

وهذا يشير إلى بداية موجة جديدة وواسعة النطاق من (كوفيد 19) في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي؛ حيث لا يزال هناك كثير من الأفراد المعرضين لخطر الإصابة بالعدوى الشديدة، الذين نحتاج إلى حمايتهم في أقرب وقت ممكن». وفي الوقت الحالي، لا يوجد دليل واضح يدعم إعطاء جرعة معززة ثانية للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 60 عاماً، والذين ليسوا أكثر عرضة للإصابة بمرض شديد، ولا يوجد دليل واضح لدعم إعطاء التعزيزات الثانية المبكرة للعاملين في مجال الرعاية الصحية، أو أولئك الذين يعملون في دور الرعاية طويلة الأجل إلا إذا كانوا معرضين لخطر كبير.

مع ذلك، دعا المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) ووكالة الأدوية الأوروبية، سلطات الصحة العامة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي للتخطيط لتعزيزات إضافية خلال فصلي الخريف والشتاء للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بأمراض خطيرة، وربما الجمع بين لقاحات «كوفيد 19» مع لقاحات الأنفلونزا.

وتأتي أحدث نصيحة مع ذلك، دعا المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) ووكالة الأدوية الأوروبية، سلطات الصحة العامة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي للتخطيط لتعزيزات إضافية خلال فصلي الخريف والشتاء للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بأمراض خطيرة، وربما الجمع بين لقاحات «كوفيد 19» مع لقاحات الأنفلونزا.

وتأتي أحدث نصيحة مع ذلك، دعا المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) ووكالة الأدوية الأوروبية، سلطات الصحة العامة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي للتخطيط لتعزيزات إضافية خلال فصلي الخريف والشتاء للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بأمراض خطيرة، وربما الجمع بين لقاحات «كوفيد 19» مع لقاحات الأنفلونزا.



يظهر اختبار فيروس كورونا نتيجة إيجابية على طاولة في لندن أمس (إبأ)

من جانبها، تقول ستيليا كيرياكيدس، المفوضة الأوروبية للصحة وسلامة الغذاء، في تقرير نشره (الآنين) الموقع الرسمي للمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها: «إن لقاحات (كوفيد 19) لا تزال تعمل وتوفر مستويات جيدة من الحماية ضد الأمراض الشديدة، مع ارتفاع الحالات ودخول المستشفى مرة أخرى، مع دخولنا فترة الصيف، وأحث الجميع على التطعيم والتعزيز في أسرع وقت ممكن،

من جانبها، تقول ستيليا كيرياكيدس، المفوضة الأوروبية للصحة وسلامة الغذاء، في تقرير نشره (الآنين) الموقع الرسمي للمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها: «إن لقاحات (كوفيد 19) لا تزال تعمل وتوفر مستويات جيدة من الحماية ضد الأمراض الشديدة، مع ارتفاع الحالات ودخول المستشفى مرة أخرى، مع دخولنا فترة الصيف، وأحث الجميع على التطعيم والتعزيز في أسرع وقت ممكن،

وتوصي الوكالتان بالتركيز على الأشخاص الذين تلقوا تعزيزاً سابقاً منذ أكثر من 6 أشهر، مؤكداً على أن اللقاحات المصرح بها حالياً لا تزال فعالة للغاية في الحد من حالات دخول المستشفيات بسبب «كوفيد 19» والأمراض الشديدة والوفيات، في سياق المتغيرات الناشئة الجديدة من «كوفيد 19».

وأحدثت هذه المتغيرات، المسمى BA.275، وهو بديل فرعي من «أوميكرون» ظهر في الهند، ثم بدأ يكتسب أرضية في دول أخرى، بما في ذلك أستراليا وألمانيا والمملكة المتحدة وكندا وأمريكا، ويشك العلماء أن المتغير الفرعي الجديد سيفوق المتغير BA.5. وقال ماثيو بينيكر، مدير علم الفيروسات الإكلينيكي في «مايو كلينيك» في روتشستر بولاية

بموازة ظهور متحور فرعي جديد من «أوميكرون»

أوروبا تعدل توصيات الجرعة المعززة الثانية للقاح «كورونا»

القاهرة، حازم بدر

يبدو أن المتحور الفرعي الجديد من «أوميكرون» الذي ظهر بالهند، وبدأ ينتقل إلى عدة مناطق أخرى حول العالم، سيدفع إلى تعديلات سريعة في سياسات اللقاحات. بدأت من أوروبا، التي أعلنت أمس (الآنين) عن أحدث توصياتها بشأن الجرعة المعززة الثانية من لقاح «كوفيد 19».

ويوصي المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) ووكالة الأدوية الأوروبية (EMA) بالنظر في الجرعات المنشطة الثانية من لقاحات «كوفيد 19» للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و79 عاماً، والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية تعرضهم لمخاطر عالية من مرض شديد.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، أوصت كلتا الوكالتين بأن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 80 عاماً يتم أخذهم في الاعتبار للحصول على جرعة المعززة الثانية من لقاحات «كوفيد 19» في ذلك الوقت إلى أنه قد يكون من الضروري النظر في المعززات الثانية للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و79 عاماً والأشخاص المعرضين للخطر في أي عمر، إذا كانت هناك عودة للعدوى.

وتأتي التوصية بالتعديل في إعطاء المعززات الثانية للأشخاص والأشخاص المستضعفين، نظراً لأن هناك موجة جديدة جارية حالياً في أوروبا، مع زيادة معدلات دخول المستشفيات ووحدات العناية المركزة، وبالتالي سيكون من الأهمية بمكان أن تنظر سلطات الصحة العامة الآن إلى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و79 عاماً، بالإضافة إلى الأشخاص المعرضين للخطر من أي عمر للحصول على جرعة معززة ثانية.

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

المدار

مع عضوان الأحمري على

التنسيق
Asharq News

وظيفنا الكريم

حامد الباهلي

عالم ذرة عراقي

يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD

محل التردد: 27500 | التردد: 13733 أفقي | تصحيح الخط: 5/6

محل التردد: 27500 | التردد: 12777 عمودي | تصحيح الخط: 5/6

محل التردد: 27500 | التردد: 11747 أفقي | تصحيح الخط: 3/4

تردد عرب سات HD | تردد هوت بيرد HD

محل التردد: 27500 | التردد: 19398 عمودي | تصحيح الخط: 5/6

محل التردد: 27500 | التردد: 11747 أفقي | تصحيح الخط: 3/4

نضع النقاط

asharq.com/platforms

تحذير أوروبي من طول أمد الحرب

الأوكرانيون يلمهون جراحهم في الشرق ويهاجمون في الجنوب

كييف - موسكو، الشرق الأوسط

حاول الأوكرانيون، أمس (الاثنين)، الملمة جراحهم في منطقة دونيتسك بشرق البلاد حيث واصل المسعفون عمليات البحث عن ناجين بين أنقاض مبنى سكني تعرض لغارة روسية الأحد، ما أسفر عن 15 قتيلًا في شرق البلاد، وبدأوا في المقابل شنّ هجوم على مدينة خيرسون التي تحتلها روسيا في جنوب البلاد.

واستهدفت الغارة، التي شنت ليل السبت - الأحد، بلدة تشاسيف إيار الصغيرة، البالغ عدد سكانها نحو 12 ألف نسمة، والواقعة في منطقة دونيتسك، في وقت تسعى القوات الروسية للسيطرة عليها. وشوهد عشرات المسعفين يعملون بين أنقاض المبنى المدرّج جزئياً، مستخدمين جرافة.

وأعلنت أجهزة الإنقاذ المحلية في منشور على موقع «فيسبوك»: «خلال عمليات الإنقاذ، عُثِر على 15 جثة في المكان، وتمّ إنقاذ 5 أشخاص من تحت الأنقاض»، مشيرة إلى أنها تواصلت مع 3 أشخاص عالقين بين الركام، وكتب حاكم منطقة دونيتسك، بافلو كيريلينكو، عبر «تليغرام»: «هناك 30 شخصاً على الأقل تحت الأنقاض». وأشار إلى أن المبنى المؤلف من 4 طوابق استهدفه صاروخ روسي من طراز أورغان.

وجاء هذا تزامناً مع تحذير أطلقه رئيس الوزراء الهولندي مارك روته، خلال زيارته لكييف أمس (الاثنين) من أن حرب أوكرانيا يمكن أن تطول أكثر من المتوقع، مشدداً على ضرورة أن تواصل الدول الغربية دعم أوكرانيا «بكل الوسائل الممكنة». وقال روته، في مؤتمر صحافي مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: «هذه الحرب يمكن أن تطول أكثر مما توقعنا أو أملنا. لكن هذا لا يعني أننا نستطيع البقاء مكتوفي الأيدي ومراقبة كيفية حصولها من دون القيام بشيء. علينا أن نحافظ بتركيزنا، وأن نواصل دعم أوكرانيا بكل الوسائل الممكنة». وأعلن روتيه إرسال منظومات جديدة للمدفعية البعيدة المدى إلى أوكرانيا، إضافة إلى مساعدة مالية بقيمة 200 مليون يورو.

وقتل 591 مدنيًا، وأصيب 1548 آخرون حتى الآن في منطقة دونيتسك منذ بدء الغزو الروسي في 24



مساع لإخماد حرائق ناجمة عن قصف طال مبنى سكني في خاركييف أمس (أ.ف.ب)

فبراير (شباط)، وفقاً لحاكم المنطقة، كيريلينكو، الذي قال الجمعة إن موسكو تستعد «الشنّ عمليات جديدة» في شرق البلاد.

بدوره، قال إندري يرماك، مدير مكتب الرئيس فولوديمير زيلينسكي، في منشور على «تليغرام»، إن الضربة كانت «هجومًا إرهابيًا آخر»، وأنه يجب تصنيف روسيا دولة راعية للإرهاب نتيجة لذلك. وتنفى روسيا، التي تقول إنها تنفذ «عملية عسكرية خاصة» لتزج سلاح أوكرانيا، تعمد استهداف المدنيين.

وتضم منطقة دونباس إقليمي لوغانسك ودونيتسك، وهي المنطقة الصناعية في شرق أوكرانيا التي أصبحت أكبر ساحة معارك في أوروبا منذ عقود. وتريد روسيا انتزاع السيطرة على دونباس لصالح الانفصاليين الذين تدعمهم. وتقول موسكو إن طرد الجيش الأوكراني من المنطقة أمر مهم لما تسميه «عملياتها العسكرية الخاصة»

لمتعلق. وقال سيرهي غايداي، حاكم إقليم لوغانسك، إن القوات الروسية تتجمع في منطقة قرية بلوهوريفكا على مسافة 50 كيلومتراً، شرق سلوفيانسك. وأضاف على تطبيق تلغرام: «العدو... يقصف المناطق السكنية المجاورة، وتشن هجمات جوية. لكنه لا يزال غير قادر على احتلال إقليم لوغانسك بأكمله على نحو سريع». وكانت روسيا قد أعلنت سيطرتها على إقليم لوغانسك بالكامل

مطلع الأسبوع. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها دمّرت حظيرتي طائرات قرب بلدة كوستيانيتيفكا في دونيتسك، تضمّان مدافع هاوتزر أميركية من طراز «M 777» التي قالت إنها كانت تستخدم في قصف مناطق سكنية في دونيتسك. ونقلت وكالات أنباء روسية عن مسؤولين انفصاليين قولهم، يوم الأحد، إن الجيش الأوكراني يقصف دونيتسك باستخدام مدافع عيار 155 ملمياً منذ الصباح، ما أسفر عن إصابة اثنين من السكان. ولم يتسنّ على الفور التحقق من الروايات عن المعارك. كما لم يتسنّ الاتصال بالمتمحدث العسكري الأوكراني

وفاي خاركييف (شمال شرق)، ثاني مدن البلاد، تحدث الحاكم أوليغ سيفيغوف عبر «تليغرام» عن إطلاق صواريخ جديدة استهدفت «مؤسسة تعليمية» ومنزلاً، ما أدى إلى سقوط جريح، وصرح زيلينسكي أن «الجيش

دعت شركاءها لتكثيف إمدادها بالأسلحة الثقيلة
أوكرانيا ترفض «التجنيس الروسي»



بوتين لدى اجتماعه مع حاكم منطقة موسكو أمس (أ.ف.ب)

كييف - موسكو، الشرق الأوسط

دعت أوكرانيا، أمس (الاثنين)، شركاءها لفرض عقوبات جديدة على روسيا وتكثيف إمدادها بالأسلحة الثقيلة، معاقبة موسكو على إصدار مرسوم يسهل إجراءات منح الجنسية الروسية للمواطنين الأوكرانيين. ووصفت وزارة الخارجية الأوكرانية، في بيان، الخطوة التي اتخذتها موسكو بأنها اعتداء على السيادة الأوكرانية، وقالت إنها تتعارض مع مبادئ القانون الدولي.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد أصدر أمس (الاثنين)، مرسوماً يقضي بتسريع إجراءات منح الجنسية الروسية للمواطنين الأوكرانيين. ووصفت وزارة الخارجية الأوكرانية، في بيان، الخطوة التي اتخذتها موسكو بأنها اعتداء على السيادة الأوكرانية، وقالت إنها تتعارض مع مبادئ القانون الدولي.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد أصدر أمس (الاثنين)، مرسوماً يقضي بتسريع إجراءات منح الجنسية الروسية للمواطنين الأوكرانيين. ووصفت وزارة الخارجية الأوكرانية، في بيان، الخطوة التي اتخذتها موسكو بأنها اعتداء على السيادة الأوكرانية، وقالت إنها تتعارض مع مبادئ القانون الدولي.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد أصدر أمس (الاثنين)، مرسوماً يقضي بتسريع إجراءات منح الجنسية الروسية للمواطنين الأوكرانيين. ووصفت وزارة الخارجية الأوكرانية، في بيان، الخطوة التي اتخذتها موسكو بأنها اعتداء على السيادة الأوكرانية، وقالت إنها تتعارض مع مبادئ القانون الدولي.

طالب أوكرانيون في تايوان يواجهون تهديداً من جارتها القوية

تاي شانغ (تايوان) - لندن، الشرق الأوسط

لم تكذ أنا فورسبك تصل إلى سكنها الجامعي في تايوان حتى قفرت من مكانها لدى سماعها هدير الطائرات المقاتلة، الذي أعاد إليها ذكريات الحرب في أوكرانيا.

هي واحدة من بين 8 شبّان أوكرانيين وصلوا أخيراً إلى تاي شانغ الواقعة غرب الجزيرة، بعد حصولهم على منح دراسية، مدفوعين بالجناب إلى الديمقراطية التايوانية، والشعور بالمصير المشترك الناتج من التهديد المتواصل بالغزو، من قبل جار أقوى تزداد عدائته تجاهها.

تنطلق الطائرات التي فجأتنا أنا من قاعدة جوية قريبة، رداً على الطلعات المتزايدة للقناتل الصينية وتوغّلها في «منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي» التايوانية (أدين).

وتقول الشابة البالغة من العمر عشرين عاماً: «خفت في المرة الأولى؛ لأنني ظننت أن حرباً ستندلع. كنت متأثرة ذهنياً بالحرب في أوكرانيا». عندما أصر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بغزو أوكرانيا، ظهرت أمام عديد من التايوانيين صورة أكثر وضوحاً لأكثر مخاوفهم، الذي يتمثل في تنفيذ الصين توعدها بضم الجزيرة التي تعتبرها جزءاً من أراضيها. وحذر مسؤول صيني أخيراً من أنّ بكين «لن تردّد في شنّ حرب» في حال أعلنت الجزيرة استقلالها.

ويقول رومان كوفال، وهو شاب من دونباس يبلغ من العمر 28 عاماً، إنه اختار الانتقال إلى تايوان جزئياً، بسبب ما يصفه بـ«التهديدات المماثلة» التي تتعرّض لها بلاده.

يحدّ كوفال تايوان على التعلّم من تجربة أوكرانيا، وعلى أن تكون «جاهزة وحاضرة دائماً». ويقول: «لطالما اعتقد الأوكرانيون أن الولايات المتحدة ستأتي لإنقاذنا، وأن الاتحاد الأوروبي سيأتي لإنقاذنا، ولكن تبين أن أحداً لم يأت لإنقاذنا... نحن من يجب أن نحمي أنفسنا، ونحن الذين سنقاتل».

ويأيد الرأي العام التايواني أوكرانيا على نطاق واسع، وجمعت التبرعات قرابة 33 مليون يورو في 4 أسابيع. كما تبرّعت الرئيسة تساي إنغ وين ومسؤولون آخرون براتب شهر.

3 ملايين لاجئ أوكراني في أوروبا عادوا إلى ديارهم



لاجئون أوكرانيون داخل مركز للبحث عن وظائف في برلين مطلع يونيو (أ.ف.ب)

بروكسل، الشرق الأوسط

بأفعل إلى ديارهم. وقالت مفوضة الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي إيلغا يوناسون: «فيما يتعلق بتدفقات اللاجئين، فإن الوضع الآن مستقر. فالأعداد عند المعابر بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا عادت لما قبل الحرب وكذلك لما قبل جائحة (كوفيد - 19)، أي أننا عدنا إلى ما يشبه العدد الطبيعي للأشخاص العابرين». وأضافت يوناسون لدى وصولها إلى اجتماع لوزراء الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي في براغ، أن عدد الأشخاص الذين يدخلون الاتحاد الأوروبي من أوكرانيا في الوقت الحالي مساو تقريباً لعدد الأشخاص العابرين إلى هناك. وتابعت قائلة: «توقع أن

رداً على إجراءات عبور اتخذتها فيلينيوس وتؤثر على كاليينغراد

روسيا وبيلاروسيا تناقشان «خطوات مشتركة» ضد ليتوانيا

موسكو، الشرق الأوسط

أعلن الكرملين أمس (الاثنين)، أن الرئيسين الروسي والبيلاروسي ناقشا إمكانية اتخاذ إجراءات مشتركة ضد ليتوانيا، رداً على قيود «غير قانونية» فرضتها على عبور أراضيها التي تؤثر على جيب كاليينغراد الروسي.

وفرضت فيلينيوس منذ منتصف يونيو (حزيران)، قيوداً على عبور البضائع الخاضعة لعقوبات الاتحاد الأوروبي إلى كاليينغراد، وهي منطقة محاطة بليتوانيا وبولندا (البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي). وأثارت الخطوة حفيظة موسكو.

وقال الكرملين في بيان، إنه «تم التأكيد على الوضع فيما يتعلق بالقيود غير القانونية التي فرضتها ليتوانيا على عبور البضائع إلى منطقة كاليينغراد». وأضاف: «في هذا السياق، تفت مناقشة بعض الخطوات المشتركة الممكنة». وصرح

البيان بعد محادثات عقدها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو. وتشارك ليتوانيا حدوداً مع جيب كاليينغراد الخاضع لإجراءات عسكرية واسعة والمطل على بحر البلطيق، لكنها تملك حدوداً مع البر الروسي الرئيسي. كما تتشارك حدوداً يبلغ طولها 680 كلم مع بيلاروسيا، الحليفة الأبرز للكرملين، التي سمحت للقوات الروسية باستخدام أراضيها في الهجوم على أوكرانيا.

تقرير لها، الاثنين، ونشير مواطنيتها البينا كوبري البالغة من العمر 20 عاماً، إلى أن تايوان لديها ميزة غير موجودة لدى أوكرانيا، وهي صناعة أشباه الموصلات، فالجزيرة تصنع بعضاً من أكثر هذه الرقائق تقدماً في العالم، والتي تعدّ مكوناً حيوياً لصناعة التكنولوجيا العالمية. وتقول: «سيكون من الخطير إذا عزت الصين تايوان. سيؤثّر ذلك على التجارة العالمية للأبد، وليس كما في أوكرانيا». مضيفة: «أتمنى ألا تقوم الصين بذلك». وأمل البينا -وهي طالبة تجارة- في أن تعود إلى بلادها للبدء في عملها، والاستفادة مما تعلّمت في تاي شانغ لتحسين العلاقات التجارية بين أوكرانيا وتايوان؛ لكنها لا تتفكّر في والديها الذين بقيا في أوكرانيا؛ لأنها «مرتبطة بوطنهما». كان لسعي البينا للتعلم في الجامعة في تايوان الأولوية؛ لأنّ مدينتها كريفى ريغ -وهي مسقط رأس الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي- تعرضت للقصف الشديد. وتقول: «أفقدت أوكرانيا كثيراً. أشعر بالحنين إلى الوطن. أعتقد أنّ الناس يجب أن يقفروا كلّ لحظة في الحياة، وأن يكونوا ممنّين لكل يوم».



طلاب أوكرانيون يأخذون صورة «سيلفي» في جامعة تونغهاي بتايوان (أ.ف.ب)

وتلقت جامعة تونغهاي في تاي شانغ تبرعات بقيمة 1,36 مليون يورو من أجل استقبال طلاب أوكرانيين. ورسمت تساي أوجه تشابه بين تايوان وأوكرانيا، ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة زهرة الأوركيد التايوانية ملونة بالأوان العلم الأوكراني، مرفقة بعبارته: «أتمنى أن تستمر الحرية والديمقراطية في الأزهار في بلدنا».

تشرح أنا التي هربت من مدينة ليفيف وتريد أن تصبح أستاذة لغة الماندارين، أنها اختارت تايوان تحديداً لأنها أرادت العيش في بيئة «ديمقراطية وحرّة». وتقول: «لم أختَر الصين بسبب الشيوعية التي تجعل الحياة أقل عملية»، حسبما نقلت عنها وكالة «الصحافة الفرنسية» في

وتلقت جامعة تونغهاي في تاي شانغ تبرعات بقيمة 1,36 مليون يورو من أجل استقبال طلاب أوكرانيين. ورسمت تساي أوجه تشابه بين تايوان وأوكرانيا، ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة زهرة الأوركيد التايوانية ملونة بالأوان العلم الأوكراني، مرفقة بعبارته: «أتمنى أن تستمر الحرية والديمقراطية في الأزهار في بلدنا».

تشرح أنا التي هربت من مدينة ليفيف وتريد أن تصبح أستاذة لغة الماندارين، أنها اختارت تايوان تحديداً لأنها أرادت العيش في بيئة «ديمقراطية وحرّة». وتقول: «لم أختَر الصين بسبب الشيوعية التي تجعل الحياة أقل عملية»، حسبما نقلت عنها وكالة «الصحافة الفرنسية» في



ناقلة شحن لدى عبورها بمينا، بالتيسك في بحر البلطيق (رويترز)

حذرت دول جنوب شرقي آسيا من استغلال «بيادق في التنافس بين القوى الكبرى»

الصين تقترح قواعد للتعايش مع الأميركيين في منطقة آسيا والمحيط الهادي

جاكرتا - بكين: «الشرق الأوسط»



وزير خارجية الصين خلال لقائه رئيس إندونيسيا على هامش اجتماعات «آسيان» في جاكرتا (إ.ب.أ)

حضت الصين دول جنوب شرقي آسيا أمس (الاثنين)، على عدم الانحياز في التنافس بين القوى العالمة الكبرى، وحذرتها من «أن يتم استغلالها بيادق»، وشكفت في الوقت نفسه عن تقديمها مقترحات للتعايش مع الحضور الأميركي في آسيا ومنطقة المحيط الهادي. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي في كلمة أمام أمانة «رابطة دول جنوب شرقي آسيا» (آسيان)، إن الدول في المنطقة يجب أن تظل «مستقلة وتحترم سيادة كل منها الأخرى». وأضاف: «يجب أن نعزل هذه المنطقة عن الحسابات الجيوسياسية وعن فخ قانون الغاية، وعن أن تستغل كقطع شطرنج في التنافس بين القوى الكبرى، وعن الإجمار باستخدام الهيمنة والتنمّر». وقال وانغ إن المنطقة يجب أن ترفض محاولات تقسيمها إلى «مجموعات مواجهة وصيرية»، وفي إشارة على ما يبدو إلى المبادرات الأمنية التي تقومها الولايات المتحدة بما في ذلك ما يطلق عليها «كواد» و«أوكوس».

وتتلف مبادرة «كواد»، وهي الحور الأمني الرباعي من الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند، أما «أوكوس»، فهي اتفاقية أمنية سوف تساعد الولايات المتحدة وبريطانيا بمواجهة كانبيرا في بناء غواصات تعمل بالطاقة النووية.

ويقوم وانغ بجولة في جنوب شرقي آسيا للترويج لمبادرة التنمية العالمية الصينية التي تصفها بكين بأنها حل «عجز السلام العالمي ومعضلة الأمن» ومبادرة «الحزام والطريق»، وهي مبادرة بنية تحتية تقدر بأكثر من تريليون دولار لبناء شبكة من السكك الحديدية والموانئ والجسور عبر سبعين دولة. وفي موازاة ذلك، كشف وانغ أن بلاده سلمت للولايات المتحدة «مخططات لتعايش الجانبين» في منطقة آسيا والمحيط الهادي، ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن وزير الخارجية الصيني القول إنه قدم الاقتراح إلى نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن خلال اجتماعهما الذي استمر خمس ساعات في بالي

وقالت بييربوك عقب لقائها نظيرها الياباني يوشيماسا هاياشي في طوكيو، إن الظهور القوي والواثق للصين «يمثل تحدياً عالمياً»، مضيفة في إشارة إلى مطالباتها الإقليمية في بحر الصين الجنوبي: «القد ثبت بشكل متكرر أنه عندما يتعلق الأمر بالمصالح، فإن القواعد لا تطبق بالضرورة»، موضحة أن هذا يعرض «أساس حياتنا المشتركة والسلمية» للخطر. وذكرت أن هذا يؤثر من ناحية على قضايا عسكرية، كما يشكل من ناحية أخرى تحدياً خاصاً للقرن الحادي والعشرين متمثلاً في «أن الهجمات المستقبلية لا يمكن تنفيذها بالديابات والقنابل فقط، بل أيضاً بوسائل اقتصادية»، موضحة أن «مسألة الأمن الاقتصادي تعد لذلك قضية محورية للمستقبل».

وفي إشارة إلى صراع الصين المرزاد على النفوذ في منطقة المحيطين الهندي والهادي، قال الوزير الياباني هاياشي: «إن نسمح بتغيير الوضع الإقليمي بالقوة»، مضيفاً أن اليابان ستواصل الحديث مع ألمانيا حول هذا الموضوع حتى تظل منطقة المحيطين الهندي والهادي «حررة ومفتوحة». وذكر أنه من المهم التعاون مع دول ذات توجهات مماثلة لليابان وألمانيا لإظهار موقف قوي تجاه روسيا، وقال: «يجب دعم أوكرانيا»، مؤكداً ضرورة أن تقدم الدول المجاورة لأوكرانيا الدعم أيضاً.

«قضية كافالا» تهدد عضوية تركيا

في مجلس أوروبا

تشرف على تنفيذ أحكام المحكمة التي ستناقش في اجتماعها الأول نوع القرار السياسي الذي ينبغي اتخاذه. وفي حال قررت تعليق عضوية تركيا في مجلس أوروبا، فسيعني ذلك أن المواطنين الأتراك لن يتمكنوا من الوصول إلى الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان أو رفع دعاوى أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وفي 24 أبريل (نيسان) الماضي أصدرت محكمة الجنايات العليا في استنبول حكماً على كافالا، بالسجن المؤبد المشدد من دون إمكان تخفيض العقوبة، رغم قرار المحكمة الأوروبية بالافراج عنه. وأثار الحكم غضباً واسعاً في الغرب إلى جانب حالة من الرضا من جانب المعارضة التركية، وركزت جميع ردود الفعل على الانتهاكات الحقوقية الواسعة للحكومة التركية وتيسر القضاء.

وأدين كافالا، (65 عاماً)، بتهمة «محاولة إسقاط نظام الحكم وإطاحة النظام الدستوري للبلاد»، فيما ظل بريئاً من تهمة التحسيس في قضيتي احتجاجات جيزي باراك، التي وقعت عام 2013، ودعم محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وأعلن محاموه نيتهم استئناف الحكم. وعبرت وزارة الخارجية

انقرة، سعيد عبد الرازق أصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قرارها بشأن الطلب الذي تقدمت به لجنة الوزراء التابعة لمجلس أوروبا في فبراير (شباط) الماضي لتحديد ما إذا كانت تركيا التزمت بتنفيذ قرار المحكمة الصادر في ديسمبر (كانون الأول) 2019 بالافراج الفوري عن رجل الأعمال الناشط البارز في مجال المجتمع المدني عثمان كافالا. وأكدت في قرارها، الصادر أمس (الاثنين) بأن تركيا انتهكت الفقرة الأولى من المادة 46 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، التي تطالب أطراف الاتفاقية بالتعهد بالامتثال للقرارات النهائية للمحكمة في القضية التي هم طرف فيها. كما قررت تغريم انقرة مبلغ 7500 يورو، هي مصاريف المحكمة، وتدف لكافالا.

وفتح قرار المحكمة الطريق أمام فرض عقوبات على تركيا تصل إلى تعليق عضويتها في مجلس أوروبا، وهو المنظمة الرئيسية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في القارة الأوروبية، وهو إجراء لم يطبق إلا مرة واحدة فقط في تاريخ المجلس ضد أذربيجان في قضية مائلة في عام 2017.

وسترسل المحكمة قرارها إلى لجنة وزراء مجلس أوروبا، التي

رئيس الوزراء الفائز في الانتخابات يريد «تعزيراً جذرياً» لدفاعات اليابان

إلقاء نظرة الوداع على شينزو آبي... وبلينكن يعزي بـ«صاحب الرؤية»

في 52 في المائة، وانتخب عدد قياسي من المرشحات بلغ 35 امرأة، كما فاز بعض المرشحين الخارجين عن المألوف لأول مرة، وينتمي أحدهم إلى حزب مناهض للقاحات. وأبي متحدث من أسرة معروفة في عالم السياسة وكان أصغر رئيس وزراء سنة في البلاد بعد مرة عام 2006 عندما كان يبلغ 52 عاماً. وأثارته مواقفه القومية المشددة انتقاسات وخصوصاً رغبته في تعديل الدستور، السلمي بينما واجه سلسلة فضائح تشمل اتهامات بالحوسبية. لكن آخرين أشادوا به خصوصاً لاستراتيجيته الاقتصادية التي بات يطلق عليها اسم «Abenomics») وجهوده الرامية لتنشيط موقع اليابان في الساحة الدولية، بما في ذلك عبر إقامة علاقات وطيدة مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب.

أبي، وهو تيتسويا ياماغامي (41 عاماً) الذي قال للمرشحة إنه استهدف رئيس الوزراء السابق لاعتقاده بأنه ينتمي إلى منظمة معيبة لم يُعلن

تشراف على تنفيذ أحكام المحكمة التي ستناقش في اجتماعها الأول نوع القرار السياسي الذي ينبغي اتخاذه. وفي حال قررت تعليق عضوية تركيا في مجلس أوروبا، فسيعني ذلك أن المواطنين الأتراك لن يتمكنوا من الوصول إلى الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان أو رفع دعاوى أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وفي 24 أبريل (نيسان) الماضي أصدرت محكمة الجنايات العليا في استنبول حكماً على كافالا، بالسجن المؤبد المشدد من دون إمكان تخفيض العقوبة، رغم قرار المحكمة الأوروبية بالافراج عنه. وأثار الحكم غضباً واسعاً في الغرب إلى جانب حالة من الرضا من جانب المعارضة التركية، وركزت جميع ردود الفعل على الانتهاكات الحقوقية الواسعة للحكومة التركية وتيسر القضاء. وأدين كافالا، (65 عاماً)، بتهمة «محاولة إسقاط نظام الحكم وإطاحة النظام الدستوري للبلاد»، فيما ظل بريئاً من تهمة التحسيس في قضيتي احتجاجات جيزي باراك، التي وقعت عام 2013، ودعم محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وأعلن محاموه نيتهم استئناف الحكم. وعبرت وزارة الخارجية



وزير الخارجية الأمريكي بعد تقديمه التعازي في طوكيو (أ.ف.ب)

جو بايدن موجهة لعائلة أبي وقال: «نحن أصدقاء». وعندما يتألم أحد الأصدقاء، يأتي الآخر لرؤيته». وأضاف أن أبي «عمل أكثر من أي شخص آخر للارتقاء بالعلاقة بين الولايات المتحدة واليابان»، وأضاف إياه بأنه «صاحب رؤية ويملك القدرة على تحقيق هذه الرؤية». وجررت الانتخابات أول من أمس الأحد رغم الإغتيال، بينما شدد كيشيدا على ضرورة تأكيد «أن العنف لن يهزم الديمقراطية»، وفاز الائتلاف الحاكم المؤثر في الحزب «الليبرالي الديمقراطي» الذي يتخمس إليه أبي وحليفه «كوميتو»، بأكثر من 75 من أصل المقاعد الـ253 التي جرى التصويت لتجديدها، علما بأنه كان يشغل 69 مقعداً في السابق، وفق منصات إخبارية وطنية. وكان الفوز متوقعا قبل الإغتيال. ويتخمس الحزبان إلى بلادت في الأعوام المقبلة، وفقاً لوكالة «كيودو» للأخبار.

وعلى خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا وطوح الصين بالمرتزقة الانتخابية التي تشكلت بمرام كوريا الشمالية النووية والصاروخية، ونقل جثمان أبي بعد ظهر الاثنين من منزل عائلته إلى معهد زوجوجي، حيث سُجى للقاء نظرة الوداع عليه قبل جنازته الخاصة اليوم الثلاثاء. وستجري مراسم تأبين عامة له في موعد لاحق لم تقدم تفاصيل بشأنها بعد، فيما وصل بليتنكن في زيارة سريعة، ولم تكن مقررة بينما يقوم حديثاً أسبوعية لتقليص عدد المرشحين بجيش البلاد وتعزيزه. وقال كيشيدا لصحافيين الاثنين إن

واشنطن، علي بردى طوكيو، «الشرق الأوسط»

القي أفراد عائلة واصدقاء رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي نظرة الوداع عليه أمس في طوكيو، بينما أشاد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن به واصفا إياه بأنه كان «صاحب رؤية». وترزامن ذلك مع إعلان الائتلاف الحاكم فوزه في الانتخابات التي جرت في أجواء خيم عليها الحزن بعد يومين من مقتل أبي بإطلاق النار عليه خلال تجمع انتخابي.

ونقل جثمان أبي بعد ظهر الاثنين من منزل عائلته إلى معهد زوجوجي، حيث سُجى للقاء نظرة الوداع عليه قبل جنازته الخاصة اليوم الثلاثاء. وستجري مراسم تأبين عامة له في موعد لاحق لم تقدم تفاصيل بشأنها بعد، فيما وصل بليتنكن في زيارة سريعة، ولم تكن مقررة بينما يقوم حديثاً أسبوعية لتقليص عدد المرشحين بجيش البلاد وتعزيزه. وقال كيشيدا لمراسل من الرئيس الأمريكي

أغلبية الديمقراطيين يفضلون مرشحاً آخر للرئاسة

شعبية بايدن مستمرة بالتدهور

واشنطن، رفا أبتز

فقط في صفوف الديمقراطيين، وهي نسبة تعد قليلة، خصوصاً في موسم انتخابي حار، يحتاج فيه الديمقراطيون إلى أرقام أعلى بكثير للاحتفاظ بالأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب. المفاجئ في استطلاع الرأي أن 26 في المائة فقط من الناخبين الديمقراطيين اعتبروا أن الحزب الديمقراطي يجب أن يعيد ترشيح بايدن في الانتخابات الرئاسية المقبلة، والسبب بشكل أساسي يعود إلى كبر سنه. إذ إن بايدن البالغ من العمر 79 عاماً، هو الرئيس الأكبر سنماً في تاريخ الولايات المتحدة، وقد قلد في 94 في المائة من الديمقراطيين تحت سن الثلاثين إنهم يفضلون مرشحاً آخر للانتخابات الرئاسية المقبلة، بدلاً من بايدن.

وحسب الاستطلاع، اعتبر 13 في المائة فقط من الناخبين المسجلين أن الولايات المتحدة تسير على المسار الصحيح في خضم الأزمة الاقتصادية والتضخم الذي تعيشه البلاد. ورغم أن المعارضة الجمهورية لئاد الرئيس متوقعة، فإن البارز في الاستطلاع المذكور أن أكثر من ثلثي الناخبين المستقلين يعارضون أداء الرئيس، كما أن شعبيته وصلت إلى 70 في المائة

وزيرة خارجية بريطانيا تنضم إلى السباق لخلافة جونسون

لندن: «الشرق الأوسط» انضمت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تراس، أمس الاثنين، إلى سباق خلافة رئيس الوزراء المستقيل بورييس جونسون، مما رفع عدد المرشحين للمنصب إلى 11 مرشحاً في منافسة تزداد حدتها، لكن من دون أن تدل المحطات الراهنة على هوية الأكثر حظاً للفوز بالمنصب. وقالت تراس، في مقال كتبه بصحيفة «ديلي تليغراف»، إنها ستخفف الضرائب وتواصل السياسة الحازمة ضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حال فوزها في معركة خلافة جونسون

سريلانكا: بحث في «حكومة وحدة» للخروج من الأزمة

في ذلك الصلة الرياضية وحوض السباحة، من دون قيام قوات الأمن بأي محاولة لاستعادة المقار. كما يطالب المظاهرون والأحزاب السياسية المعارضة باستقالة رئيس الحكومة، وهددوا بالدعوة لإضراب عام بحلول يوم الخميس المقبل إذا لم يستقل الرئيس ورئيس الوزراء قبل ذلك الوقت. وبلغ راجاباكسا رئيس الوزراء أن استقالته ستكون يوم غد الأربعاء. ودعا رئيس البرلمان إلى اجتماع مع قادة الأحزاب ليلتبحث عن خليفين لشغل المنصبين. وتصاعدت الاحتجاجات في سريلانكا خلال الأشهر الثلاثة

هونغ كونغ مهنوعة من إحياء ذكرى تيانانمن

صغير لقاعدتها المربعة، أما تعليم هذه الحقبة من التاريخ في الدعاية فقد حلت مكانها مقاعد على شكل صو وزهرو. وقال النحات غالسكي: «هذا يعني أنه خلال بضع سنوات لن يعرف أحد ما حدث هناك». وعندما حاول إعادة منحوتة إلى أوروبا رفضت الجامعة توظيف فرقها لمساعدته، ولا تجرؤ شركات النقل على المساعدة في ذلك.

ويقول: «يزعمون أن الأمر متعلق وخاطر للغاية»، أما سعد وبنمختر فيخوض معركة قضائية ضد «جامعة هونغ كونغ الصينية». وقال بسخط: «يجاولون محو فصل معيب من التاريخ ارتكبت فيه الدولة جريمة بحق شعبها». وفي مطلع العام، صبت جامعة هونغ كونغ الأسمت على شعار 4 يونيو في الحرم الجامعي موضحة أنها «عملية صيانة عادية» للمباني... وفي المكتبات العامة في المدينة، لم يعد من الممكن استعارة 57 كتاباً عن تيانانمن.

ومن الآن فصاعداً، لإحياء ذكرى مذبحه تيانانمن، يجب الخروج من هونغ كونغ، المعارضون في المنفى يبنون متاحفهم الخاصة في الولايات المتحدة وينوي ناشطون إحياء «عمود العار» في تايوان. ويضيف النحات الدماركي «في نهاية المطاف لا يتعلق الأمر بالبراع في يونيو بل يتعلق بحرية التعبير لقول ما حدث داخل الصين في التاريخ».

هونغ كونغ، كان من الممكن تدعيم هذه الحقبة من التاريخ في الدعاية فقد حلت مكانها مقاعد على شكل صو وزهرو. وقال النحات غالسكي: «هذا يعني أنه خلال بضع سنوات لن يعرف أحد ما حدث هناك». وعندما حاول إعادة منحوتة إلى أوروبا رفضت الجامعة توظيف فرقها لمساعدته، ولا تجرؤ شركات النقل على المساعدة في ذلك.

ويقول: «يزعمون أن الأمر متعلق وخاطر للغاية»، أما سعد وبنمختر فيخوض معركة قضائية ضد «جامعة هونغ كونغ الصينية». وقال بسخط: «يجاولون محو فصل معيب من التاريخ ارتكبت فيه الدولة جريمة بحق شعبها». وفي مطلع العام، صبت جامعة هونغ كونغ الأسمت على شعار 4 يونيو في الحرم الجامعي موضحة أنها «عملية صيانة عادية» للمباني... وفي المكتبات العامة في المدينة، لم يعد من الممكن استعارة 57 كتاباً عن تيانانمن.

ويقول: «يزعمون أن الأمر متعلق وخاطر للغاية»، أما سعد وبنمختر فيخوض معركة قضائية ضد «جامعة هونغ كونغ الصينية». وقال بسخط: «يجاولون محو فصل معيب من التاريخ ارتكبت فيه الدولة جريمة بحق شعبها». وفي مطلع العام، صبت جامعة هونغ كونغ الأسمت على شعار 4 يونيو في الحرم الجامعي موضحة أنها «عملية صيانة عادية» للمباني... وفي المكتبات العامة في المدينة، لم يعد من الممكن استعارة 57 كتاباً عن تيانانمن.

ويقول: «يزعمون أن الأمر متعلق وخاطر للغاية»، أما سعد وبنمختر فيخوض معركة قضائية ضد «جامعة هونغ كونغ الصينية». وقال بسخط: «يجاولون محو فصل معيب من التاريخ ارتكبت فيه الدولة جريمة بحق شعبها». وفي مطلع العام، صبت جامعة هونغ كونغ الأسمت على شعار 4 يونيو في الحرم الجامعي موضحة أنها «عملية صيانة عادية» للمباني... وفي المكتبات العامة في المدينة، لم يعد من الممكن استعارة 57 كتاباً عن تيانانمن.

السباق لخلافة جونسون

الأسبوع الماضي، إن خصومه يطلخون أيضاً سمعته، وذلك بعدما أشارت تقارير إعلامية تسأولات حول الأوضاع المالية الشخصية لرجل الأعمال السابق وسجله الضريبي. وأضاف في حديث لشبكة «سكاي نيوز»: «من الواضح أن سمعته تتعرض للتشويه... كنت دائماً أعلن عن صراحي، ودفعت ضرائبني في المملكة المتحدة». ومن بين المرشحين الآخرين المدعية العامة سويلا برافرام، ووزير الصحة الأيسبق جيري مي هانت، ووزير الصحة والمالية السابق ساجد جاويد، ووزير النقل غرانت شابس.

سريلانكا: بحث في «حكومة وحدة» للخروج من الأزمة

وسمى «تسلمت الشرطة النفود واستسلمها إلى المحكمة» فيما ذكرت مصادر رسمية بأنه تم العثور على حقيبة مليئة بالوثائق في المنزل الفخم. وانتقل راجاباكسا للسكن في المبنى الذي شيد قبل قرنين بعدما اجبر على الفرار من منزله الخاص في 31 مارس (آذار) الماضي جراء محاولة متظاهرين اقتحامه. وهرب الرئيس البالغ 73 عاماً من باب خلفي برقعة عناصر من سلاح البحرية وتم اصطحابه على متن قارب ليتوجه إلى شمال شرقي الجزيرة، وفق ما أفادت مصادر رسمية وكالة الصحافة الفرنسية. أيوارانا.

وسمى «تسلمت الشرطة النفود واستسلمها إلى المحكمة» فيما ذكرت مصادر رسمية بأنه تم العثور على حقيبة مليئة بالوثائق في المنزل الفخم. وانتقل راجاباكسا للسكن في المبنى الذي شيد قبل قرنين بعدما اجبر على الفرار من منزله الخاص في 31 مارس (آذار) الماضي جراء محاولة متظاهرين اقتحامه. وهرب الرئيس البالغ 73 عاماً من باب خلفي برقعة عناصر من سلاح البحرية وتم اصطحابه على متن قارب ليتوجه إلى شمال شرقي الجزيرة، وفق ما أفادت مصادر رسمية وكالة الصحافة الفرنسية. أيوارانا.

زيارة بايدن... بين التوقعات والإنجازات



نديم قطيش

التوري الإيراني في المنطقة».
ولا تحتاج المملكة أيضاً لدور أميركي في تعزيز السلام في الشرق الأوسط، خارج الدور الأميركي الموضوعي في عملية السلام الإسرائيلي الفلسطيني. أما العلاقات السعودية الإسرائيلية فلها مسارها الذي ينطلق من مصالح الطرفين والرؤية التي عبر عنها الأمير محمد بن سلمان بلا قفزات حين وصف إسرائيل بالحليف المحتمل. وهذه العلاقة تتطور كجزء رئيسي من الهندسة الاستراتيجية الأخذة في الشكّل في الشرق الأوسط تحديداً بسبب الانضمام المتنامية عن ارتباك الدور الأميركي والنوازح الانسحابية التي تصبّه بين الحين والآخر.

كما أن المملكة لن تحضر نفسها في زاوية الخيار بين الصين وأميركا، كما كانت الحال إبان الحرب الباردة. فالصين ليست الاتحاد السوفياتي في فهم مصالح الأمن القومي السعودي، أما العلاقات التجارية والنقلية والشراكات المتعددة في مجال السلاح والتكنولوجيا وتطوير الموارد الطبيعية غير النفطية، بين الرياض وبيجين، فليست من النوع المعروض للمناقشة، بل يشكل قاعدة استراتيجية لتنوع علاقات المملكة وصون موقعها في العلاقات الدولية، لا رة فلر مؤقتاً على موقف الإدارة الأميركية. كل هذا يسير بمعدل عن سوء أو جودة العلاقة بواشنطن.

ما ينقص زيارة الرئيس بايدن إذن، هو الإحساس بأن الشراكة الاستراتيجية التي يتم الحديث عنها تنبع من كونها خياراً واضحاً بين بلدين يقوم على تحديد المخاطر وتعريف المصالح، ويغلب عليها الشك أنها تعبير عن ارتباك سياسي لحكومة تخفي أزمة مؤقتة.

واشنطن اليوم ليست في أفضل أحوالها، وهذا أمر يحزن حلفاءها في الشرق الأوسط العاقل، ويفرح الأعداء المشتركين معها. فأميركا تواجه، مع العالم، أعلى مستويات التضخم في عقودها، وحواث إطلاق النار الجماعي شبه الأسبوعية تثار من روعة الحلم الأميركي حول العالم، وطول الحرب الأهلية الخليجية حول الجندر والعرق والحسن والإجهاد تصيب الأمة بمستويات غير مسبوقة من القلق... أما التشاؤم فهو سمة العاطن الأميركي اليوم حيث تشير آخر الاستطلاعات إلى أن 10% فقط من الأميركيين يعتبرون أن البلاد تسير على الطريق الصحيح. هذه ليست ظروفًا مفرحة بل فرصة لتعزيب العلاقات الاستراتيجية، بل فرصة جديدة للبعث العاقل فيها بعيداً عن الأوهام التي أضاعت الكثير من الوقت والرصيد وبددت الكثير من مخزون الثقة.

عشية زيارته إلى الشرق الأوسط، كتب الرئيس الأميركي جو بايدن مقالاً مفصلاً في صحيفة «واشنطن بوست» يشرح فيه مقاصده من الزيارة، وتوقف في مقاطع كثيرة عند المملكة العربية السعودية، حتى حين لم يذكرها، حيث إن طرق الكثير من الملفات التي عرضها تمر في الرياض.

لكن الرسالة الأهم هي عبارته اللافتة التي يتعهد فيها بـ«تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع السعودية»!
هل نحن أمام مبالغة خطابية جديدة، ولكن في الاتجاه المعاكس تماماً للامالغات التي أضرت للعلاقات بين الرياض وواشنطن، أم أمام نقطة تحول حقيقية باتجاه «تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع السعودية»؟ في السياسة، تكاد تكون إدارة التوقعات، هي السياسة نفسها، في التعريف الأخير. هذه الإدارة للتوقعات هي أكثر ما يلزم اليوم بإزاء متابعة زيارة الرئيس بايدن إلى المملكة ومشاركته في القمة الخليجية الموسعة التي تستضيفها مدينة جدة، بغية التفريق بين ما هو مشهودات احتفالية بكل ما تحمله من معانٍ رمزية مهمة، وبين ما هو نتائج سياسية عملية للحدث السياسي.

تحتاج الزيارة، ولأسباب أميركية في الغالب، إلى الكثير من «إدارة التوقعات» بشأنها بعد ما نسب إليها من قدرات تغييرية على مستوى الشرق الأوسط برمته ما لم يكن على مستوى العالم.

على مستوى العلاقة الثنائية، لا خلاف على الأهمية الرمزية والسياسية للتغيير الذي طرأ على موقف الإدارة الأميركية من المملكة، والإدراك الواقعي والموضوعي لموقعها في الشرق الأوسط والسياسة الدولية. وأميركا، يشير هذا التغيير إلى إدراك الحذور التي يمكن أن تذهب إليها سياسة خارجية تقوم بشكل مبسط وشبه حصري على مقابلات أخلاقية، لا سيما حين لا تكون السياسة الخارجية الأميركية ثابتة في تبنى هذه المواقف مع جميع الدول وفي كل الملفات... فهذا تغيير يصب في مصلحة أميركا أولاً لأنه يعيد الكثير من التوازن إلى دورها وقدرتها على المناورة وبناء التحالفات في عالم صاحب ومتوتر تحاصره استحقاقات وجودية حول أسئلة المستقبل في الاقتصاد والصحة والأمن.

سعودية، تشكل الزيارة بلا أدنى شك انحصاراً سياسياً كبيراً لموقف المملكة، ولمعركة الهدية والحضور والموقع التي خاضها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بكل هدوء وورسنة، خارج تقاليد «العتريات العائليّة» العربية وغير العربية التي يع بها أرشيف علاقات هذه

عشية زيارته إلى الشرق الأوسط، كتب الرئيس الأميركي جو بايدن مقالاً مفصلاً في صحيفة «واشنطن بوست» يشرح فيه مقاصده من الزيارة، وتوقف في مقاطع كثيرة عند المملكة العربية السعودية، حتى حين لم يذكرها، حيث إن طرق الكثير من الملفات التي عرضها تمر في الرياض.

لكن الرسالة الأهم هي عبارته اللافتة التي يتعهد فيها بـ«تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع السعودية»!
هل نحن أمام مبالغة خطابية جديدة، ولكن في الاتجاه المعاكس تماماً للامالغات التي أضرت للعلاقات بين الرياض وواشنطن، أم أمام نقطة تحول حقيقية باتجاه «تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع السعودية»؟ في السياسة، تكاد تكون إدارة التوقعات، هي السياسة نفسها، في التعريف الأخير. هذه الإدارة للتوقعات هي أكثر ما يلزم اليوم بإزاء متابعة زيارة الرئيس بايدن إلى المملكة ومشاركته في القمة الخليجية الموسعة التي تستضيفها مدينة جدة، بغية التفريق بين ما هو مشهودات احتفالية بكل ما تحمله من معانٍ رمزية مهمة، وبين ما هو نتائج سياسية عملية للحدث السياسي.

تحتاج الزيارة، ولأسباب أميركية في الغالب، إلى الكثير من «إدارة التوقعات» بشأنها بعد ما نسب إليها من قدرات تغييرية على مستوى الشرق الأوسط برمته ما لم يكن على مستوى العالم.

على مستوى العلاقة الثنائية، لا خلاف على الأهمية الرمزية والسياسية للتغيير الذي طرأ على موقف الإدارة الأميركية من المملكة، والإدراك الواقعي والموضوعي لموقعها في الشرق الأوسط والسياسة الدولية. وأميركا، يشير هذا التغيير إلى إدراك الحذور التي يمكن أن تذهب إليها سياسة خارجية تقوم بشكل مبسط وشبه حصري على مقابلات أخلاقية، لا سيما حين لا تكون السياسة الخارجية الأميركية ثابتة في تبنى هذه المواقف مع جميع الدول وفي كل الملفات... فهذا تغيير يصب في مصلحة أميركا أولاً لأنه يعيد الكثير من التوازن إلى دورها وقدرتها على المناورة وبناء التحالفات في عالم صاحب ومتوتر تحاصره استحقاقات وجودية حول أسئلة المستقبل في الاقتصاد والصحة والأمن.

سعودية، تشكل الزيارة بلا أدنى شك انحصاراً سياسياً كبيراً لموقف المملكة، ولمعركة الهدية والحضور والموقع التي خاضها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بكل هدوء وورسنة، خارج تقاليد «العتريات العائليّة» العربية وغير العربية التي يع بها أرشيف علاقات هذه

تساعد تلك الدراسات أيضاً العلماء في تحديد إنزيمات جديدة قادرة على هضم البلاستيك. وحدد عالم الأحياء، الكسبيج زليننيك، من جامعة شالمير للتكنولوجيا في السويد، مع زملائه، في دراسة تم نشرها خلال العام الماضي، إنزيمات محللة للبلاستيك موجودة في كثير من البكتيريا، من بينها بكتيريا تعيش في المحيطات والتربة. كذلك لاحظوا في البكتيريا التي تعيش في المحيطات وجود علاقة قوية بين تنوع تلك الإنزيمات ومقدار التلوث المحلي بالبلاستيك. خلال 60 عاماً من التلوث بالبلاستيك، كانت البكتيريا تستجيب بالفعل من خلال تطوير كيمياء جديدة قادرة على هضم البلاستيك باعتباره مصدراً للغذاء. وفي المقابل، تقدم هذه الهندسة البكتيرية مقابلات حل وإشارات بشأن كيفية إنتاج إنزيمات أفضل في عملية إعادة التدوير؛ ويفضل هذه البيانات الخاصة بالبكتيريا، وباستخدام طرق علم الجينوم الحديثة وتعلم الآلة، تمكن الباحثون أيضاً من تحديد أكثر من 30 ألف جزيء محتمل قوية قادرة على هضم نحو عشرة أنواع مختلفة من البلاستيك.

طبيعية الحال، هناك عراقيل أخرى تواجهها عملية إعادة تدوير البلاستيك، منها تراجع المشاركة المجتمعية في الأمر؛ لكن ذلك الوضع بدأ في التغيير، وقد تم الدفع باتجاهه جزئياً بفعل الحظر الذي فرضته الصين على استيراد المخلفات البلاستيكية، مما جعل من الصعب على الدول الغربية إخفاء نصيبها من التلوث البلاستيكي، شبحته بعيداً عن أراضيها.

مع ذلك، تحتاج إلى التزامات أكبر وأقوى من جانب الحكومات لفرض ضرائب على استخدام الأغلفة البلاستيكية، وتشجيع استخدام بدائل تغليف أخرى يدخل فيها قدر أقل من البلاستيك، أو لا يدخل فيها بلاستيك إطلاقاً. إذا اتخذنا تلك الخطوات، فلن يكون الأمل في عثور العلماء في غضون 10-20 عاماً، مسلحين بمزيد من المعرفة بعالم الأحياء الدقيقة البحرية، على مجموعة من الإنزيمات القادرة على هضم أنواع كثيرة من تلك التي تنتجها صناعة البلاستيك سريعاً ضرباً من الجنون. إذا ما حدث ذلك ربما يكون هناك أمل في نظافة المحيطات في نهاية المطاف.

* بالتعاون مع «بيلوميرغ»



مارك بوكان *

الحالي الكبير يعلم الأحياء الدقيقة في البحار، والتي يتأهب كل من علم الجينوم وتكنولوجيا الحاسوب الآن للتغييره. نحن لا نعلم سوى القليل عن الميكروبات الموجودة في عالمنا، وعندما يدرس علماء الأحياء المحتوى الوراثي لعينات من مياه البحار، يجدون أن ثلثي ما يكتشفونه لا يشبه أي شيء موجود في الكائنات الحية المعروفة. على سبيل المثال استخدمت دراسة أجراها باحثون حديثاً في معهد علم الأحياء الدقيقة في جامعة «المعهد الفيدرالي للتكنولوجيا» بزيوريخ السويسرية (إي تي إنش)، علم الجينوم الحاسوبي لتحليل أكثر من ألف عينة من مياه البحار تم الحصول عليها من مواقع كثيرة وعلى أعماق متباينة، وخلصت إلى إنتاج خريطة وراثية كاملة لنحو 26 ألف كائن حي، 2700 منها لم يكن معروفاً في السابق. كذلك لا تعرف الكثير عن الميكروبات الموجودة في التربة، فنحو 99 في المائة من المورثات التي تم التعرف عليها في عينات عشوائية مأخوذة من التربة الفوقية غير موجودة في قواعد البيانات الخاصة بالمورثات الميكروبية المعروفة.

يمثل الميكروبوم -وهو عالم من الكائنات الحية الميكروبية- كنزاً من الأدلة الكيميائية التي قد تسهم في إنتاج عقاقير جديدة محتملة، وغيرها من المركبات الكيميائية الحيوية التي ربما تكون مفيدة. توصلت دراسة جامعة «إي تي إنش» في زيوريخ وحدها إلى ما يزيد على 40 ألفاً من عنقيد المورثات الجديدة الخلفاء بيولوجياً، وهو مصطلح يستخدمه علماء الأحياء للإشارة إلى عنقيد صغيرة من المورثات المرتبطة بعضها ببعض، والتي تساعد في إنتاج جزيء نشط حيوياً بشكل خاص. وتعد تلك المورثات بالنسبة إلى العلماء من المؤشرات الأولية في عملية البحث عن مركبات دوائية جديدة ومفيدة.

يزداد اختناق بحيرتنا وأنهارنا ومحيطاتنا بالبلاستيك، إضافة إلى تريليونات الشظايا المتناهية الصغر الناتجة عنه من كل المنتجات المعقدة والمعمرة بشكل مزعج. ازداد هذا السيل من الفضلات بشكل تصاعدي طوال سنتين عاماً؛ حيث يتم إلقاء نحو 10 ملايين طن من الزجاجات والشبكات والأكياس والدلاء وأغلفة الأطعمة سنوياً، سواء بشكل متعمد أو باستهتار ولا مبالاة، في قنوات المياه، ما يؤدي إلى اختناق الموجود حالياً. لقد تدمير أعضاء الكائنات الحية التي قد يكون من ضمنها البشر الذين يتناولونها.

ما الذي يسعنا فعله؟ نحن نحاول طوال سبعين عاماً إعادة تدوير البلاستيك من دون تحقيق أي نجاح يذكر. يعتقد البعض أن الأمر لن ينجح حقاً، ويُعزى ذلك بدرجة كبيرة إلى وجود أنواع كثيرة من البلاستيك، وعدم إمكانية إعادة تدويرها معاً. كذلك لا تزال تكلفة عملية إعادة التدوير أكبر من تكلفة تصنيع بلاستيك جديد، ومن المتوقع أن تنتج صناعة البلاستيك عام 2040 كمية تعادل ثلاثة أمثال البلاستيك الموجود حالياً. لقد أصبح البلاستيك مشبكاً داخل منظومتنا البيئية إلى حد جعل البكتيريا تتطور لهضمه.

الغريب في الأمر أن تلك الكائنات قد تحمل معها بصبصاً من الأمل. من العراقل الرئيسية التي تعترض طريق تنفيذ عملية إعادة تدوير ذات تكلفة مقبولة، العثور على إنزيمات كيميائية قادرة على تحليل البلاستيك سريعاً، واستعادة الجزيئات التي كانت مكونة له بالإساس، ويمثل ذلك خطوة أولى ضرورية ومهمة في عملية إعادة تكوين المادة وإعادة استخدامها.

اكتشف العلماء من خلال دراسة تلك البكتيريا الأكلة للبلاستيك وجود بعض الإنزيمات القادرة على تحليل البلاستيك بشكل أسرع مما كان متحاً منذ عقد مضى. يمثل ذلك تقدماً كبيراً يبتعد عن عملية إعادة التدوير التقليدية التي تستخدم الحرارة لإذابة البلاستيك، مما يؤدي إلى فقد وإهدار المادة المفيدة. بعدما استعرضت شركة في فرنسا تسمى «كاربيوس» الطريقة الجديدة، من المنتظر أن تعمل على إعادة تدوير 50 ألف طن من البلاستيك سنوياً قريباً. مع ذلك من المرجح ألا يكون ذلك سوى البداية، فهناك أمل أكبر في تحقيق إنجازات كبيرة في كيمياء إعادة التدوير، مصدره جهلنا

عالم يتغير وفي لبنان يعيدون استنساخ «المحاصصة»!

قانوناً للنفذ والخروج عن دوره، ووصولاً لنفاقه الملياتر لتخبث سعر الصرف، وهو عاد إلى هذه السياسة المخادعة قبل الانتخابات وبدد مليارات إضافية. وتقع المسؤولية على السلطة التي عمدت منذ عام 2011 إلى تمويل العجز من الودائع إثر تراجع الواردات نتيجة لتحصيصها!

الأكيد أن المقامر الخاسر هو المسؤول الأبرز عن تسديد الخسارة. إنه المصارف شركة مع مصرف لبنان والسلطة. وحديث ميقاتي عن «حماية حقوق المودعين والحفاظ على القطاع المصرفي»، وإن حكومته ليست «من تسبب بحجز أموال المودعين» فيه خلط كبير، لأن الكارثة بدأت تتفجر مع حكومة «القمصان السود» عام 2011، كما لا يمكن الحديث عن المودعين بالجملة فهناك فارق بين من استودع عهده أو تقاعده، ومودع من أصحاب النفوذ راكم الثروة عبر النهب والطرق الملتوية واستغل نفوذه لتفريغ الملياتر. لا بدليل على حكومة قادرة على القرار، وأولوية رفع السرية المصرفية لتبيان مساندة تكون الشروات وتحديد المسؤوليات لتكون القرارات منصفة عادلة!

بانفصال عن الكيان اللبناني؛ جيش رديف، واقتصاد مواز، وأمن ومحاكم وسجون، والأخطر استنساخ نظام تعليمي ديني فئوي، وتقديم أولوية مصالح محور الممانعة، على ما جرى إبان زيارة إسمايل هنية غير المرغوب فيها!

تستغل هذا التوقيت حكومة تصريف الأعمال، للمضي في نهج سرقة صغار المودعين وتحميلهم وزر «المنهبة»، والدفاع عن قطاع المصارف المتهاككة، إلى حماية الكارتل المصرفي ومنع محاسبته رغم تحوله إلى كارتل مرابين دمر الصناعة المصرفية؛ ويدور كل ذلك تحت عنوان براق وهو خطة «التعافي المالي»، وتتسع الخلافات حول «توزيع الخسائر» التي خُدت بـ3 مليار دولار. في حين أن مراجع اقتصادية مستقلة ترى أنها أكبر من ذلك بكثير؛ من أفلس مسؤول عن خسارته والمصارف قامرت بالودائع، بتبنيها سياسات مصرف لبنان مقابل فوائد مرتفعة هي سرقة موصوفة. فتخلت عن مسؤولية حماية الودائع ومولت دون قيد أو شرطاً وتقع المسؤولية على مصرف لبنان لتجاوزته

والاستشفاء. وطال التعطيل المؤسسات، ويشهد البلد إضراباً شاملاً لقطاع العام بعد فقدان الليرة أكثر من 92 في المائة من قيمتها، والخطير وجود تسرب مقلق في صفوف القوى الأمنية والجيش، ورغم ذلك لا حكومة رغم الحاجة لوجدها، وكان ينبغي أن تؤجل مباشرة بعد الانتخابات.

كلمة السر لا حكومة حتى نهاية العهد الحالي في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، لأن كل طرف يريد أن تكون له حصة وازنة في المحاصصة الجديدة. الاتصالات متوقفة تماماً بين عون وميقاتي، باستثناء تصريحات تهدف إلى إبراز اهتمام بالتأييد لاساس له أبداً. وكل الطبقة السياسية منشدة إلى الاستحقاق الرئاسي، باعتبار الفوز به هو الجائزة الأسمى للجهة، أو الجهات، التي ستكون لها اليد الطولى في العملية، في تخالف متعمد لقرارات تكبح الانهيار وتضع البلد على سكة التعافي؛ بالمقابل يتعامون عن أن «حزب الله» الطرف الأقوى في معادلة نظام المحاصصة، ماض في نهج الاقتلاع، الذي يمر عبر تمكين الكيان الداخلي الذي انشاه



حنا صالح

على سلاح دولية «حزب الله» أو تسكنت معه، أمام أولويات مختلفة، عما يشغل الدول ويقلق الشعوب، رغم أن كارثة الانهيارات في لبنان نتيجة «المنهبة»، والفساد «المشروع بالقانون»، والارتهاق للممانعة والظلام، سبقت «كوفيد» والحرب على أوكرانيا، وهي مع اختطاف الدولة بالسلاح بانت تهدد الكيان والهوية؛ بفضل التدفقات المالية من «الدياسورا» التي تصل إلى 7 مليارات دولار سنوياً، لم تنتشر المجاعة، لكن البلد في الحضيض. الرغبة مفقود كما الدواء، وتندم ميزاته وعناصر ثروته مع تفاقم حجرة الخرجين، واتساع الدمار الممنهج في قطاعي التعليم

الذي سرعان ما ترك تداعيات كارثية على العمورة. فما يشهده العالم اليوم إن لم يكن كلياً نتيجة تأثير «كوفيد» على الاقتصادات، فالأكيد هناك صلة بالتطورات في أوكرانيا وتداعيات حرب الطاقة التي فاقمتها العقوبات؛ فبعد نحو من 140 يوماً على بدء الحرب التي تخترط فيها الدول الكبرى، بشكل أو بآخر، وكأنها الحرب العالمية الثالثة، تتسارع التحالفات الجديدة ويتوسع «الأطلسي»، وتبدأ عسكرة ألمانيا، ويعلن الرئيس الروسي بوتين أن «الأمر الجدي لم تبدأ بعد في أوكرانيا»؛ لكن الرد الأميركي لم يتأخر، فقال الرئيس بايدن، عشية زيارته الاستثنائية والمهمة التي ستقوده إلى السعودية، إن «هناك حاجة إلى مواجهة روسيا»، وإلى «أن تكون في أفضل وضع ممكن في مواجهة الصين»، وضمان «زيد من الاستقرار في الشرق الأوسط» مع الصعوبة الكبيرة بأي تكهن حيال التطورات المتسارعة، والتداعيات المضاعفة في بلدان جنوب العالم، وبالأخص بلدان الشرق الأوسط الرهيب، فإن لبنان المنكوب ببطقة سياسية فقدت أهليتها الوطنية واتكات

أدنى مستوى، لكن كندا بعد طلب الماني أعادت إرسال توريينات لزوم صيانة خط الغاز الروسي «نورد ستريم1».

سبق ذلك عودة بلدان أوروبية إلى استخدام الفحم الحجري للحد من تأثير حرب الطاقة. توازياً حذر بنك «جي بي مورغان» من أنه إن لجأت روسيا إلى خفض إنتاجها 3 ملايين برميل يومياً، فإن السعر سيقفز إلى 190 دولاراً للبرميل الواحد، وإن خفضت 5 ملايين برميل فالارتفاع الحاد بالسعر سيصل إلى 350 دولاراً، ما يعني توقف العجلة الصناعية الاقتصادية وتعرض الاقتصادات العالمية إلى انهيارات يستحيل توقع حجمها!

في هذا التوقيت، تتعرض أبرز التوريدات الغذائية إلى خلل كبير، و«الأمن الغذائي» مهدد بقوة مع تراجع العرروض من القمح والذرة والحصص والزيوت، وأخطر من ذلك كله الأسمدة اللازمة للزراعة. لم يكن العالم قد استفاق من كارثة «كوفيد -19» وما أحدثته من خسائر في الاقتصاد العالمي، وبدا كان تاريخاً جديداً سيعتمد؛ ما قبل «كوفيد» وما بعده... حتى وقع الاحتياج الروسي لأوكرانيا،

المكتب الرئيسي		المكتب الإقليمي		المكتب الإقليمي	
الرياض	Riyadh	الكويت	Kuwait	الدمشق	Damman
+966112128000	+966112128000	+965 2997799	+965 2997800	+966126511333	+966126576159
+966114401440					
جدة		المنامة	القاهرة	الدمشق	الدمشق
+966126511333	+966126576159	+9714 3916500	+9714 3918353	+9664 8340271	+9664 8396618
المنامة		القاهرة	القاهرة	الدمشق	الدمشق
+9664 8340271	+9664 8396618	+2023 7492996	+2023 7492855	+9661 5490002	+9661 5490001
الدمشق		الدمشق	الدمشق	الدمشق	الدمشق
+9661 5490002	+9661 5490001	+9626 5539409	+9626 5537103	+9626 5539409	+9626 5537103
الدمشق		الدمشق	الدمشق	الدمشق	الدمشق
+9661 5490002	+9661 5490001	+9626 5539409	+9626 5537103	+9626 5539409	+9626 5537103

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



شباب السودان ومناورات السياسة

وعسى ينتهي الأمر بما يسعد القلوب ويشفي الصدور وتحدث تسوية ما. أو يتطور الحال إلى ما حدث في بلد بعيد يسمى سريلانكا، التي أسقط محتجوها الرئيس، أما معاناتهم فما زالت موجودة في انتظار وعود الإنقاذ من البنك الدولي.

قضية الشباب في السودان، في لحظات الاحتجاج والغضب أو لحظات الهدوء النسبي العابر محدداً انتماءهم الحزبي أو النقابي، وقد انهكهم التعب يجلسون في دائرة على الأرض، لا يوجد مكان محدد... هل في أحد الميادين وسط الخرطوم، أم في أم درمان القديمة، أم في مدينة أخرى، المهم أنها صورة تعكس حال السودان.

كثير من صور الاحتجاجات السودانية يتم تداولها في مواقع إعلامية مختلفة. بعضها يبدو مالوفاً، حيث الشوهد والأعلام والمجاهات مع جنود الشرطة والياتها، وبعضها الآخر يفصح عن بُعد مختلف يستحق الوقوف امامه وتامل ما فيه من معانٍ ودلالات. واحدة من الصور التي تلفت الانتباه نشرت يوم السابع من الشهر الحالي لعدد سبعة من الشباب، غير محدد انتماءهم الحزبي أو النقابي، وقد انهكهم التعب يجلسون في دائرة على الأرض، لا يوجد مكان محدد... هل في أحد الميادين وسط الخرطوم، أم في أم درمان القديمة، أم في مدينة أخرى، المهم أنها صورة تعكس حال السودان.

واحد فقط من هؤلاء الشباب كان ينظر إلى الكاميرا بقدر الاستياء وتكاد تنطق عيناه بسؤال للمصور وكأنه يقول ماذا تفعل؟ أما الستة الآخرون فصامتون ينظرون في اتجاهات مختلفة، أحدهم فقط يرتدي حذاءً ويحمل على ظهره حقيبة ويبدو كطالب خرج من مدرسته ليشترك في الاحتجاجات، الآخرون لا يبدو عليهم سمة الطلاب بقدر ما هم شباب يملك قدراً كبيراً من الغضب والاستياء والرغبات، ممزوجة بقلة الحيلة وفقدان البوصلة، وغالباً لا عمل لهم. ومنهم من لا يرتدي ما يستر قدميه، وأحدهم يعلق على ظهره قطعة قماش عليها صورة لأحد الشهداء، وفي خلف هؤلاء شباب منقرضون يسرون في اتجاهات منباعدة، فقد عبروا عن غضبهم وبات على كل منهم أن يذهب إلى مكان ما، إلى أن يعودوا مجدداً للتصوير وتنقيس غضبهم وزيادة التصعيد الثوري والجماهيري حسب بيانات تحالف الحرية والتغيير، لعل

فحجم المناورات السياسية، والخلاطات الأحادية، يوماً في اتجاه ويوماً آخر في تقيضه، باتت هي العنصر الغالب على صفحة السياسة اليومية. فإذا كان ذلك حال السياسة المحترفين، فكيف يكون حال الشباب محدود الخبرة في الحياة والمليء بالمشاعر والإحباطات والطاقة المهودرة التي يتم استغلالها بشكل أو بآخر للاحتجاج المفتوح، وغالباً ليس لصالح لا الحاضر ولا المستقبل أيضاً. الصورة العامة مليئة بالتفردات والخلافات والتباينات على نحو لا يستغني أحداً. مكونات الآلية الثلاثية تختلف فيما بينها حول الحد الذي تصل إليه في التعامل مع قضية

د. حسن أبو طالب



يصل إلى تفضيل الحلول الأفريقية، المكون الأفريقي ممثلاً لمنظمة الوحدة الأفريقية ومجموعة «إيقاد»، يرى الأمر بصورة أخرى عن رؤية البعثة الأممية؛ فالأزمات الأفريقية حلولها أفريقية، والأولوية لها وليس للبعثة الأممية، ورغم عملهما معاً بعد وساطة أميركية - سعودية، فحجم التباين واضح ما يجد من فاعلية الدور المرغوب، وتلك بدورها ثغرة تستغل من قبل قوى مدنية وغير مدنية سودانية. ومع ذلك فلا بد من دليل سوى العمل معاً وفقاً للآلية الثلاثية، بشرط أن تتجاوب كل القوى السياسية والحزبية والنقابية والجيش السوداني مع ما تطرحه

نفسه عن تحالف «الحرية والتغيير»، معتبراً أنه لن يقبل بأي تسوية سياسية، وأن هدفه الأول والأخير هو إسقاط «الانقلاب» عبر العصيان المدني، والنضال الجماهيري، وتُعلن عن تشكيل تحالف جديد أطلق عليه «المركز الموحد لقوى التغيير الجذري»، يضم منظمات نقابية وحركات مسلحة لم توقع اتفاقاً جدياً، وسوف يشكل بدوره مجلساً سيادياً مدنياً ومجلساً تشريعياً، في حين أن ما بقي من تحالف «الحرية والتغيير» يميل ولكن بحذر شديد إلى الجواب النسبي مع أي حوار تديره أو تشهقه الآلية الثلاثية شريطة أن يتخلى العسكريون عن الحكم، وهم لديهم تصور للعودة إلى التكتلات قدم مكتوباً إلى القيادة العسكرية.

قرار قائد القوات المسلحة السودانية عبد الفتح البرهان بحل المجلس السيادة المشكل من مدنيين وعسكريين، وتشكيل مجلس أعلى عسكري يستعد لتسليم السلطة إلى حكومة مدنية حال تشكيلها، مع الخروج من عملية التفاوض التي تديرها الآلية الثلاثية، بعيد تشكيل المشهد السياسي برمته، والمرجح أن تكون هناك وساطات عربية وأفريقية لتعديل هذا الموقف، والعودة إلى المفاوضات مع القوى المدنية التي تقبل بذلك، بهدف خفض مسببات التوتر والمظاهرات والاحتجاجات وإبعاد شيع المواجهات بين المظاهرين وقوى الأمن ومنع سقوط الضحايا. غير أن لا شيء مؤكد، ولا أحد يضمن نتيجة ما يجتهد فيه.

مشهد سياسي كهذا كيف يستقبله شباب السودان؟ عودة إلى صورة الشباب السبعة تعطينا مؤشراً على ما قد يحدث أكثر من غيره.

الحوار السياسي، البعثة الأممية «يونيتامس» ترى الأمر واجباً، فهو من صلب التكتليجات الواردة في قرار تشكيلها رقم 2524 الصادر عن مجلس الأمن الدولي في يونيو (حزيران) 2020، وبناءً على طلب من الحكومة الانتقالية السودانية، لغرض المساعدة في تحول السودان إلى حكم ديمقراطي، ودعم حماية وتعزيز حقوق الإنسان والسلام المستدام، وهي مهام تعكس قيم ولفلسفة الأمم المتحدة في إحلال السلام ومنع العنف، وتيسير الحلول السياسية، وأن من حقها أن تنصح وتطرح أفكاراً عدد ممكن من الحجاج والزوار يصل السودان إلى 30 مليون نسمة.

في أول الشهر الجاري، أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن إنشاء «هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار»، التي سيكون لها دور المشرف والممكن

تعمل كل جامعة في مجالات بحثية من دون استراتيجية واضحة بعيداً عن توحيد الجهود وبلا تنسيق بين باحثيها والجامعات الأخرى. إعلان ولي العهد خدم نقطتين أساسيتين في العمل البحثي، وهي: الأولى: تحديد الأولويات، وهي الصحة والبيئة والطاقة والصناعة واقتصادات المستقبل. كل هذه القطاعات لن تبدأ من الصفر لأن المملكة لديها بنية تحتية بحثية جيدة، لكن دائماً وأبداً العبرة بكيفية إدارة

قضية الشباب في السودان في لحظات الاحتجاج والغضب أو في لحظات الهدوء النسبي العابر تلخص حجم المعاناة التي يمر بها السودان منذ أكثر من أربعة عقود

الحوار السياسي، البعثة الأممية «يونيتامس» ترى الأمر واجباً، فهو من صلب التكتليجات الواردة في قرار تشكيلها رقم 2524 الصادر عن مجلس الأمن الدولي في يونيو (حزيران) 2020، وبناءً على طلب من الحكومة الانتقالية السودانية، لغرض المساعدة في تحول السودان إلى حكم ديمقراطي، ودعم حماية وتعزيز حقوق الإنسان والسلام المستدام، وهي مهام تعكس قيم ولفلسفة الأمم المتحدة في إحلال السلام ومنع العنف، وتيسير الحلول السياسية، وأن من حقها أن تنصح وتطرح أفكاراً عدد ممكن من الحجاج والزوار يصل السودان إلى 30 مليون نسمة.

في أول الشهر الجاري، أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن إنشاء «هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار»، التي سيكون لها دور المشرف والممكن



عبد الرحمن الراتند

alrashad@aawsat.com

هل الديمقراطيون خصوم للمملكة؟

هناك انطباع شائع بأن الحزب الديمقراطي، يختلف في علاقته مع المملكة العربية السعودية عن منافسه الجمهوري. وأن لدى الديمقراطيين موقفاً مبدئياً معادياً للرياض، رؤساء ونواب كونغرس. وهذا ليس صحيحاً، فالحزبان يحملان مواقف غالباً ما تكون إيجابية، بحكم العلاقة التاريخية والمصالح العليا للبلدين.

أعظم رئيس أميركي عزز العلاقة ورسخها كان ديمقراطياً، وليس جمهورياً، فرانكلين روزفلت، الذي التقى الملك عبد العزيز في قناة السويس، في فبراير (شباط) 1945. وكانت الحرب العالمية الثانية في عهدهم الأخير، حيث كانت السويس تقصف من قبل دول المحور. ذلك اللقاء يعتبر الأهم بين البلدين، ووضعت فيه أسس العلاقة، وأكمل روزفلت اهتمامه بدعوة الملك عبد العزيز لزيارته في واشنطن، الذي أوفد نيابة عنه، ابنه الأمير فيصل وخالد. وخلافاً للبروتوكول، استضافهما الرئيس في البيت الأبيض وحضر العشاء نائب الرئيس وزير الخارجية وأعضاء الكونغرس.

كذلك العلاقة مع الرئيس الديمقراطي جون كينيدي، كانت جيدة، وقد ساند المملكة في الحرب البينية.

وقد ظلّ المحللون أن الديمقراطيين الرئيس كينيديون سيكون أقل حرصاً رداً على العلاقة المتميزة بين الرياض وسلفه الرئيس جورج بوش. كينيديون خُتب توقعاتهم، الذي أعاد ترتيبها وعزّزها واختار المملكة شريكاً في عملية السلام في حرب البوسنة والهرسك.

في عهد الرئيس باراك أوباما، كانت العلاقة جيدة في فترته الرئاسية الأولى، إنما في فترته الثانية ابتعد كثيراً، نتيجة رغبته في تحقيق اتفاق نووي JCPOA مع إيران. اعتقد أنه إنجاز تاريخي، سببته التهديد النووي، مراهناً على أن طهران ستصيح بسببه نظاماً مسلماً مثل مصر والسعودية، تهتجاً بالتمنية بدل الحروب. هذه النظرة الساذجة تسببت في شروخ كثيرة مع الرياض، وأُضح لاحقاً كم خطأ أوباما في فلسفته ورؤيته السياسية للمنطقة. فقد وسعت إيران عملياتها العسكرية ونشرت الفوضى في المنطقة، مستخدمة ما حصلت عليه من أموال هائلة من واشنطن، كانت ديوناً وأموالاً إيرانية محجوزة، تقدر بنحو 120 مليار دولار، التي تعادل ميزانية دولة مثل الأردن لست سنوات.

الخطأ الثاني، عندما استنتج أوباما أن الاتفاق النووي، والأهم من ذلك، أن تقنية النفط الصخري التي مكنت الولايات المتحدة من أن تصبح سريعاً من دولة مستوردة، تعتمد على نفوط الشرق الأوسط، إلى دولة صادرة بأنها لن تحتاج إلى السعودية، وعليها الخروج من المنطقة. أتضح لاحقاً أن العكس صحيح. فقد زادت أهمية المنطقة مع ارتفاع حدة التنافس الأميركي مع الصين، ومع تمدد نفوذ روسيا وعلاقتها الإقليمية. ثم جاءت صدمة حرب أوكرانيا للبعد البيت الأبيض حساباته إلى دفاتر القديمة، فمُنطقة الشرق الأوسط كمراكز استراتيجية ومصادر للنفط والغاز، كانت منذ العشرينيات وإلى سنوات مقبلة حيوية لصناعات السياسات الخارجية الأميركية.

لا يهّم من أي حزب الرئيس، بل مواقفه. والعلاقة البينية على المصلحة القوية خير من العلاقات القائمة على العلاقات الشخصية، بخلاف ما يقول به البعض.

لم تصعب العلاقة جيدة مع الرئيس السابق، دونالد ترمب، إلا بعد جهد كبير من الدبلوماسية السعودية في أول أسابيع رئاسته. وتلك العلاقة الخاصة انعكست لاحقاً، سلباً في التنافس الانتخابي، حيث تحولت الرياض إلى كرة يتقاذفها الحزبان. ويمكن أن نلخص صعوبات مماثلة لفترة بايدن. مثلاً، عقب تولي كينيديون الديمقراطيين الرئاسة، ظلّ كثيرون أن العلاقة السعودية ستكون سيئة معه بسبب تميز العلاقة مع سلفه الجمهوري، بوش، ودوره الكبير في التحالف مع السعودية لدرح صدام وطرده من الكويت. إنما ثمانية سنوات رئاسة كينيديون، ظلت جيدة وحافلة بالتعاون، ولم تخل فترة رئاسية من دون عواصف صغيرة، غالباً يعمل الطرفان على تذليلها في كتمان. فالملك فهد أهد السفير الأميركي هيوام هوران، في عهد الرئيس الجمهوري، ريغان، فيما اعتبره تدخلاً في سياسة المملكة الداخلية.

في تصوري أن بايدن، الذي تبقت في رئاسته فترة أكثر من عامين، ليست بالقصيرة، سيكون واقعياً وإيجابياً في علاقته، رغم التيارات التي تريد دفعه بالاتجاه المعادي للمملكة، والمقال الذي كتبه في «الواشنطن بوست»، خطوة غير مألوفة، يوضح فيه رؤيته للعلاقة مع المملكة ما يعطي مؤشراً جيداً على أن أزمة العلاقات باتت خلفنا، في انتظار ما سيدور في اللقاء الثاني بينه والقيادة السعودية. ومن المنتظر، أيضاً، أن ينهي بايدن المواقف والقرارات السلبية ضد المملكة خلال فترة ترمب ومطلع رئاسته، في مجال التعاون العسكري في حرب اليمن، واستهداف أشخاص سعوديين بالقوائم، ومحاولات ملاحقة مؤسسات سيادية سعودية في المحاكم الأميركية وغيرها التي لا تتفق ووجود علاقة قوية بين البلدين.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@aawsat.com

مع مراقبة الأداء، هذه الهيئة تعمل على أن يكون القطاع البحثي عملاً مؤسسياً وليس اجتهاداً مؤسسياً. سيخصص لقطاع البحث والتطوير الابتكار من ميزانية الدولة 2,5 في المائة في عام 2040، مع توقع أن تحصل على عوائد بنحو 60 مليار ريال سعودي في العام نفسه. هذه الأرقام التقديرية تعني أن الخطة الاستراتيجية الموضوعية مطورة وواضحة المعالم، ويبقى للخطوة التنفيذية عمل كل الإجراءات المتوقعة للوصول إلى هذه الأهداف. الإف من الباحثين السعوديين في الجامعات السعودية والمراكز البحثية في مجال القطاعات المستهدفة، لكن البحث العلمي شبكة وليس خطأ مستقيماً، ومن الأهمية بمكان استقطاب المؤهلين من المتخصصين

وعملاً عقود شراكة بحثية مع كل دول العالم. هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار ستكون المظلة التي تضم هذا النشاط المهم، والتي تضع خريطة طريق يهتدي فيها الباحثون من دون اللقن من العيوب التي كانت تشوب العمل البحثي وأهمها الإمداد، وقياس الأداء.

تعمل كل جامعة في مجالات بحثية من دون استراتيجية واضحة بعيداً عن توحيد الجهود وبلا تنسيق بين باحثيها والجامعات الأخرى. إعلان ولي العهد خدم نقطتين أساسيتين في العمل البحثي، وهي: الأولى: تحديد الأولويات، وهي الصحة والبيئة والطاقة والصناعة واقتصادات المستقبل. كل هذه القطاعات لن تبدأ من الصفر لأن المملكة لديها بنية تحتية بحثية جيدة، لكن دائماً وأبداً العبرة بكيفية إدارة

المراقب للأداء البحثي. منذ سنوات، كتبت في هذه المساحة أن بلداً مثل السعودية، وبالنظر لكل مواردها الطبيعية والبشرية، عليها أن تحدد أولوياتها البحثية، لأن التفكير الأفقي سيشتت الجهود. العمل التطويري مكانه المراكز البحثية والجامعات، ومن غير الواقعي أن

اجتهاد البحث والتطوير والابتكار

والعمل البحثي ليس فقط غاية تطوير المهن، هناك أنشطة أخرى تساهم في التنمية. عبادة كالحج، يأتي لأدائها مئات الألوف كل عام قاصدين الحرم المكي المقدس والمشاعر المقدسة في المملكة العربية السعودية، تهتم الحكومة السعودية أن تكون تربتهم الروحانية سهلة، مريحة، آمنة، تترك أثراً إيجابياً في نفوس القاصدين، هذا ما أكدت عليه «رؤية المملكة 2030». ومع أن الميزانية

أساس التطوير هو البحث... هذه قاعدة معروفة منذ بداية الخلق. كل الدول التي بنت حضارات زاخرة كان لديها باحثون في العلوم والطب والهندسة وحتى الزراعة والصناعة. من فاز بإدارة جيدة لهذا النشاط فاز بالابتكار والتطوير والنمو؛ من الفراعنة والصينيين والرومان واليونانيين، وحتى الحضارة الإسلامية ثم الآن الغربية، وهذه الأخيرة تنظر للبحث كركيزة أساسية للتطوير وليس مجرد نشاط علمي. العالم الاجتماعي ابن خلدون ربط الحضارة بالمواد، مثل الحديد والنحاس، يعتقد أن تنحصر، بعكس البداية التي كانت تعتمد على الطين والأخشاب، وظلت بلا إنتاجية أو تغيير يتم عن التطور. كانت ولا تزال مسألة التطور الذي يعنى التغيير إيجابياً، مصدر اهتمام القيادة السياسية للدول، والسؤال عن كيفية التغيير لأفضل بأقل التكاليف وأسرع في الزمن، مع الأخذ في الاعتبار ديمومة هذا النشاط.

أصبحنا نستمتع لمصطلحات جديدة كالرجح الذكي أو الرقمي مع التطلع لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الرجح والزوار يصل سنوياً إلى 30 مليون نسمة

المرصودة لخدمة الحجاج والزوار مفتوحة، لكن نظل التحديات قائمة حول تطوير الأداء لتكون النتيجة أفضل، ومن خلال البحث العلمي والابتكار واستخدام التقنية، ساهم «معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة» بالعديد من الأوراق العلمية والأبحاث المتعلقة

المرصودة لخدمة الحجاج والزوار مفتوحة، لكن نظل التحديات قائمة حول تطوير الأداء لتكون النتيجة أفضل، ومن خلال البحث العلمي والابتكار واستخدام التقنية، ساهم «معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة» بالعديد من الأوراق العلمية والأبحاث المتعلقة

نقاط مثيرة
في ملامح التغيير!

حسين شبكشي

وسلعه وموانئه وممراته المائخة وبشكل علني وصريح. فالصين تسعى للسيطرة على أفريقيا ومواردها، وتعمل بحرص على تكرار النموذج نفسه في بعض الجيوب في آسيا وأمريكا

اللاتينية، ولكن المعسكر الغربي بدأ له أن النموذج الصيني المدعومة من المعسكر الغربي عموماً والولايات المتحدة يتأكل من الداخل، وهو الذي جعل الغرب يقوم بطرح مبادرة مقابلة، الغرض الأساسي منها الاستئمان الكبير في الصين، التحثية للدول الفقيرة، وسحب البساط من تحت أقدام الصين. الصين في المقابل تراهن على تغيير جذري وحقيقي وعميق في أمريكا بقيمة السلاح الأهم في ترسانة أميركا الاقتصادية، ومن المعروف أن سربلانتا كانت تعتبر إحدى أهم الركائز والمحطات الاقتصادية لشروع مبادرة الطريق والحزام الصيني، وهذا الانهيار يشكل ضربة غير بسيطة لطموحات الصين الاقتصادية. ولم تمر سوى أيام قليلة لتتعلق بعدها مجموعة من الظواهر الاحتجاجية على الظروف الاقتصادية الصعبة جداً، في كل من الأرجنتين والبرازيل (الأولى عضو مرشح، والثانية عضو مؤسس، في مجموعة «البريكس» التي تعتبر الصين أهم الداعمين لها). وهذا فتح المجال للحديث عن تضليل المعلومات الاقتصادية، وذلك عندما تقدم بيانات إحصائية لا تعكس الحال الحقيقي للاقتصاد الواقعي في دول مختلفة حول العالم، وخصوصاً فيما يتعلق بمعدلات البطالة والتضخم وأسعار وتكلفة الطاقة، على سبيل المثال لا الحصر. والتضليل يحدث حينما يتم عرض الإحصائيات بطريقة فيها نوع من التلاعب والاستخفاف والمبالغة إلى إبراز الواجهة بشكل وريدي، لتعكس صور نجاح ونمو غير حقيقي. هذه النوعية من التصرفات إذا ما تمت من قبل شركات مساهمة عامة فستتلقى عقوبات قاسية ومستحقة من قبل المشرعين، بينما تبقى تلك الممارسات متى ما تمت من قبل الدول بلا عقاب. ولكن هذا التضليل المعلوماتي الاقتصادي هو أحد الأسلحة الفعالة في ترسانات الدول الاقتصادية الكبرى، واليوم الصراع مفتوح على مصراعيه للسيطرة على موارد العالم

التلاحم ضد معارك التلاسن: درس الحكمة السعودية

عش الشعبوية
اللاسة

حمد الماجد

ثمة أنواع من العصب لا يلبق باعقل، أن يلاسهما إلا بحدن شديد ولغة راقية ذكية مبهمة تمر على الجرح لمعالجته ولا تسبب وجعاً؛ العصب العرقي والعصب الديني والعصب المناطقي والعصب القبلي والعصب الفكري والعصب الطائفي وأغصاب أخرى، ومن لاس واحد منها برعونة فليتحتمل لسع الدبابير الذي حشر نفسه في عنقها وليتحتمل أعراضها الجانبية. والناس لا تلوم أحداً أحب دينه أو وطنه أو طائفته أو بلدته أو عرقه أو قبيلته أو عشيرته أو لغته أو لهجته أو تراثه، ولو بالغ في الفخر كما كان يفعل الشعراء قديماً وحديثاً ولا تتريب عليهم، لكن حين يطال الفخر انتفاص «لتغير» القبلي والعشائري والمناطقي والعرقي والتراثي بالتوبيخ والإزدراء والتحقير أو بالتجاهل، فهذا بالتأكيد سيفتح باب الجحيم على رذات فعل عاقلة ومجنونة.

ومن الأخطاء الشائعة المؤسفة في العالمين العربي والأجنبي الانزلاق الإعلامي والشعبي نحو احتقار وأزدراء الشعوب والجغرافيا والتاريخ والأعراق نتيجة الخلافات السياسية والأحداث الرياضية والنزاعات الطائفية، وكما يذكر التنازع باللقاب بين شعبين كريمين عريقين نتيجة أحداث مبارزة بين منتخبي تخلصها أحداث عنف مؤسفة، وكان من الطبيعي أن ينساق السفاء وقليل العقول نحو المهارات المتبادلة، فكل بلد في الدنيا لا يخلو من السفاء والمشائخ، لكن ما ليس طبيعياً ولا مقبولاً حين ينحرف وينجر إلى هذا المستنقع «الشعبي» الآسن بعض الإعلاميين وكتاب الراي الذين من المقترض أن يكونوا «رمانة الميزان والتوازن» ولجاماً للعنصرية والتعصب، وواقع الحال أن شريحة كبيرة من إعلامي البرامج الحوارية الجماهيرية (talk show) تحولوا إلى طرح شعوي (ما يطلبه المستمعون) عينهم على الجماهير لا مواجهة تيار السباب والشتم الجماهيري ولجمه.

وبالنسبة للعصب الطائفي على وجه التحديد، فهناك خيط رفيع بين الطائفية الكريمة التي تعمد إلى شرح اللحمة الوطنية باستفزاز الغول وتوغل أي قوة إقليمية نحو استفزاز واستدراج وتجنديد مواطني الدول الأخرى للانخراط في ميليشيات عسكرية طائفية تدميرية تماماً، كما فعلت وتعمل إيران في العراق ولبنان وسوريا واليمن، وتبدل جهوداً طائفية في بقية دول المنطقة لتكون خراباً يباباً. والحمل أكبر على المسؤولين الحكوميين التقفيين في عدد من الدول العربية للحد من ملامسة العصب القبلي والمناطقي والمذهبي والتراثي، فقد يُحسّر التقفيون العرب في عش الشعبوية اللاسعة، وربما أربك السلم المجتمعي، وهذا ما لا ترصاه زعامات تلك الدول، لأنها تقترض في المسؤولين الحكوميين التنفيذيين أن يعززوا السلم المجتمعي ويقووا اللحمة الوطنية، ويسدوا الباب دون الرياح العاصفة للتعصب الديني والقبلي والإقليمي والتراثي والطائفي.



يوسف الديني

وتم خلقها عمداً لأغراض سياسية حزبية ضيقة، يطرح بشكل كبير في المحتوى النقدي بالداخل الأمريكي. عبيارة أخرى، يمكن تكثيف أزمة اللغة والخطاب في السياسة الخارجية، والتي بدت واضحة في المقالين/المقال، بأن هناك أزمة اتساق فكري، بحسب عبارة والت. اليوم يفهم المراقبون ويقدرن الحكمة السعودية والتقاليد العربية لبيت الحكم، في تلقيه العقلاني لمخرجات حرب التلاسن الانتخابية، مع إدراك ووعي كبير لسياقها ومخارجتها، والتركيز على لغة الدولة العاقلة التي تستهدف المؤسسات لا الأشخاص، وتؤكد على السيادة وتتمن التاريخ المتحيز للإشكالية في الحزب الديمقراطي وليس قطعاً «مع دولة كانت شريكاً استراتيجياً لمدة 80 عاماً». وبعداً عن تتبع المقالين في مقال الذي انتهجه باينن في كتابته، فإن أصق جملة فيما كتبه هي أن الشرق الأوسط «منطقة مليئة بالتحديات؛ برنامج إيران النووي، ودعم الجماعات التي تعمل بالوكالة، والحرب الأهلية السورية، وأزمات الأمن الغذائي التي تفاقمت بسبب الحرب الروسية ضد أوكرانيا، والجماعات الإرهابية لا تزال تعمل في عدد من البلدان.» في ورقة مهمة نشرت في منصة www.journalofdemocracy.org تتبعت راشيل كلايفيلد بمهارة مسيرة العنف السياسي والتلاسن وصولاً للعنف، بسبب حالة التناقص بين الحزبين السياسيين الرئيسيين الذات والديبلوماسية بتفريده على كاملة للعنف تكوتت من مجموعة متنوعة من الأحداث الاجتماعية التي تمس عدداً من الهويات المترابطة،

لكن تفهم التصريحات المتضاربة لإدارة الرئيس باينن حول الزيارة المزمعة للسعودية، وقد أوضحت بعضها في مقال: «لماذا السعودية هي الدولة المنشودة؟»، علينا أن نأخذ مقالته الأخير في «واشنطن بوست» كعينة من خطاب أميركي داخلي، ضمن سلسلة ضاربة الجذور في حرب التلاسن بين الحزبين، لاقتطاع حصة من الجمهور، أو ما يعرف في أدبيات الخطاب السياسي في الداخل الأميركي المقبولية للعنف السياسي «Acceptability of violence»، ويشمل ذلك التصعيد، وحالة الإقصاء، ومحاولة إرضاء النخبة الفاعلة والمتصدرة للصحافة والإعلام، لصناعة رأي عام حتى لو لم يمثل الأثرية. نرى ذلك في السياسة وفي الخطابات المتطرفة لتقيم الأقطاب والجندر والإجهاض وحمل السلاح. ماذا عن السياسة الخارجية؟

الأسر ازداد تفاقماً بعد التحول الشعبي الهائل الذي أحدثه ترمب في قلب المعادلة، وشعاره إعادة عظمة أميركا مجدداً الذي اشتغل فيه على خطاب هيمنة متعال، كان من الصعب دحضه مع باينن وإدارته من خلال خطاب عقلائي واع، فتم اللجوء إلى «تصدير قيم الديمقراطية» في شكل خطاب هجين، استغل الداخل الأميركي قبل الخارج، وحمل العديد من نقاط الضعف والتناقضات والانكشاف الكبير الذي خلف معضلة بحجم الانسحاب الكبير في أفغانستان.

مقال باينن الأخير يصب في حقن الداخل الأميركي بجرعة تصعيدية من حرب التلاسن الداخلي، مع محاولة الحفاظ على الدبلوماسية، والتقدير الكبير للشرق الأوسط والدولة المحورية فيه اليوم، وهي المملكة العربية السعودية، فبات وكأنه



أوروبا لديها مشكلة أميركا

يتابع ترمب تهديداته بسحب الولايات المتحدة من «الناتو». هناك حتى بعض مواطنيه الأقل تطرفاً يشكون في دور أميركا في الدفاع الأوروبي. في مايو (أيار)، صوتت 11 من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين ضد إرسال المزيد من المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا. وهناك أيضاً إجماع متزايد في واشنطن على أن الولايات المتحدة مطلوبة بشكل عاجل في منطقة المحيطين الهندي والهادي للتعامل مع التهديد من الصين. حتى السيناريو الأفضل - إدارة في واشنطن لا تزال ملتزمة بأوروبا - يحمل في طياته مخاطر أن تؤدي أزمة في مكان آخر إلى تراجع سريع، مما يترك الدول الأوروبية في حال عوز وانعدام عصب. وربما يكون من السهل الافتراض، بوجود 100 ألف جندي أميركي في أوروبا، أن التزام الولايات المتحدة مع أوروبا لا يمكن انتهاكه. ومع ذلك، لا ينبغي نسيان سنوات ترمب بمشابهة الإسعافات الأولية التي قام أميركا بالدفاع عن أوروبا، الذي يشرف عليه باينن، أمناً اليوم. ولكن مع تزايد التهديدات في آسيا والاضطرابات في السياسة الداخلية لأميركا، فمن المرجح أن الأمر مسألة وقت قبل أن يتغير ذلك. إذا عاد إلى الرئاسة، فقد

استمرارها في إرسال الأسلحة والأموال. ومع ذلك، تشير استطلاعات الراي في بولندا إلى أنها لن تؤيد السلام حتى تعاقب روسيا بشكل مناسب. الاتحاد الأوروبي، الذي تباطأ بسبب الحاجة إلى التوصل إلى توافق، كافح من أجل مواكبة ذلك. البوصلة الاستراتيجية التي طال انتظارها، وهي ورقة استراتيجية كانت ستسمح بلحظة حساب على مستوى أوروبا، للتعامل مع هذه الأسلحة الصعبة والتوصل إلى

وتركز فرانسوا إيبا أشفور * على التطرف والاضطراب في المستعمرات الأفريقية السابقة مثل مالي، بينما تنشغل اليونان وإيطاليا بسياسة اللاجئين والأمن البحري في البحر الأبيض المتوسط. قد يظن المرء أن صدمة جيوسياسية كبيرة مثل الحرب في أوكرانيا كانت ستسمح بلحظة حساب على مستوى أوروبا، للتعامل مع هذه الأسلحة الصعبة والتوصل إلى

ينطبق هذا على كل من «الناتو»، الذي يضم جميع دول الاتحاد الأوروبي باستثناء ست دول، الدول الأعضاء، وسياسة الأمن والدفاع الكبير. وتلقى هذه التحولات بظلالها على الشكوى الشائعة من أن الدول الأوروبية، متسابقة جبانة وبخيلة تعتمد على الهبة العسكرية الأميركية من أجل الحماية. ورغم ذلك، إذا كانت الدول الأوروبية تقلل من مشكلة

فقد أدت الأشهر القليلة الماضية في الواقع على شيء آخر، ألا وهو اعتماد القارة على الولايات المتحدة لحل مشاكلها الأمنية. هذا ليس بالأمر الجديد بالطبع. فمن فواج كثيرة، كان هذا هو الدور الذي لعبته أميركا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث أكدت - حتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1991 - أن أوروبا تعمل تحت المظلة العسكرية الأميركية.

لكن في حين أن هذا النهج قد يندفد القادة من الخيارات الصعبة سياسياً على المدى القصير، فإنه في النهاية اقتراح خاسر. فأميركا، المنغمسة في المشاكل الداخلية وتضع تركيزها أكثر من أي وقت مضى على التحدي الذي تمثله الصين، لا يمكن أن تشرف على أوروبا إلى الأبد. وأوروبا، التي تواجه روسيا معادية ومعدلة، تحتاج إلى الاعتناء بنفسها. قد تبدو هذه الانتقادات غير متوقعة. فبعد كل شيء، خطت أوروبا بعض الخطوات الرئيسية في مجال الدفاع في الأشهر الأخيرة. ويظهر هذا بوضوح في ألمانيا، حيث تعهدت الحكومة بإنفاق 100 مليار يورو، ويتحدثون بثقة عن الهدف المشترك. ورغم ذلك، وعلى الرغم من الحديث عن التصميم الأوروبي،

الولايات المتحدة المنغمسة في المشاكل الداخلية وتضع تركيزها أكثر من أي وقت مضى على التحدي الذي تمثله الصين لا يمكن أن تشرف على أوروبا إلى الأبد

لكنها لا تفعل شيئاً يذكر لمعالجة هذه الانقسامات في الممارسة العملية. في غياب الإجماع القاري، فإن الغراء الذي يستمر في الحفاظ على تماسك الأمن الأوروبي هو الولايات المتحدة. منذ فبراير (شباط)، انزلت العلاقة عبر الأطلسي إلى أخدود مريح: توفر الولايات المتحدة بأساليب جديدة. تتحدث بعض الدول - خاصة فرنسا وإيطاليا وألمانيا - عن طرق لإيجاد تسوية سلمية في أوكرانيا، حتى مع

تنازلات من شأنها أن تسمح بإحراز تقدم. وفي الأسابيع الأولى من الحرب في أوكرانيا، تم بالفعل محو العديد من هذه الانقسامات بالصدمة والرعب، حيث اتحدت الدول إلى حد كبير في ردائها على الحرب. لكن في الأشهر التي تلت ذلك، عادت هذه الانقسامات للظهور؛ مما جعلها تعسر بأساليب جديدة. تتحدث بعض الدول - خاصة فرنسا وإيطاليا وألمانيا - عن طرق لإيجاد تسوية سلمية في أوكرانيا، حتى مع

تقسيم العمل - إما على أساس الجغرافيا أو على أساس قدرات عسكرية محددة. ومع ذلك، فإن العلاقة الدقيقة بين الاثنين تظل سؤالاً مفتوحاً. وبشكل أعمق، هناك اختلالات كبيرة في تصورات التهديدات وتحديد أولوياتها. فدول وسط وشرق أوروبا الأقرب إلى روسيا تعتبرها منطقياً أكبر تهديد. من بعيد، هناك مشاكل أخرى تلوح في الأفق بشكل أكبر. فالمانيا ودول شمال أوروبا، تشرف بالقلق من الإرهاب،

«المستباقين»، فقد يكون لديها شيء أكثر صعوبة، هي مشكلة العمل الجماعي. وببساطة، فإن المصالح والميول الفردية لأعضاء الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 27، والتي تضم بلدانها الألفاً عدة من الأيمان من الأراضي، تجعل من الصعب صياغة مسار عمل مشترك. هذا صحيح بالنسبة للعديد من القضايا، من بينها الإصلاح الاقتصادي ودور القضاء، لكنه ربما يكون حاداً بشكل خاص للنسبة العسكرية والدفاعية.

* خدمة «نيويورك تايمز»

يناقش المرحلة المقبلة من «رؤية المملكة» وتحدي المنافسة في اللوجيستيات والتمويل

«يوروموني» يعود حضورياً للسعودية خلال سبتمبر المقبل

الرياض، الشرق الأوسط،

تقرر أن تشهد العاصمة السعودية الرياض عودة فعالية الاقتصادية التي تعقد في المملكة كل عام، إذ أوضحت «مؤسسة مؤتمرات يوروموني» البريطانية عن انعقاد حدثها السنوي لهذا العام بالشراكة مع وزارة المالية في 7 سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث سيقام المرحلة المقبلة من «رؤية 2030».

وستكون عودة الفعالية هذا المرة لمدة يوم، على خلاف العادة؛ حيث كانت تعقد لثلاثة أيام، إذ ستحتج التوقعات الاقتصادية للمملكة لعام 2022 وما بعده، وتسليم المشروعات الضخمة، ودور القطاع الخاص، بجانب «المبادرة الخضراء» للمملكة، وكذلك أفاق برنامج «شريك» الدافع لتنويع اقتصاد المملكة.

وأوضح المؤتمر عن طرحة تساؤلات تحديات المرحلة المقبلة؛ التي سيكون من أبرزها إمكانية منافسة السعودية بوصفها مركزاً إقليمياً للخدمات اللوجيستية والتمويل، بينما ستكون الأسعار المرتفعة الأخيرة للسلع العالمية أيضاً في طليعة المناقشات، مما يدعم العمل الجاد الذي اضطلعت



مناقشة المرحلة المقبلة من «رؤية 2030» ضمن مؤتمر «يوروموني» الذي سيعقد بالرياض في سبتمبر المقبل (الشرق الأوسط)

عليه بعد 3 سنوات، والمصرفية المفتوحة بوصفها خطوة لزيادة القيمة من الوصول إلى البيانات، والموازنة بين الاستقرار والابتكار، والبنية التحتية الرقمية؛ متطورة بما فيه الكفاية، وهل البيئة التنظيمية مناسبة للغرض، بجانب مشهد الأمن السيبراني لا سيما في إدارة الأصول من جانب

الوجيستية وهل ما زالت سوقاً محرومة من الخدمات، ووضع قطاع السياحة والضيافة، ودور العقاري والمؤسسات الاستثمارية في السوق السعودية. وسيبحث المؤتمر رقمته لعام 2022، وتدوّنات المشهد للعام المقبل 2023، وكذلك الخدمات

والتعمويل، «بينما ستكون المشاركة الرئيسية لوزير المالية محمد الجدعان في كلمة الافتتاح، وسيطرح المؤتمر ملف الواقع العقاري من خلال جلسة بعنوان «مأسسة سوق العقارات»؛ حيث سيجري استعراض حالة السوق لعام 2022، وتدوّنات المشهد للعام المقبل 2023، وكذلك الخدمات

به المملكة منذ إطلاق «رؤية 2030» قبل 6 أعوام. وقال مؤتمر «يوروموني» في إعلان أخيراً، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إنه ستجتمع نخبة مشاركين في السوق المحلية والدولية لمناقشة التطورات الإيجابية في المملكة تحت شعار «مأسسة الاستثمار



وليد خذوري

الغاز والطاقة النووية مصدران مستدامان... ماذا عن النفط؟

صوّت نواب البرلمان الأوروبي الأسبوع الماضي لضم الغاز والطاقة النووية لسلة الطاقات المستدامة، بناء على توصية الهيئة التنفيذية للسوق الأوروبية المشتركة، صوت البرلمان على التوصية بأغلبية 328 صوتاً مقابل 278 بالضد، و33 امتنعوا عن التصويت.

واحتاج مشروع القرار 353 صوتاً لنقسه (فيتو). ولا تزال هناك فترة حتى 11 يوليو (تموز) الجاري يستطيع فيه البرلمان أو أحد الأقطار الأوروبية الأعضاء في السوق الاعتراض على القرار. وفي غياب ذلك سيصبح القرار نافذ المفعول السنة المقبلة.

تم التصويت على المشروع في خضم حملة قوية معارضة له من قبل حركات مكافحة التغير المناخي. يتوقع المراقبون استمرار الحملة المضادة من قبل الحركات المناخية والبيئية، نظراً لما يعتبرونه تنازلاً كبيراً للطاقات الهيدروكربونية. بالفعل، بادرت حركة «غرينبيس» مباشرة بعد نهاية التصويت، بالإعلان عن نيتها طلب مراجعة داخلية للمشروع من قبل السوق المشتركة، ومن ثم الجوء إلى محكمة العدل الأوروبية لاتخاذ خطوات قانونية لإيقاف مفعول القرار في حال عدم التوصل إلى نتيجة لصالحها. وصرحت المسؤولة في «غرينبيس» للحملات المالية: «هذه سياسة غير نظيفة، ونتيجة مستغربة لتسمية كل من الغاز والطاقة النووية طاقات خضراء، للاستمرار في تمويل حرب الرئيس فلاديمير بوتين في أوكرانيا. لكننا سنأخذ المعركة الآن إلى المحاكم والقضاء».

كما صرح مناهضون آخرون للقرار من الحركات البيئية، بأن هذا «يوم أسود للنفط ولتحول الطاقة».

تتم أهمية القرار في دور الريادة الأوروبية في حملة تصفير الانبعاثات العالمية بحلول عام 2050، من خلال تقليص الانبعاثات في 55 في المائة في حوالي عام 2035، الهدف الذي أصبح صعباً جداً تحقيقه في ظل حرب أوكرانيا، والمقاطعات الأوروبية للوقود الروسي، والمحاولات الأوروبية لاستبدال إمدادات غازية من دول أخرى بالغاز الروسي، من خلال عقود حديثة ستحتل استثمارات ضخمة جداً لإنجازها اقتصادياً في خلال سنوات معدودة.

كما تكمن أهمية القرار في أنه «تخضير» الغاز والنووي في ظل أنظمة السوق الأوروبية المشتركة سيعتبران ضمن استثمارات الطاقات المستدامة، مما سيمنح امتيازات استثمارية للقطاع الخاص لتمويلها. ولأجل تنفيذ برنامج 2035 المرحلي، تتوقع السوق الأوروبية استثمار نحو 350 مليار يورو في الطاقات «الخضراء» سنوياً.

من الواضح أن قرار البرلمان الأوروبي يأتي في وقت حرج لأوروبا، فالكساد التضخمي بدأ يهيم على اقتصادات أوروبا ودول أخرى. كما أن ألمانيا -على سبيل المثال- بصدت تبني سياسات طاقة مهمة جداً، بتغيير طرق تسلمها للغاز المسال، استبدالاً بالغاز الروسي المستورد بالإنابيب، مما سيقضي تشييد البنى التحتية اللازمة لاستيراد الغاز المسال عبر الناقلات المتخصصة. والبدل

لذلك، هو إما العودة للفتح الحجري، وهو في الحقيقة ليس بديلاً جيداً؛ إذ إنه سيعني زيادة التلوث بدلاً من تقليصه، وإما الاعتماد على الطاقات المستدامة (الرياح والشمسية)، ورغم أهمية هاتين الطائفتين مستقبلاً وتشبيدهما في ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية، فإنه من غير المتوقع تشبيدهما بالسرعة اللازمة لتلافي عجز

الطاقة بحلول 2035، ما يعني تقليص الطاقة الكهربائية أو زيادة فواتير الكهرباء ابتداء من فصل الشتاء المقبل، ما يعني معاناة المستهلكين والمشكلة بالنسبة للحركات المناخية، هي أن «تخضير» الغاز يعني أنه بعد سنوات من الحملات ضد الوقود الهيدروكربوني، ستستمر أوروبا في استهلاك وقود هيدروكربوني (الغاز). والأمر يختلف بالنسبة للطاقة النووية، فقد تبنت معارضتها الحكومات والحركات الخضراء

لسنوات عدة، ولأسباب مختلفة، إذ لا توجد انبعاثات كربونية من المفاعلات النووية؛ لكن هناك احتمال انطلاق الإشعاعات النووية في حال وقوع خلل في المفاعل، مثل الخطر الذي تسبب في الإشعاعات المنبعثة من مفاعل «تشيرنوبل» الأوكراني الذي لا يزال راسخاً في الأذهان.

والتحفظ الثاني على المفاعلات هو الوقت الطويل والكلفة العالية لتشبيدها، والمحاولات لتحويلها من مفاعلات لتوليد الطاقة الكهربائية السلمية إلى مفاعلات لإنتاج السلاح النووي، كما في إيران حالياً. وأحد البدائل المقترحة هو تشييد مفاعلات صغيرة الحجم ومرنة الاستعمال لتفادي الانتشار النووي العسكري، ولقلة تكاليف إنشائها نسبياً، ومرونتها في الاستخدامات الصناعية.

يشكل القرار الأوروبي مفترق طرق مهماً جداً للصناعة الطاقة المستقبلية. فقد شكل إدماج الغاز؛ الوقود الهيدروكربوني الأقل في انبعاثاته الكربونية، وإمكانية اعتماد المفاعلات النووية المرحلة، تبني سياسة أكثر واقعية لسلة الطاقات المستدامة المستقبلية.

ويعني هذا أيضاً في حال عدم إعاقه هذه المسيرة بالدعوات القضائية المنتظرة، أن يؤخذ النفط بالاعتبار لاحقاً، مثل الغاز والطاقة النووية، لكن يتوقع أن تكون معركة النفط هذه أكثر صعوبة، لما تواجهه من معارضة من الحركات المناخية.

لكن من المنتظر أن يساعد النفط مستقبلاً في شيوع صناعة تدوير وتصنيع الكربون لإنتاج الهيدروجين الأزرق، كوقود مستقبلي خال من الانبعاثات. وهذه صناعة حديثة العهد بدأ العمل بها في الدول النفطية الكبرى (عربياً وعالمياً) إلا أنها لا تزال بحاجة إلى استثمارات ضخمة والأبحاث العديدة لشيوعها، لتكتسب المصدقية اللازمة عند طرح النفط كوقود «أخضر».

والكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة والصناعة، ومنتدربين من القارة الأفريقية والدول العربية، وذلك في إطار جهود تحويل مصر إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول الطاقة.

وعلى المستوى الاستراتيجي أصدر المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، قراراً بتشكيل اللجنة العليا لترشيد وتحسين كفاءة استخدام الطاقة بقطاع البترول وتخصص باعتماد خطة تنفيذية لترشيد وتحسين كفاءة استخدام الطاقة بقطاع ومتابعة تنفيذها واتخاذ القرارات والتوصيات وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات.

وفيما يخص الإطار التنظيمي جار حالياً إعداد استراتيجية جديدة لكفاءة الطاقة بقطاع البترول لمواجهة التغيرات العالمية والاستفادة

من التكنولوجيات الحديثة التي تم توقيعها خلال مؤتمر إيجبس 2022 بين شركتي إنبي وإيبروم وبالتنسيق مع وكالة البيانات للتعاون الدولي (الجايا) بالاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في هذا الشأن وخاصة في اليابان والهند وتايلاند.

ومن المقرر أن يقدم المركز، وفق البيان، برامج تدريبية وخبرات في تصميم وتشغيل وصيانة الوحدات الإنتاجية وبرامج المحاكاة، ويستهدف كافة العاملين بقطاعات الطاقة والتي تشمل قطاعات البترول



مصفاة نفط في مدينة الإسكندرية (الشرق الأوسط)

مشروعات خفض تلك الانبعاثات وأولويات التنفيذ. وأشار البيان إلى مجال تنمية قدرات وعي العاملين باهمية كفاءة الطاقة وتدريبهم على التكنولوجيات الحديثة في ذات المجال، ونظراً للأهمية البالغة التي يوليها مشروع تطوير وتحديث القطاع للبشرى ودوره المهم في جهود تنمية وتطوير القطاع، فإنه يتم حالياً دراسة إنشاء مركز التميز لتحسين كفاءة الطاقة والإداء التشغيلي في ضوء مذكرة التفاهم

والمشروعات التي توفره المبادرة بالتعاون مع شركاء القطاع الأجنبي، يُجرى حالياً، وفق البيان، «تنفيذ عمليات تقييم وقياس انبعاثات الميثان والركبات البترولية المتطابرة الناتجة من تسهيلات وخطوط المنتجات البترولية والغاز الطبيعي بالتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار في 7 مواقع تابعة لشركات جاسكو ورشيد والمصرية لإسالة الغاز الطبيعي والفرعونية وانايب البترول لتحديد إجراءات

التي تم توقيعها خلال مؤتمر إيجبس 2022 بين شركتي إنبي وإيبروم وبالتنسيق مع وكالة البيانات للتعاون الدولي (الجايا) بالاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في هذا الشأن وخاصة في اليابان والهند وتايلاند. ومن المقرر أن يقدم المركز، وفق البيان، برامج تدريبية وخبرات في تصميم وتشغيل وصيانة الوحدات الإنتاجية وبرامج المحاكاة، ويستهدف كافة العاملين بقطاعات الطاقة والتي تشمل قطاعات البترول

والمشروعات التي توفره المبادرة بالتعاون مع شركاء القطاع الأجنبي، يُجرى حالياً، وفق البيان، «تنفيذ عمليات تقييم وقياس انبعاثات الميثان والركبات البترولية المتطابرة الناتجة من تسهيلات وخطوط المنتجات البترولية والغاز الطبيعي بالتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار في 7 مواقع تابعة لشركات جاسكو ورشيد والمصرية لإسالة الغاز الطبيعي والفرعونية وانايب البترول لتحديد إجراءات

والمشروعات التي توفره المبادرة بالتعاون مع شركاء القطاع الأجنبي، يُجرى حالياً، وفق البيان، «تنفيذ عمليات تقييم وقياس انبعاثات الميثان والركبات البترولية المتطابرة الناتجة من تسهيلات وخطوط المنتجات البترولية والغاز الطبيعي بالتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار في 7 مواقع تابعة لشركات جاسكو ورشيد والمصرية لإسالة الغاز الطبيعي والفرعونية وانايب البترول لتحديد إجراءات

خبير لـ التنريف الأوسط: سقوط اليورو أمام العملة الأميركية مسألة وقت

الدولار لأعلى مستوى له أمام الين منذ 24 عاماً



الدولار الأميركي والين الياباني (رويترز)

أسس مع وجود سعر الدولار بالقرب من أعلى مستوى له منذ 20 عاماً، ليستمر الضغط على الطلب على الذهب المقوم بالذهب.

يرفع سعر الفائدة، وهو ما يؤثر سلباً في مستقبل اليورو، ما يجعل سقوطه أمام الدولار مسألة وقت ليس إلا».

ترى حلاً في المستقبل القريب، ما يبني بقدم ركود يحتاج القارة... وفي مثل تلك الظروف، يجد البنك المركزي الأوروبي قدراته محدودة فيما يتعلق

إيفانجليستا، محلل أول في شركة ActivTrades للوساطة المالية، إن ارتفاع الدولار مستوى له منذ 24 عاماً مقابل الين، خلال تعاملات أمس (الاثنين)، بعد أن أشارت التناؤج الطبية التي حققها التحالف المحافظ الحاكم في اليابان إلى عدم وجود تغيير في السياسات النقدية المتساهلة، وبرزت مخاوف النمو العالمي للدولار كعلاذ أمن على نطاق أوسع.

وارتفع الدولار إلى 137,28 ين في التعاملات الصباحية، وهو أعلى مستوى له منذ أواخر عام 1998، ثم قلص الدولار هذه المكاسب بشكل منتظم وارتفع 0,6 في المائة إلى 136,93.

وارتفع الدولار أيضاً أمام اليورو الذي انخفض 0,38 في المائة إلى 1,0144 دولار متجهاً مرة أخرى صوب أدنى مستوى له منذ 20 عاماً، الذي سجله خلال التعاملات يوم الجمعة، تاركاً مؤشر الدولار مرتفعاً 0,4 في المائة عند 107,3.

وقال ريكاردو إيفانجليستا، محلل أول في شركة ActivTrades للوساطة المالية، إن ارتفاع الدولار مستوى له منذ 24 عاماً مقابل الين، خلال تعاملات أمس (الاثنين)، بعد أن أشارت التناؤج الطبية التي حققها التحالف المحافظ الحاكم في اليابان إلى عدم وجود تغيير في السياسات النقدية المتساهلة، وبرزت مخاوف النمو العالمي للدولار كعلاذ أمن على نطاق أوسع.

وارتفع الدولار إلى 137,28 ين في التعاملات الصباحية، وهو أعلى مستوى له منذ أواخر عام 1998، ثم قلص الدولار هذه المكاسب بشكل منتظم وارتفع 0,6 في المائة إلى 136,93.

الرئيس التجاري لـ «ماينور» للتنريف الأوسط: نعمل مع توجهات المملكة من أجل الاستدامة البيئية

تحفيز العلامات التجارية العالمية لاستخدام التقنيات الذكية في المنتجات السعودية

ستزدهر السياحة على الصعيد الإقليمي؛ إذ تشهد المملكة الآن زيارة الكويتيين والقطريين والإماراتيين والمصريين لافتتاح الأعمال الجديدة في البلاد، ولا شك في أن الروابط المتينة مع دول الجوار وحتى مع عائلاتهم تساهم في ازدهار هذه الأعمال. وفي الجهة المقابلة، سنشهد زيارة السياح الدوليين الذين يبحثون عن المغامرة؛ فهذه الفئة تكون منفتحة أكثر على التجارب الجديدة وتحب خوضها.

• كيف تعملون مع تحركات المملكة في التحول الرقمي والاعتماد على التكنولوجيا؟

- نعمل على التحرك السريع للمملكة في مواكبة التقدم الرقمي أمراً مثيراً للاهتمام، ومن جهتنا، فنحن مستمرون في ذلك وابتكار التطبيقات في فنادقنا منذ 10 أعوام، على سبيل المثال منتجاتنا «مانتارا» و«إفاني» فمن الممكن تسجيل الوصول والمغادرة إلى اختيار الغرفة وحتى فتح الأبواب أو طلب الأكل مسبقاً أو حجز خدمة أو علاج في السبا عبر التطبيق، وبالتالي أصبح بالإمكان الاستغناء عن الهاتف الموجود في الغرفة واستعماله فقط لحالات الطوارئ.

• استبدالنا مفتاح الغرفة بالتطبيق الخاص بنا، بحيث أصبح بإمكانكم فتح الباب عبر التطبيق.

• تجربة العملاء تساعدهم على التأقلم مع التكنولوجيا مع إبقاء العملية سهلة عليهم؛ لأننا نريد من الجميع أن يتقن طريقة استخدام التكنولوجيا من دون أن يشعروا بأنها معقدة جداً.



فنادق «ماينور» تنوي التوسع في السوق السعودية والعمل على الاستدامة البيئية... وفي الإطار مايكل مارشال الرئيس التجاري لمجموعة «ماينور» (الشرق الأوسط)

وأضاف، أن التحول الرقمي الكبير في السعودية يحفز العلامات التجارية العالمية من استخدام التقنيات الجديدة، مبيناً أن مجموعته جاهزة من خلال تطبيقات تستخدم في الهواتف لتلبية جميع خدمات العملاء والاستفادة من جميع المرافق دون عناء.

• كيف ترون تطورات السياحة في السعودية؟

- وأوضح، أن التغيير السريع في المملكة جعل الشركة تبحث عن الشركاء المناسبين لبناء علاقة طويلة الأمد وصحية ومتينة تمكن المجموعة من توسيع انتشار علامتها في السعودية. وقال، إن السعودية في بداية مشوارها وانطلقت من نقطة الصفر وتشهد تقدماً ملموساً انعكس على المؤشرات الدولية لتظهر تقدمها والتزامها في تنفيذ المشاريع العملاقة التي سيسهم في انتعاش القطاع خلال المرحلة المقبلة، وإن البلاد ستعيش ازدهاراً في السياحة من الزوار المحليين والإقليميين والعالميين.

• وأكد مايكل مارشال خلال حوار مع «الشرق الأوسط»، أن توجه السعودية حول استدامة البيئة أمر بالغ الأهمية، ومن الضروري التعاون معها لتحقيق المطالبات التي تعد جوهرية للمستقبل، ويتعين على الدولة تنمية القطاع وكل ما يتعلق بتطوير الفنادق والبنى التحتية لضمان استدامة البيئة.



ما يتعلق بتطوير الفنادق والبنى التحتية لضمان استدامة البيئة. وأصبحت الاستدامة وبقاء المجتمع المحلي في بيئته الأصلية من أبرز الأولويات بالنسبة إلى السياح الذين يريدون أن يختبروا التجارب المحلية أيضاً. وهذا المبدأ يشكل جزءاً أساسياً من «الرؤية 2030»؛ لذا أجد أن السعودية تتخذ القرار المناسب في هذا الإطار.

• على المستوى الإقليمي، كيف ترون تقدم السعودية سياحياً في الفترة الراهنة؟

• زيارة مكة، بحيث لم برؤج للبلاد على أنها موقع جميل لا بد من زيارته للاطلاع على تاريخها العريق وجميع تفاصيلها الرائعة. تتجه السعودية إلى تنفيذ استدامة البيئة في المشاريع الجديدة، كيف ترون هذا التوجه ومساهمتهم لتنفيذها على أرض الواقع؟

- هذا الموضوع بالغ الأهمية، ومن الضروري أن نتعاون في استدامة البيئة الذي يُعتبر جوهرها للمستقبل، ويتعين على الدولة تنمية قطاع السياحة وكل

المفتوحة التي توحى بالحماسة. ومن حيث المشاريع المستقبليّة، فسنعلن عن افتتاح المزيد من الفنادق؛ إذ قمنا بتوقيع مذكرات تفاهم عدة، ونأمل أن نستكملها بتوقيع العقود، في إطار سعينا لتكون جزءاً أساسياً من خطة النمو في المملكة و«رؤية 2030».

• مؤخراً، السعودية تقدمت كثيراً في المؤشرات السياحية العالمية، كيف ينعكس ذلك على البلاد؟

- بلا شك أن المؤشرات العالمية

التي توحى بالحماسة. ومن حيث المشاريع المستقبليّة، فسنعلن عن افتتاح المزيد من الفنادق؛ إذ قمنا بتوقيع مذكرات تفاهم عدة، ونأمل أن نستكملها بتوقيع العقود، في إطار سعينا لتكون جزءاً أساسياً من خطة النمو في المملكة و«رؤية 2030».

• مؤخراً، السعودية تقدمت كثيراً في المؤشرات السياحية العالمية، كيف ينعكس ذلك على البلاد؟

- بلا شك أن المؤشرات العالمية

بورصة «بينانس» تخدم تجار العملات المشفرة في إيران رغم العقوبات الأميركية



خبراء أكدوا أن تعاملات إيران في «بينانس» كان من الضروري أن تلقت انتباه المنظمين الأميركيين (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» رئيسها التنفيذي تشانغ بينغ وشاوق ويقول محامون إن هذا الهيكل التنظيمي يعني أن «بينانس» محمية من العقوبات الأميركية المباشرة التي تحظر على الشركات الأميركية العمل في إيران. وهذا بسبب أن المتعاملين في إيران استخدموا بورصة «بينانس» الرئيسية وهي ليست شركة أميركية. لكن «بينانس» تخاطر بأن تتعرض لها بسبب العقوبات الثانوية التي تهدف لمنع الشركات الأجنبية من التعامل مع الكيانات الخاضعة للعقوبات أو مساعدة الإيرانيين على تقادي العقوبات التجارية الأميركية.

إنهم أيضاً تعاملوا في عملات مشفرة في «بينانس» بعد الحظر الذي تم الإعلان عنه في 2018، ولم يرد أي منهم على أسئلة. وكانت شعبية البورصة في إيران معروفة بين موظفيها. وعلم موظفون كبار في البورصة بزيادة عدد المستخدمين الإيرانيين لها وتبادلوا المراحل حول ذلك، وفقاً لعشر رسائل تبادلوا معها مع بعضهم البعض في عامي 2019 و2020 تم الكشف عنها هذا للمرة الأولى.

ولم ترد «بينانس» على أسئلة «رويترز» بشأن إيران. وقالت الشركة رداً على العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا، إنها «تتخذ العقوبات الدولية بشكل صارم» وإنها كونت «مجموعة عمل عالمية للالتزام بالعقوبات» تضم خبراء مشهورين عالمياً في العقوبات وإفناء القانون». وقالت «بينانس» إنها تستخدم «أدوات على مستوى مصرفي» لمنع الأشخاص أو الكيانات الخاضعة للعقوبات من استخدام منصتها.

وقال سبعة محامين وخبراء في العقوبات، إن التعاملات الإيرانية في «بينانس» كان من الضروري أن تلقت انتباه المنظمين الأميركيين. وتقول «بينانس»، التي يوجد مقر شركتها القابضة في جزر كايمان، إنها ليس لها مقر وحيد. وهي لا تعطي تفاصيل عن الكيان الذي يقف وراء بورصتها الرئيسية «بينانس» التي لا تقبل عملاء في الولايات المتحدة. وعضواً عن ذلك، يتم توجيه العملاء الأميركيين إلى بورصة منفصلة تسمى «بينانس دوت يو إس» خاضعة في نهاية المطاف، وفقاً لسجل تخليمي لعام 2020، لسيطرة مؤسس «بينانس» في صفحاتهم على «لينكد إن».

الدراسة التي أجراها المعهد الاقتصادي الألماني «آي دابليو»، فإنه في عام 2020 وحده هجر 216 ألف موظف في جميع أنحاء ألمانيا قطاع الضيافة.

وأشارت الدراسة -وفق وكالة الأنباء الألمانية- إلى أن ما يقرب من 35 ألف موظف منهم عثروا على وظائف جديدة في قطاع البيع بالتجزئة، حيث تقدم متاجر السلع منخفضة التكلفة مثل «الدي» و«اليدل» على سبيل المثال. أجورا للمبتدئين لا تقل عن 14 يورو في الساعة.

وتحول حوالي 27 ألف موظف من قطاع المطاعم إلى قطاع النقل والخدمات اللوجستية للعمل سابقين لخدمات الطرود، من بين أمور أخرى. وانضم عدد مماثل تقريبا إلى قطاع إدارة الأعمال، للعمل في أمانة السر على سبيل المثال.

وحتى هذه المرحلة كان العملاء قادرين على إجراء العمليات التجارية عن طريق التسليم عن طريق البريد الإلكتروني لا أكثر. وقالت عسل علي زاده، وهي أحد المتعاملين في طهران، «كانت هناك بعض البدائل، لكن أيا منها لم يكن في جودة (بينانس)»، مشيرة إلى أنها ظلت تستخدم هذه البورصة لمدة عامين حتى سبتمبر 2021. وأضافت: «لم تكن هناك حاجة إلى التحقق من الهوية، ولذلك استخدمناها كلنا».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة التأمين الألمانية «الينانز»، أن 57 ألف موظف في ألمانيا قد تركوا قطاع المطاعم كانوا من العمال المؤقتين وغير المتفرغين. ويدعو اتحاد الفنادق والمطاعم البافارية (DEHOGA) إلى مزيد من الهجرة الموجهة إلى ألمانيا لمكافحة نزيف العمال، وذلك عن طريق قبول المتقدمين من دول غرب البلقان بسرعة أكبر للعمل في ألمانيا. وطلب المدير التنفيذي للاتحاد، توماس جيبيرت، بإصدار أكبر بوجه عام، وقال: «نعتقد أنه لن يكون من الممكن تغطية الفجوة من داخل ألمانيا».

توقعات ارتفاع التضخم والخوف من تداعياته تزداد بين المواطنين ألمانيا: صفقات القروض الخاصة للشركات تصل إلى مستوى قياسي



بلغت طروحات الشركات الألمانية 95 طرح سندات خلال النصف الأول من 2022 (رويترز)

أسس الائتين. وفي الاستطلاع الذي أجرته شركة التأمين الألمانية «الينانز»، ذكر حوالي 57 في المائة من حوالي ألف ألماني شملهم الاستطلاع، أن التضخم هو أكثر قضية تهمهم في الوقت الحالي.

وفي فرنسا أشار 57 في المائة من المشاركين في الاستطلاع إلى التضخم باعتباره مصدر قلق، ويحتل المرتبة الثانية بعد الرعاية الصحية باعتباره القضية الأكثر إلحاحاً.

في الأثناء، أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن أزمة جائحة كورونا تسببت في إزاحة كبيرة للمعامل من قطاع الضيافة إلى قطاع البيع بالتجزئة. وبحسب

معدلات التضخم في الارتفاع خلال 12 شهراً القادمة، بينما يتوقع 5 في المائة فقط انخفاض التضخم. ويهدف البنك المركزي الأوروبي إلى تحقيق تضخم بنسبة 2 في المائة فقط في منطقة اليورو على المدى المتوسط.

وبلغ معدل التضخم في يونيو الماضي 8.6 في المائة، وهو مستوى قياسي منذ تطبيق عملة اليورو. ويرجع الارتفاع بشكل أساسي إلى ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الخام بالإضافة إلى ارتفاع أسعار عديد من المنتجات الوسيطة.

ويعد التضخم المرتفع حالياً مصدر القلق الأكبر بين المواطنين في ألمانيا، وفقاً لمسح آخر نُشر

الآن على أنها مصدر قلق كبير بين الجمهور. وأعلن البنك المركزي الألماني، أمس الاثنين، استناداً إلى مسح أجرته، أن توقعات التضخم للأشهر الـ12 المقبلة، ارتفعت من 7 في المائة في مايو (أيار) إلى 7.5 في المائة في يونيو (حزيران)، وهي أعلى قيمة يتم تسجيلها منذ بدء المسح في عام 2019.

وقبل عام كانت التوقعات بشأن التضخم دون 3 في المائة، وارتفع متوسط التضخم المتوقع على مدى السنوات الخمس المقبلة، من 5.3 في المائة إلى 5.4 في المائة في يونيو.

ويتوقع 84 في المائة ممن شملهم الاستطلاع أن تستمر

بورصة «بينانس» وزادت جاذبية العملات المشفرة في إيران بعد أن صار للعقوبات تأثير كبير على الاقتصاد هناك. ومنذ ظهور «البيتكوين» في عام 2008 تحول المستثمرون إلى الأمل الذي تبشر به العملات المشفرة من حرية اقتصادية. ويقول مستخدمون إن إيرانيين كثيرين اعتمدوا على «البيتكوين» للقيام بأعمالهم على الإنترنت بعد فصلهم عن الخدمات المالية العالمية.

وقال سبعة محامين وخبراء في العقوبات، إن التعاملات الإيرانية في «بينانس» كان من الضروري أن تلقت انتباه المنظمين الأميركيين. وتقول «بينانس»، التي يوجد مقر شركتها القابضة في جزر كايمان، إنها ليس لها مقر وحيد. وهي لا تعطي تفاصيل عن الكيان الذي يقف وراء بورصتها الرئيسية «بينانس» التي لا تقبل عملاء في الولايات المتحدة. وعضواً عن ذلك، يتم توجيه العملاء الأميركيين إلى بورصة منفصلة تسمى «بينانس دوت يو إس» خاضعة في نهاية المطاف، وفقاً لسجل تخليمي لعام 2020، لسيطرة مؤسس «بينانس» في صفحاتهم على «لينكد إن».

الحكومية والتخليص الجمركي. ومعلوم أن البلدين أطلقا مفاوضات اتفاقية التعاون الاقتصادي الاستراتيجي وهو نوع من اتفاقية التجارة الحرة، في عام 2016 وعقدوا خمس جولات من المحادثات في ذلك العام.

من جانب آخر، ارتفع حجم صادرات كوريا الجنوبية بنسبة 4,7 في المائة عن العام السابق، لتصل إلى نحو 15,7 مليار دولار خلال الأيام العشرة الأولى من شهر يوليو الجاري، وزاد متوسط حجم الصادرات اليومية بمقدار 19,7 في المائة.

وتذكرت دائرة الماركات الكورية الجنوبية أن صادرات أشباه الموصلات ارتفعت بنسبة 10,4 في المائة، ومشتقات النفط بنسبة

96,7 في المائة. وقطاع السيارات بنسبة 6,1 في المائة بينما تراجعت صادرات الأجهزة الدقيقة بنسبة 20,4 في المائة والإلكترونيات المنزلية بنسبة 27,2 في المائة، وقطع غيار السيارات بنسبة 14,6 في المائة.

وزادت نسبة صادرات كوريا الجنوبية إلى الولايات المتحدة الأميركية بـ 6,2 في المائة، وفتنم 15,5 في المائة، وسنغافورة 49,7 في المائة بينما انخفضت الصادرات إلى الصين بنسبة 8,9 في المائة والاتحاد الأوروبي 18,6 في المائة واليابان 9,1 في المائة لتسجل بذلك عجزاً تجارياً لثلاثة أشهر متتالية لأول مرة منذ 14 عاماً والذي بلغ 5,5 مليار دولار، مقارنة بـ 3,6 مليار دولار لنفس الفترة العام الماضي.

استأنفت كوريا الجنوبية والإكوادور أمس المحادثات الرسمية بشأن تشكيل اتفاقية تجارة حرة ثنائية بعد توقف دام 6 سنوات.

وأوضحت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية أن الجولة السادسة من المحادثات بدأت أمس وتستمر حتى 21 يوليو (تموز) الجاري، فيما ستعقد المحادثات في شكل اجتماعات شخصية ومؤتمرات عن بعد، كما سيناقش المسؤولون من الجانبين مجموعة واسعة من القضايا التجارية التي تشمل السلع المصنعة والخدمات والاستثمار، وكذلك التجارة الرقمية والمشتريات

سيول، «الشرق الأوسط» استأنفت كوريا الجنوبية والإكوادور أمس المحادثات الرسمية بشأن تشكيل اتفاقية تجارة حرة ثنائية بعد توقف دام 6 سنوات.

وأوضحت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية أن الجولة السادسة من المحادثات بدأت أمس وتستمر حتى 21 يوليو (تموز) الجاري، فيما ستعقد المحادثات في شكل اجتماعات شخصية ومؤتمرات عن بعد، كما سيناقش المسؤولون من الجانبين مجموعة واسعة من القضايا التجارية التي تشمل السلع المصنعة والخدمات والاستثمار، وكذلك التجارة الرقمية والمشتريات

مشهد مطل على العاصمة الكورية الجنوبية سيول (أ.ف.ب)

مذكراته تملئ بالثرثرات الممتعة عن مشاهير الأدب... قديمهم وحديثهم

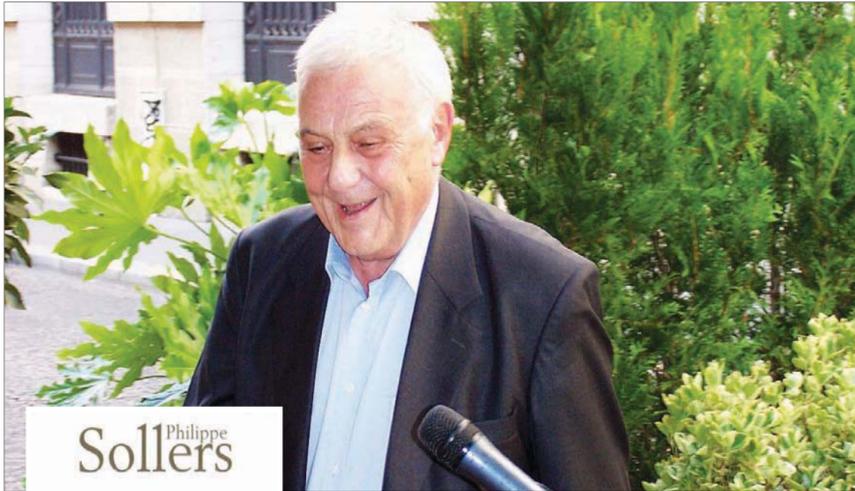
فيليب سوليرز «يحتقر» الكثير من كتاب باريس الذين لا يتمتعون بموهبة حقيقية

هاشم صالح

ملعقة من ذهب» كما يقال في فرنسا. ولهذا السبب استطاع التفرغ للأدب كلياً. ولهذا السبب أنتج كل هذا الإنتاج الطويل العريض من روايات وكتابات ومقالات. من هذه الناحية فهو يشبه جان دورميسون الذي كان أرستقراطياً يعيش في القصور. كلاهما كان مولعاً بتاريخ الآداب الفرنسية، بل والأوروبية، بل والعالمية إلى أقصى حد ممكن. كلاهما كان ينسى نفسه وهو يتحدث عن غوته أو شاتوبريان أو تولستوي مثلاً. كلاهما كان بعيد الأدب عادة. ولكن لا أعرف لماذا أتحدث عن فيليب سوليرز بضمير الغائب فهو لا يزال حياً يرزق على عكس دورميسون الذي غادر هذا العالم عام 2019. أما فيليب سوليرز فلا يزال شاباً في الخامسة والثمانين فقط، ولا يزال يكتب وينشر ويبيع.

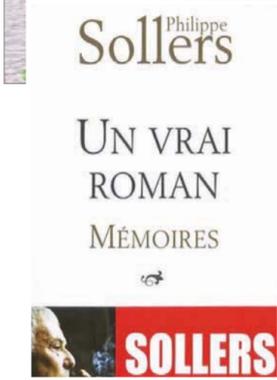
على أي حال، فإن كتاباته ومذكراته تمتلئ بالثرثرات الممتعة جداً عن مشاهير الأدب قديمهم والحديث. وهذا الشيء هو ما يعجب القراء جداً فيه، ومن بينهم كاتب هذه السطور. إذا كنت تريد التعرف على تاريخ فرنسا الأدبي فما عليك إلا قراءتها، بل وحتى تاريخ أوروبا. ما رأيته بانديري ريتون مثلاً؛ أو بلويس أراغون؛ أو برامبو؛ أو بنيتشه؛ أو بدانتني؛ أو فرانسوا موريك، إلخ... عندما قدم إلى العاصمة باريس من مدينته الأصلية بوردو كان يرغب بالطبع في زيارة المشاهير؛ لأنه هو ذاته يحلم بأن يصبح يوماً ما أديباً مشهوراً. وقد أصبح، عندما التقى أراغون لأول مرة في أحد مقاهي العاصمة قال له الشاعر الكبير هذه العبارة «أهم شيء يا

صغيري هو أن نعرف فيما إذا كنا نحب النساء ولنا عشيقات، الباقي تفاصيل». عندما قال له أراغون هذه العبارة كان عمره 61 سنة وفيليب سوليرز 21 سنة. وكان أراغون رجلاً جميلاً جداً يعجب النساء وكذلك فيليب سوليرز الذي وصل حتماً إلى أجمل نساء البورجوازية الفرنسية... وبالتالي، فلا خوف عليهما من هذه الناحية ولا من يحزنون على عكس بعض كبار الأديب القبيح الأخرين كسارتر مثلاً. ولكن حتى سارتر كانت له عشيقات كثيرات لأن الشهرة والأضواء الساطعة تجذب السيدات إلى حد كبير. ومعلوم أن سارتر كان قد بلغ من الشهرة والمجد مبلغاً أسطورياً



فيليب سوليرز

لم يحصل إلا لفولتير في القرن الثامن عشر وفكتور هيغو في القرن التاسع عشر. ولكن سارتر لم يعجب سوليرز عندما استقبله في شقته الباريسية لمدة ساعتين متواصلتين. ويبدو أن عدم الإعجاب كان متبادلاً لأن سارتر قال في نهاية اللقاء «الأفضل أن تلقى في الشارع عن طريق الصدفة»، المقصود شارع السان جرمان دوبري ومقهى الدوماغو أو الفلور، حيث يوجد عرين سارتر وسيمون دو بوفوار. أما أندريه برينتون الذي استقبله أيضاً مطولاً في شقته الباريسية فقد أعجبه أكثر بكثير من سارتر. بل ويقول عنه بأنه أهم شخص التقاه وأعجبه إلى مثل هذا الحد. ثم يتحدث سوليرز



عقوى حد ممكن. بل ولا أبلغ ذروة السعادة والمجد إلا باحتقار عدد هائل من الكتاب والشعراء وصغار المثقفين. يضاف إلى ذلك أن إعجابي الشيطاني المفرط بالصحافة اللبهاء يجعلني أستمتع كثيراً باغتيال الآخرين

والنميمة عليهم». انتهى كلام بولدير الذي يتجنبه فيليب سوليرز حرقياً. فهو أيضاً كان يحتقر الكثير من كتاب باريس ومتقفيها وشعرائها الذين لا يتمتعون بأي موهبة حقيقية. ولكنهم بارعون في إقامة شبكة من العلاقات العامة.

بمن يعجب فيليب سوليرز؟ بنيتشه، وهيدغر، وفولتير من بين آخرين عديدين. يقول عن هذا الأخير مثلاً ما فحواه: عندما أستيقظ كل صباح ماذا أفعل؟ أبدأ نهارياً بقراءة إحدى رسائل فولتير لكي أسوت من الضحك والاستمتاع والانسراح. هل تعلمون بأن رسائل فولتير تشغل 13 مجلداً من منشورات «غاليمارد»؟ أفتح إذن عن طريق الصدفة على إحدى الساعة السادسة والنصف صباحاً. إنها الرسالة رقم 14703. وهي موجهة إلى الفيلسوف ديدور:

«يا صديقي العزيز: على الرغم من كل شيء، فإن فلسفة الأنوار تكسب الأرضية يوماً بعد يوم ضد الأصولية الظلامية. ولكن ينبغي العلم أن أعداءنا اليسوعيين يمتلكون أسلحة لا تمتلكها نحن. فالماضي كله معهم والترجمات التراثية ولكن المستقبل لنا يا صديقي. إنهم يمتلكون الهيبة الدينية والجناب والقبطان والخبرة والسيف وعمامة الشعب الرعاع الذي يتبعهم كالقطيع. الشيء المؤلم يا عزيزي هو أن حزب الفلاسفة منقسم على نفسه وغير متوحد على عكس الأصوليين الذين يضلطونهم والذين هم كالبنيان المرصوص. والذين سمع بانك لا تعطي ثققت في باريس

إلا للأشخاص الذين تعرفهم عن كتب حق المعرفة. ومع الحق؛ فهذه هي الطريقة الوحيدة لكي تنجو من طعنات المتعصبين الغادرة.

أطال الله في عمر يا سيدي. وأرجو أن تتمكن من توجيه ضربات مؤلمة لذلك الوحش الأصولي الذي لم استطع حتى الآن إلا عض أذنيه فقط؛ إذا ما حصل وعدت إلى روسيا مجدداً فالرجاء أن تمر في طريق عبوراً على قبوري».

التوقيع: فولتير

كيف يمكن إلا أن نتعشق وتبتهج عندما تقرراً شخصاً عبقرياً مثل فولتير؟ كيف يمكن أن تمل من كاتب كهذا؟ عندما يقول: الماضي كله معهم ولكن المستقبل لنا نشعر بالخشع والاعتزاز. نشعر بجرعة من الأمل في عصر اليأس والإحباط. نحن المثقفون العرب نعيش الآن نفس حالة فولتير عندما كتب هذا الكلام قبل 250 سنة بالضبط. هنا تكمن مسافة التفاوت التاريخي بين العرب والغرب. هذا لا يعني أن الدين أو الدين سوف ينتهي وإنما يعني أن إسلام الأنوار سوف ينتصر على إسلام التعصب والظلمات. هذه هي معركة الساعة، بل وكل ساعة من الآن وحتى عشرين أو ثلاثين سنة مقبلة. هذه الرسالة كتبها زعيم الأنوار الفرنسية قبل مائة وستين فقط ولا أعرف فيما إذا كان ديدور قد مر على قبره أم لا. حتماً ما كان يعتبره قائداً لحزب الفلاسفة الذي يخوض حرباً شعواء ضد حزب الأصوليين المسيحيين الجبار.

«الفرجة الثقافية» في الصيف المغربي

خط الوصول مطلق في اللحظات الأخيرة دفعات من البارود الذي يدوي مؤذناً بنجاح «التبوريدة» التي لا تستقيم حال أي موسم شعبي في المغرب بدونها. ومن جانبها، تحضر الرقصات الشعبية كذلك ضمن طيف الفرجة الموسي في المدن والقرى على السواء، وتتعدد أشكال الرزي وحركات الرقصين وأعدادهم، كما تتنوع أشكال المغنين الذين يعكفون على حفظ إيقاع الرقص باختلاف المناطق والثقافات المحلية التي تنتهج إليها المجموعات المشاركة في كل موسم.



إحدى فعاليات «مهرجان مراكش الدولي لغن الحكيم»

ومع تعدد الروافد واختلاف الأنماط ونمو الشكل الحديث للفنون في المدينة، تنتعش في الصيف أشكال أخرى من الفرجة التي تشكل اجتماعي تواصل على وجه مباشر، تحتضنه عدد من المقاهي التي اختارت لنفسها أن تكون فضاءات ثقافية مفتوحة، وهي مقاهي ثقافية عدد منها يمتدح في الشمال وأخرى في مدن الداخل الرئيسية. وتحتضن هذه الفضاءات كل مساءً من مساهمات الصيف فقرات من العروض الحية موسيقي أو مسرحي أو شعري ضمن عروض يحييها الزوار بشكل طوعي تلقائي، وجمهور من المشاهدين الذين يترددون على المقاهي من رواد المقهى ممن يأتون إلى هناك يومياً من دون موعد مسبق بحثاً عن فرجة غير محددة اللون والشكل، لكنها فرجة ثقافية حية وغنية، تحضر في كل الفصول ويجعلها الصيف أكثر توهجاً.

*كاتب وشاعر من المغرب

في العادة، لا ترتبط المشاهد الكرنفالية بموعده محدد، لكن للصيد حفلاً كبيراً منها. لهذا علاقة بالمواسم المحلية للمدن والقرى ذات الطابع الفولكلوري، والكرنفالي أحياناً، موسام يختار القارئون عليها في الغالب أشهر الصيف في تزامن الفرجة مع العطلة السنوية، وكل ذلك يصيب في مصلحة جماهيرية العرض ويدعم فرص نجاحه. وتتعدد مظاهر الفرجة في المواسم الشعبية، لكن ما يوجد جميعاً هو أقرانها من المائدة الشعبية التي تميل إلى المثير والممتع والمفاجئ وغير الموسيقي أو مسرحي أو شعري من رواد المقهى ممن يأتون إلى هناك يومياً من دون موعد مسبق بحثاً عن فرجة غير محددة اللون والشكل، لكنها فرجة ثقافية حية وغنية، تحضر في كل الفصول ويجعلها الصيف أكثر توهجاً.

إحدى فعاليات «مهرجان مراكش الدولي لغن الحكيم»

العنصر الفني مكتمل الصورة، ذلك فإنها ليست مقصورة في تكوينها على الطابع الفولكلوري فقط، بل التي يحدث فجأة في عين المكان بين المشاهد وصاحب العرض، حالة الحوار تلك تجسدها طلبات الواقفين وإهداءاتهم فضلاً عما تجود به الأبياد من قطع معدنية تحيي موهبة المغني وكرمه في الغناء وسعة صدره للجمهور. هذا التواصل الإنساني السلس هو ما يميز مجمل العروض التي تخرن بها شوارع المدن الكبرى بشكل عشوائي في ساعات الظهيرة أو في المساء، والامر لا يقتصر على العروض الموسيقية بل حتى الحركات الرياضية المتقنة والرقصات الغربية وغيرها من اللوحات التفاعلية المثيرة سجد لها مكاناً في مساحة الفرجة... فوق رصيف شارع ينظر نصيبه من مواسم الدشنة في الصيف.

عمر الراجي*

حين يطل الصيف في المغرب بين جنبات الطرق المؤدية إلى الشوارع الكبرى، وفي الساحات ودخل فضاءات الاستجمام وأماكن التجموع... تنمو لحظات الفرجة وتتسع دائرتها ضمن قوالب ثقافية متنوعة تجمع بين متعة المشاهدة وتفرغ العرض، يكفي أن نمر على إحدى مدن المغرب شمالاً أو جنوباً كي نجد مشاهد ثقافية مفتوحة تعرض في المسرح الحي أمام جمهور من الزوار والعاشرين، إنها عادة صيفية تفصح عن حالة من حالات الثقافة التفاعلية، والتي لا تنتعش بشكل مباشر إلا في الحياة اليومية مع الناس وبينهم. ففي مراكش مثلاً اشتهرت ساحة جامع «الفا» قديماً بحفلات المسرح الحي أمام الجمهور من الزوار الذين يتخلقون حول مسرحي متطوع ومتعدد المواهب، فهو تارة يميل إلى سمات الفكاهة في عرضة الحكي، وتارة يلبس سترته الحكواتي، ثم ما يلبث أن يرتدي بعدها قبعة الساحر العنيد. يبدأ الأمر أولاً بلوحات من الكوميديا الساخرة التي تستند في جانب كبير منها إلى النكت المعبدة وطرائف اللهجة الدارجة، وبعدها يفرق في فصول الحكي الوهمي مما تناقلته أسن الرواة، ثم يضيء إلى رقصات هوائية يروض فيها النار والأفاعي والحيوانات غير الأليفة، وهكذا إلى أن يعين في العجائبية حين يزعم امتلاكه للغة الجن وقدرته على التواصل مع زمريته العالم الآخر، إنه تجل ترقى للثقافة الشعبية مسرحاً وأديباً ضمن عروض لا تخلو. كما هو شأن مع،

صيد الأسماك... نموذجاً للتنوع الثقافي

القاهرة، الشرق الأوسط

الملائم لتجهيز الأطقم التي تلزمه في رحلته، حيث ينهض منذ فجر ويظل في البحر حتى المغرب، كذلك تجد أن الكثيرين من أبناء المنطقة وخصوصاً الشباب قد خرجوا في كلييات ومعاهد مختلفة، ومع ذلك فهم يعملون بتلك الحرفة. ولعل أهم المشاهد المميزة في تلك المنطقة هو تجمعات الصيادين على القوارب ليحاكيه الشباب وتجهيزها للصيد في جميعية قد لا تراها في مكان آخر ترضها عليهم طبيعة المكان وطبيعة مهنتهم التي تقوم على تعاون الجميع.

وتتميز منطقة المكس بالأبنية الشعبية القديمة التي ما زالت تحتفظ بأصالتها ولا تفقد قيمتها عبر العصور؛ لأنها تدل على جانب كبير من ترك الدراسة على منطقة (المكس) بمدينة الإسكندرية، حيث توجد قرية «عزبة» الصيادين، وهي مجموعة من البيوت الصغيرة، ملوثة الجدران، تتناثر على ضفتي مجرى ترعة الخندق الممتدة من بحيرة «مريوط» إلى البحر الأبيض المتوسط.

ترايبض أمامها قوارب خشبية وزوارق، في حين صيد عدد هذه البيوت الصغيرة قرابة 200 منزل، ولا يتعدى ارتفاع الواحد منها ثلاثة طوابق أو أربعة نظراً لأنها بنيت فوق أرض ليئة من الطين؛ ولذلك فإن أي محاولة لتعليق الأدوار سوف يؤثر بالسلب في الأساس. ويعمل معظم قاطني هذه المنطقة بحرفة صيد السمك عبر قوارب صغيرة يتوارثونها من جيل إلى آخر، كما أن اهالي هذه المنطقة هم سكان المكس الأصليين منذ آلاف السنين وهم يعملون بحرفة صيد الأسماك بينما تمتد منازلهم على مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر، وتتميز بنسق معماري شعبي يأخذ شكل المدرج بحيث ترى كل البيوت مياه البحر بلا فواصل. وحرفة الصيد هنا مقصورة على الرجال، فلا نجد الزوجة تشارك زوجها العمل، فهن جميعاً ربات منازل ويمن دور الزوجة في كونها تهين لزوجها المنأخ جوانب التراث المصري ولا رغم ما يتعرضون له من إغراءات كبيرة لبيع أملاكهم من عمارات وأراض لشركات استثمارية ذات صيغة عائلية، لكن الأبنية القديمة التي لا يقدر قيمتها إلا من عاش بها.

بنيت من الطوب اللبن على أرض مדרجة ومغطها مطلي باللون الرمادي، أما شرفات المنازل فيقوم سكانها بطلائها باللونين الأزرق والأخضر غالباً. وتختلف ملابس الصيادين باختلاف أعمارهم، فالرجال فوق الخمسين عاماً يقومون بالصيد وهم يرتدون الجلباب الفلاحي الواسع ذا الأكمام والياقة الدائرية،



د. صلاح محمود

صناعة الصورة والتنوع الثقافي

مفهوم النص الأدبي... وتأويلاته

بيروت، الشرق الأوسط

ولم يكن الهدف من وراء هذا العمل الحسم النهائي في تحديد ما المقصود بالنص، أو اختيار توجه معين من التوجهات النظرية التي حاولت تعريفه، وعده الأصل؛ وإنما كانت الغاية ماثلة في إرساء نوع من الوعي بما يتعرض استعماله من مزلق نظرية. وقد كان دافعنا الأساس في هذا المعنى تمكين المشتغل بالنقد أو بنظرية الأدب من رؤية واضحة إلى هذا المفهوم، كما كان الحساس إلى متانتها من كون السجالي - في هذا الصدد - ما زال راهناً، بل تقتضيه الضرورة المعرفية، ويُمكن تقليب النظر فيه من أن يفتح مسار جديدة أمام المعرفة الأدبية بما جُدد المغاربة النصية، ويُمكنها من ارتداد أفاق أخرى ممكنة. وأضاف التقديم: أكيد أن عنوان «النص الأدبي ولعبة المرآيا» به من الخداع

صدر حديثاً عن دار الحوار للنشر والتوزيع وضمن سلسلة «نقد أدبي» كتاب «النص الأدبي ولعبة المرآيا» لعبد الرحيم جبران. وجاء في تقديمه: يُعد مفهوم النص من المفاهيم الأساس التي شكّلت رهاناً في تفكير الأدب وقضاياها، وتفكر اللسانيات النصية؛ فلا يكاد يخلو مقال أو كتاب في المجال النقدي من توظيفه وفق هاته الغاية أو تلك، بيد أن الاستعمال غير الحذر، وبخاصة في الحقل النقدي العربي، أفضى به إلى درجة من التعميم لا يُمكن غض الطرف عنها. ولهذا اقتضت الضرورة تخصيص كتاب يأخذ على عاتقه - على قدر العزم - مهنة مقارنة هذا المفهوم، ومناقشة الإشكالات التي أحاطت بتأويله.

صدر حديثاً عن دار الحوار للنشر والتوزيع وضمن سلسلة «نقد أدبي» كتاب «النص الأدبي ولعبة المرآيا» لعبد الرحيم جبران. وجاء في تقديمه: يُعد مفهوم النص من المفاهيم الأساس التي شكّلت رهاناً في تفكير الأدب وقضاياها، وتفكر اللسانيات النصية؛ فلا يكاد يخلو مقال أو كتاب في المجال النقدي من توظيفه وفق هاته الغاية أو تلك، بيد أن الاستعمال غير الحذر، وبخاصة في الحقل النقدي العربي، أفضى به إلى درجة من التعميم لا يُمكن غض الطرف عنها. ولهذا اقتضت الضرورة تخصيص كتاب يأخذ على عاتقه - على قدر العزم - مهنة مقارنة هذا المفهوم، ومناقشة الإشكالات التي أحاطت بتأويله.



مفهوم النص - في المعرفة النقدية والأدبية - انطلاقاً من الصورة التي تنعكس في مرآة نظرية مُحددة فحسب، وإنما أيضاً النظر إلى صورته المختلفة التي تعكسها مرآيات نظريات نصية مُتعددة المشارب والتوجهات.

قدرات لانغماس أكبر وتقنيات تبريد فائقة... وبرمجيات سلسة للتحكم بالإعدادات المختلفة

تطورات جديدة في بطاقات الرسومات لـ «سيرييز إكس» و«سيرييز إس»

جدة، خلدون غسان سعيد

أصبحت بطاقات الرسومات عبارة عن كومبيوتر متكامل يحتوي على وحدة معالجة عالية الأداء، وذاكرة متخصصة، ونظام تبريد و قدرة على الوصول مباشرة إلى البيانات في وحدات التخزين من خلال تقنية DirectStorage في نظام التشغيل «ويندوز 11».

وتقدم بطاقة MSI GeForce RTX 8G GAMING X 3050 RTX الكثير من التطويرات لهذه التقنيات التي ترفع من مستويات الانغماس في الألعاب المتقدمة الحديثة، التي اخترعتها «الشرق الأوسط»، ونذكر ملخص التجربة.

قدرات رسومية فائقة

وتعدّ هذه البطاقة إصداراً مخصصاً لبطاقة GeForce RTX 3050 يستهدف اللاعبين ببدءاً ومزايًا مميزة، وهي إصدار متقدم مناسب كنقطة بداية لدخول اللاعبين إلى عالم الرسومات المتقدمة تقدمها سلسلة RTX. وتستخدم البطاقة 8 غيغابايت من ذاكرة الرسومات فائقة السرعة GDDR6 وتعمل بتبريد أعلى من المعتاد Overclocked يبلغ 1845 ميغاهرتز مقارنةً بتبريد 1777 ميغاهرتز القياسي) من خلال معالج مصنوع بدقة 9 نانومترات ويحتوي على 12 مليار ترانزستور داخل شريحة صغيرة. وتستخدم البطاقة 2560 Compute Unified Device Architecture (نوى متخصصة بمعالجة البيانات بالتوازي)، و20 نواة من الجيل الثاني لتتبع الأشعة الضوئية من مصدرها Raytracing RT و80 نواة من الجيل الثالث للذكاء الصناعي Tensor، وهي تدعم تقنية PCIe 4 بـ مسارات Lanes (يمكنها العمل على الوحدات الرسومية التي تدعم تقنية PCIe 3 ولكن معدل نقل البيانات سينخفض وفقاً لذلك؛ الأمر الذي يستلزم أداء أقل قليلاً مقارنةً باستخدام لوحة رئيسية تدعم تقنية PCIe 4). وتحتاج إلى 125 وات للعمل، وطاقة قصوى ممكنة تبلغ 225 وات وفقاً للمنفذ الكهربائي المستخدم.

وتدعم البطاقة منفذ HDMI 2.1 لعرض الصورة بالدفقة الفائقة 4K ويتردد 120 هرتز أو بدقة 8K ويتردد 60 هرتز، وذلك لنقل البيانات بسرعة 48 غيغابت في الثانية، ولعبة Middle - Earth: Shadow of War بمعدل 65 صورة في الثانية، ولعبة Assassin's Creed: Valhalla بمعدل 60 صورة في الثانية، وحتى تتجاوز ذلك في بعض الإعدادات المستخدمة.

كما تدعم البطاقة 3 منافذ 1.4a DisplayPort كما تدعم البطاقة تقنية AV1 لضغط وقراءة ملفات الفيديو والصوتيات التي تقدم أداء أفضل بكثير مقارنةً بالتقنيات الأخرى، مثل H264 وHEVC وVP9، حيث إن ديناميكية AV1 في تزايد من قبل منصات عروض الفيديو ومنصات الإنترنت بسبب حجم البيانات مقارنةً بتقنية H264 واسعة الانتشار، دون التضحية بالجودة.

وتقدم البطاقة قدرات فائقة لعرض الصورة بتفاصيل غنية ومعدل رسومات مرتفع جداً بدقة 1080 عبر العديد من الألعاب المتطلبة، مثل لعبة Shadow of War الثانية، ولعبة Middle - Earth: Shadow of War الثانية، ولعبة Assassin's Creed: Valhalla التي استطاعت تشغيلها بأعلى خيارات الرسومات بمعدل 61 صورة في الثانية، ولدى رفع الدقة إلى 1440 وتفعيل ميزة DLSS لزيادة مستويات الأداء في الدقة العالية، استطاعت البطاقة تشغيل لعبة Shadow of the Tomb Raider التي استطاعت البطاقة بمعدل 70 صورة في الثانية، ولعبة



يركز تصميم البطاقة على التبريد والهدوء

هذه الكفاءة بنحو 3,35 ضعف مقارنةً بالمرآح العادية في البطاقات القياسية. وتستخدم البطاقة أنابيب تبريد أعلى كفاءة من أنابيب التبريد البضاوية بنحو 50 في المائة؛ لأنها تغطي مساحة أكبر للتبريد. وتقدم وحدة التبريد Heatsink أداء أعلى وتخفف حرارة وحدة المعالجة الرئيسية لبطاقة الرسومات بنحو درجتين مئويتين؛ الأمر الذي ينجم عنه حصول اللاعبين على مستويات أداء أعلى. وتستطيع هذه الوحدة تمرير الهواء ديناميكية أعلى مقارنةً بالبطاقات القياسية، الأمر الذي ينجم عنه هبوب أعلى لدى التشغيل والاستخدام المطول. يضاف إلى ذلك استخدام مادة ناقلة للحرارة من الشرائح الإلكترونية إلى وحدة التبريد Thermal Padding. وهذا، وستخفف المرآح عن الدوران لدى وصول حرارة الدارات الإلكترونية إلى درجات معتدلة؛ وذلك لتقديم راحة صوتية أعلى، لتباشر عملها فور ارتفاع الحرارة إلى مستويات محددة. كما تقدم البطاقة دارات صهر Fuse إضافية لحماية الدارات الإلكترونية الحساسة بشكل أكبر، إلى جانب تقديم قطع دعامية Bracket لحمل البطاقة داخل الكومبيوتر المكتبي (Deep Learning Super Sampling) (DLSS) الثورية (تقنية ترفع دقة الصورة باستخدام التعلم العميق

الثانية (6 غيغابايت في الثانية، ذلك أن الغيغابايت الواحد يعادل 8 غيغابايت)، مع دعم لتقنية High Dynamic Range HDR لعرض الصورة بالوان أكثر تشبيهاً وتفاوت أعلى للألوان؛ الأمر الذي ينجم عنه حصول اللاعبين على ظلال أكثر سواداً وفروقات بين الألوان المتقاربة أكثر وضوحاً. كما تقدم البطاقة 3 منافذ 1.4a DisplayPort كما تدعم البطاقة تقنية AV1 لضغط وقراءة ملفات الفيديو والصوتيات التي تقدم أداء أفضل بكثير مقارنةً بالتقنيات الأخرى، مثل H264 وHEVC وVP9، حيث إن ديناميكية AV1 في تزايد من قبل منصات عروض الفيديو ومنصات الإنترنت بسبب حجم البيانات مقارنةً بتقنية H264 واسعة الانتشار، دون التضحية بالجودة.

تبريد متقدم

وعلى صعيد البطاقة، فإنها تتميز بتصميم يقدم مزايا غير موجودة في العديد من البطاقات الأخرى، حيث تستخدم تقنية TWIN FROZR 8 ومرحوتين مزدوجتين لتشتيت الحرارة الناجمة عن عملها وتخفف الصوتيات الناجمة عن دورانها لدرجة تستشعر وكأنها صامتة بالكامل، وبشكل ملحوظ. وكما على ذلك، فإن المرحتين ستعملان بنحو 30 إلى 35 في المائة لدى استخدام البطاقة، مع بقاء حرارة البطاقة بحدود 60 درجة مئوية، وهي حرارة متدنية في عالم بطاقات الرسومات وتقدم أداءً أفضل وعمراً أطول للدارات الإلكترونية الداخلية، وخصوصاً مع تقديم لوح خلفي طولي يشتت الحرارة. وتتخفف درجة الحرارة إلى ما بين 35 و45 مئوية أثناء عدم وجود ضرورة لاستخدام قدرات البطاقة، وتم تعال المرآح وفقاً لتقنية TORX 4 فنال جانب تقدم حلقة إطار خاصة بالمرآح ترفع من معدل الهواء الذي تجلبه المرآح لتبريد الشرائح الإلكترونية بسرعة وكفاءة عالية؛ الأمر الذي ينجم عنه حصول اللاعب على المزيد من مستويات الأداء في الألعاب المتقدمة. وترفع تقنية التبريد

وتدعم سلسلة بطاقات GeForce RTX تقنيات رسومات ثورية عديدة موجودة في هذه البطاقة، من بينها تقنية «رفع دقة الصورة بالتعلم العميق» (Deep Learning Super Sampling) (DLSS) الثورية (تقنية ترفع دقة الصورة باستخدام التعلم العميق

وتدعم سلسلة بطاقات GeForce RTX تقنيات رسومات ثورية عديدة موجودة في هذه البطاقة، من بينها تقنية «رفع دقة الصورة بالتعلم العميق» (Deep Learning Super Sampling) (DLSS) الثورية (تقنية ترفع دقة الصورة باستخدام التعلم العميق

وتدعم سلسلة بطاقات GeForce RTX تقنيات رسومات ثورية عديدة موجودة في هذه البطاقة، من بينها تقنية «رفع دقة الصورة بالتعلم العميق» (Deep Learning Super Sampling) (DLSS) الثورية (تقنية ترفع دقة الصورة باستخدام التعلم العميق

وتدعم سلسلة بطاقات GeForce RTX تقنيات رسومات ثورية عديدة موجودة في هذه البطاقة، من بينها تقنية «رفع دقة الصورة بالتعلم العميق» (Deep Learning Super Sampling) (DLSS) الثورية (تقنية ترفع دقة الصورة باستخدام التعلم العميق

وتدعم سلسلة بطاقات GeForce RTX تقنيات رسومات ثورية عديدة موجودة في هذه البطاقة، من بينها تقنية «رفع دقة الصورة بالتعلم العميق» (Deep Learning Super Sampling) (DLSS) الثورية (تقنية ترفع دقة الصورة باستخدام التعلم العميق

وتدعم سلسلة بطاقات GeForce RTX تقنيات رسومات ثورية عديدة موجودة في هذه البطاقة، من بينها تقنية «رفع دقة الصورة بالتعلم العميق» (Deep Learning Super Sampling) (DLSS) الثورية (تقنية ترفع دقة الصورة باستخدام التعلم العميق

وتدعم سلسلة بطاقات GeForce RTX تقنيات رسومات ثورية عديدة موجودة في هذه البطاقة، من بينها تقنية «رفع دقة الصورة بالتعلم العميق» (Deep Learning Super Sampling) (DLSS) الثورية (تقنية ترفع دقة الصورة باستخدام التعلم العميق

وتدعم سلسلة بطاقات GeForce RTX تقنيات رسومات ثورية عديدة موجودة في هذه البطاقة، من بينها تقنية «رفع دقة الصورة بالتعلم العميق» (Deep Learning Super Sampling) (DLSS) الثورية (تقنية ترفع دقة الصورة باستخدام التعلم العميق

وتدعم سلسلة بطاقات GeForce RTX تقنيات رسومات ثورية عديدة موجودة في هذه البطاقة، من بينها تقنية «رفع دقة الصورة بالتعلم العميق» (Deep Learning Super Sampling) (DLSS) الثورية (تقنية ترفع دقة الصورة باستخدام التعلم العميق

أفضل الهدايا التقنية للخريجين الجدد



ساعة «آبل»



سماعات «سوني»

واشنطن، ويغيد كارنوي وديفيد دينوتزيو وليزا إيديسكو وجيم هوفمان*

حل موسم التخرج من جديد، مما يعني أن الوقت قد حان للتبضع، خصوصاً أن التخرج يعدّ من الإنجازات الحياتية المهمة، سواء في الجامعة أو المدرسة الثانوية، ولا بد من أنتم ترغيبون في الاحتفال بأي خريج قريب منكم بهدية تساعد على الانطلاق بمستيرته الجديدة.

بعد التخرج ينتقل طالب الثانوية إلى مهجع الجامعة، ويدخل خريج الجامعة إلى العالم الحقيقي ليعيش في شقته الخاصة. ولكن بصرف النظر عن تفاصيل مرحلتهم التالية، حضرننا لكم اللائحة التالية التي تتضمن مجموعة من الهدايا التي سيقدّمها الخريجون الجدد.

تعرفوا فيما يلي على خيارات موقع «سي نت» التي ستطور أسلوب حياة الخريج مهما كانت خطوته التالية.

- «سوني WH - 1000XM4»

للاعتزال عن شركاء غرفة السكن؛ تعدّ هذه السماعة الأفضل في فئةها على مستوى خاصة عزل الضجيج «سوني WH - 1000XM4» في الأسواق بسعر 350 دولاراً، ولكنها تشهد حوسومات في معظم الأحيان لينخفض سعرها إلى 275 دولاراً. قد تشعرون أنها باهظة بعض الشيء، ولكنها استثمار راجح جداً مقارنةً بسماعات

واشنطن، ويغيد كارنوي وديفيد دينوتزيو وليزا إيديسكو وجيم هوفمان*

* هيئة تحرير «سي نت» - خدمات «تريبون ميديا»

أفضل أدوات التحكم

لـ «إكس بوكس سيريز إكس» و«سيرييز إس»

واشنطن، جوشوس غولدمان وجيم هوفمان*

لا أحد يعتقد أنه سيحتاج أداة تحكم إضافية لجهاز ألعاب «إكس بوكس» حتى يحتاجها فعلاً. إلا أن أدوات التحكم بأجهزة ألعاب الفيديو تتعرض للتلطف، وقد تضيق أو تتضرر، وأحياناً يحتاج اللاعب إلى أكثر من واحدة للألعاب المتعددة اللاعبين، ولكن «إكس بوكس سيريز إكس» و«سيرييز إس» تأتيان مع أداة واحدة فقط.

واشنطن، جوشوس غولدمان وجيم هوفمان*

واشنطن، جوشوس غولدمان وجيم هوفمان*

واشنطن، جوشوس غولدمان وجيم هوفمان*

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

خيارات أدوات التحكم

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.



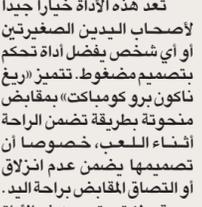
أداة تحكم «مايكروسوفت» المعيارية



أداة تحكم «ريز»



أداة تحكم «ريز»



أداة تحكم «ريز»



أداة تحكم «ريز»



أداة تحكم «ريز»



أداة تحكم «ريز»



أداة تحكم «ريز»



أداة تحكم «ريز»

أداة تحكم «ريز»

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

خيارات أدوات التحكم

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

المعدة للشحن، فتوجد خيارات عدة أبرزها «تشارج بلاي ديو» (HyperX's Revolution X Pro controller)، ولكنها تقدم بعض المزايا غير المتوقعة في أداء بهذا السعر (43 دولاراً تقريباً) كالتطبيق الذي يتيح لكم تغيير وظائف الأزرار وتعديل المقابض، وتشغيل الحساسية والتذبذب، بالإضافة إلى زر ينجح لكم التنقل بين الملف الشخصي والوضع الكلاسيكي.

قد يعتمد بعضها على أنظمة تسيء تفسيره

الشركات تراقب موظفيها لتحليل سلوكهم أثناء العمل

يبدأ الموضوع من الدوائر الحكومية، ومن ثمّ يتوسع ليطال القطاع الخاص والقطاع التجاري.

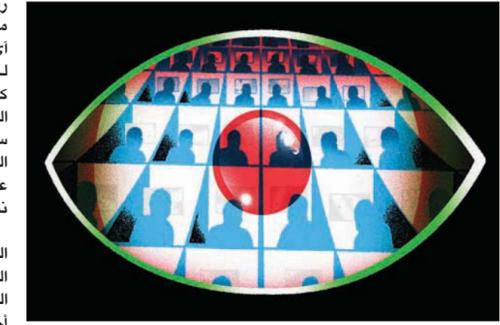
سلوك كومبيوتري

ترصد هذه البرمجيات السلوك الكومبيوتري المثير للشكّ وتبحث بعمق في تقارير رصيد الموظف وسجله العدلي وتحديثات وضعه الاجتماعي، كما تستطيع مراقبة موظف معين لمعرفة ما إذا كان يحفل كميات كبيرة من البيانات الحساسة، وتجري تحليلاً لمشاعره لتتنبأ ما إذا كان يزداد غضباً مع الوقت. وتدعي الشركات التي تراقب التهديدات الداخلية أنّ تحليل هذه البيانات يسهم في رصد مشكلات محتملة في مكان العمل.

ولكنّ الاهتمام برصد التهديدات الداخلية في القطاع الخاص يثير الكثير من المسائل الأخلاقية حول درجة المراقبة التي يجب أن يخضع لها الموظفون غير الحكوميين، بالإضافة إلى مسألة مهمة أخرى وهي الارتكاز على أسس علمية غير موثوقة.

اعتمدت عدة مؤسسات القطاع العام الامنية على تصاريح منح التراخيص الفيدرالية ليعقود على تقنيات نشأت في منتصف القرن العشرين. ويرى إيفان ليسبر، مدير موقع «كليرنس جوبز» المتخصص في نشر فرص العمل التي تتطلّب تصاريح أمنية، والأخبار والاستشارات في هذا المجال، أنّ «هذه الطريقة بدوية جداً، وأنّ القيادة والذهاب للقائمة الناس شخصياً وسيلة قديمة وتخطّط الكثير من الوقت».

ولكنّ في عام 2018، اعتمدت مبادرة فيدرالية تحت عنوان «قوى العمل الموثوقة 2.0»، تحليلاً شبيه الي للموظفين الفيدراليين يُجرى في الشركات الخاصة تساعد في تطوير



يبدأ الموضوع من الدوائر الحكومية، ومن ثمّ يتوسع ليطال القطاع الخاص والقطاع التجاري.

سلوك كومبيوتري

ترصد هذه البرمجيات السلوك الكومبيوتري المثير للشكّ وتبحث بعمق في تقارير رصيد الموظف وسجله العدلي وتحديثات وضعه الاجتماعي، كما تستطيع مراقبة موظف معين لمعرفة ما إذا كان يحفل كميات كبيرة من البيانات الحساسة، وتجري تحليلاً لمشاعره لتتنبأ ما إذا كان يزداد غضباً مع الوقت. وتدعي الشركات التي تراقب التهديدات الداخلية أنّ تحليل هذه البيانات يسهم في رصد مشكلات محتملة في مكان العمل.

ولكنّ الاهتمام برصد التهديدات الداخلية في القطاع الخاص يثير الكثير من المسائل الأخلاقية حول درجة المراقبة التي يجب أن يخضع لها الموظفون غير الحكوميين، بالإضافة إلى مسألة مهمة أخرى وهي الارتكاز على أسس علمية غير موثوقة.

اعتمدت عدة مؤسسات القطاع العام الامنية على تصاريح منح التراخيص الفيدرالية ليعقود على تقنيات نشأت في منتصف القرن العشرين. ويرى إيفان ليسبر، مدير موقع «كليرنس جوبز» المتخصص في نشر فرص العمل التي تتطلّب تصاريح أمنية، والأخبار والاستشارات في هذا المجال، أنّ «هذه الطريقة بدوية جداً، وأنّ القيادة والذهاب للقائمة الناس شخصياً وسيلة قديمة وتخطّط الكثير من الوقت».

ولكنّ في عام 2018، اعتمدت مبادرة فيدرالية تحت عنوان «قوى العمل الموثوقة 2.0»، تحليلاً شبيه الي للموظفين الفيدراليين يُجرى في الشركات الخاصة تساعد في تطوير

يبدأ الموضوع من الدوائر الحكومية، ومن ثمّ يتوسع ليطال القطاع الخاص والقطاع التجاري.

سلوك كومبيوتري

* هيئة تحرير «سي نت» - خدمات «تريبون ميديا»

* هيئة تحرير «سي نت» - خدمات «تريبون ميديا»

* هيئة تحرير «سي نت» - خدمات «تريبون ميديا»

النجم البرازيلي لم ينجح في كسب القلوب الزرقاء رغم مهاراته الالفة

بيريرا... بين قدوم «صاحب» إلى الهلال ورحيل «جدلي» عنه

أقيمت في أكتوبر (تشرين الأول) وكسبها الهلال بثلاثية نظيفة ليتاهل لملاقاة غريمه التقليدي النصر في الشهر ذاته.

بعد تجاوز الهلال للنصر تاهل الفريق لنهائي البطولة القارية ونجح في تحقيقها بثلاثية نظيفة، لكن دون أن يضع بيريرا بصمته من خلال حضوره المساهمة بصناعة الأهداف أو حتى تسجيلها في المواجهتين.

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي تشبثت مشكلة بين البرتغالي جارديم والبرازيلي بيريرا، وذلك بعد امتعاض الأخير من قرار استبداله في مواجهة النصر التي خسرها الهلال بثلاثية، وحينها قرر جارديم معاقبة بيريرا بإبعاده عن التدريبات الجماعية لمدة 10 أيام وإجباره على تدريبات انفرادية.

عاد بيريرا للمشاركة مجدداً في مواجهة الهلال أمام الفيصلي قبل نهاية الشهر الذي عُقب فيه ليساهم في صناعة أحد الأهداف الثلاثة التي سجلها الهلال وكسب مباراته أمام الفيصلي بصعوبة 3 - 2.

كان بيريرا طيلة تلك الفترة يعاني من الضغط الجماهيري بعدم تسجيله أي هدف، ولكنه اختار توقيتاً مثالياً لبدء علاقته مع الشباب في مونديال الأندية الذي شارك فيه الهلال خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، حيث سجل بيريرا أحد أهداف فريقه الستة أمام الجزيرة الإماراتي.

موندوال الأندية شهد تألقاً كبيراً للبرازيلي بيريرا أمام الجزيرة وتشيلسي الإنجليزي، لكنه أيضاً شهد حالة طرد مبكرة للبرازيلي بيريرا في الدقيقة الـ14 للمباريات ودقائق لعبه القليلة.

أقيمت في أكتوبر (تشرين الأول) وكسبها الهلال بثلاثية نظيفة ليتاهل لملاقاة غريمه التقليدي النصر في الشهر ذاته.

بعد تجاوز الهلال للنصر تاهل الفريق لنهائي البطولة القارية ونجح في تحقيقها بثلاثية نظيفة، لكن دون أن يضع بيريرا بصمته من خلال حضوره المساهمة بصناعة الأهداف أو حتى تسجيلها في المواجهتين.

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي تشبثت مشكلة بين البرتغالي جارديم والبرازيلي بيريرا، وذلك بعد امتعاض الأخير من قرار استبداله في مواجهة النصر التي خسرها الهلال بثلاثية، وحينها قرر جارديم معاقبة بيريرا بإبعاده عن التدريبات الجماعية لمدة 10 أيام وإجباره على تدريبات انفرادية.

عاد بيريرا للمشاركة مجدداً في مواجهة الهلال أمام الفيصلي قبل نهاية الشهر الذي عُقب فيه ليساهم في صناعة أحد الأهداف الثلاثة التي سجلها الهلال وكسب مباراته أمام الفيصلي بصعوبة 3 - 2.

كان بيريرا طيلة تلك الفترة يعاني من الضغط الجماهيري بعدم تسجيله أي هدف، ولكنه اختار توقيتاً مثالياً لبدء علاقته مع الشباب في مونديال الأندية الذي شارك فيه الهلال خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، حيث سجل بيريرا أحد أهداف فريقه الستة أمام الجزيرة الإماراتي.

موندوال الأندية شهد تألقاً كبيراً للبرازيلي بيريرا أمام الجزيرة وتشيلسي الإنجليزي، لكنه أيضاً شهد حالة طرد مبكرة للبرازيلي بيريرا في الدقيقة الـ14 للمباريات ودقائق لعبه القليلة.



بيريرا يسدد الكرة خلال إحدى مشاركاته مع الهلال (تصوير: علي الظاهري)



النجم البرازيلي يحتفل بإحدى بطولاته مع الأزرق (تصوير: علي الظاهري)

الثاني للفريق في مباراة دور ربع النهائي أمام بريسبوليس الإيراني تلك المواجهة التي

كانت بصمة «بيريرا» فيها بصناعة هدفين للفرنسي غوميز والمهاجم المالي موسى ماريغا الذي سجل هدفاً بعد انطلاق المباراة بـ23 دقيقة.

أما على صعيد دوري أبطال آسيا، فكان حضور بيريرا لاعباً أساسياً في أولى مباريات الفريق في الموسم الجديد وكانت في مواجهة استقلال طهران الإيراني بدور الستة عشر يوم الثالث عشر من سبتمبر وحينها صنع بيريرا هدف المباراة الوحيد الذي سجله غوميز.

واصل بيريرا مساهمته مع الهلال في البطولة الآسيوية، حيث ساهم بصناعة الهدف

تمكن اللاعب من إقناع نادي الهلال للتخلي عنه. الحديث عن انتقال بيريرا قد يبدو أمراً طبيعياً نظير إمكاناته العالية التي يمتلكها، لكن ارتباطه ببييريريا موسم مع الهلال متأخراً لأنضمامه الذي جاء قبل أسبوع من بدء المنافسة، وغاب عن أول مواجهة جمعت الهلال بالطائي لعدم إسقاط الإيطالي جيوفينكو حينها من القائمة الزرقاء بمواجهة التعاون في الجولة الثانية التي شارك فيها كلاعب بديل.

سبتمبر (أيلول) الماضي هي المباراة الأولى في الدوري التي يحضر فيها بيريرا لاعباً أساسياً وحينها انتصر الهلال بثلاثية

كونه الأكثر صناعة للأهداف في الموسم الماضي بالدوري السعودي للمحترفين رغم عدم مشاركته بصورة مستمرة. بدأ البرازيلي ماثيوس بيريرا موسمه مع الهلال متأخراً لأنضمامه الذي جاء قبل أسبوع من بدء المنافسة، وغاب عن أول مواجهة جمعت الهلال بالطائي لعدم إسقاط الإيطالي جيوفينكو حينها من القائمة الزرقاء بمواجهة التعاون في الجولة الثانية التي شارك فيها كلاعب بديل.

سبتمبر (أيلول) الماضي هي المباراة الأولى في الدوري التي يحضر فيها بيريرا لاعباً أساسياً وحينها انتصر الهلال بثلاثية

كضحية إشراك اللاعب نفسه في العمل بشكل جيد لإتمام الصفقة، خاصة أن بيريرا غير متحمس ولا يريد البقاء في السعودية، بحسب الصحيفة، حيث لا توجد لديه مشاكل خارج الملعب، ولكن هي أمور تتعلق بالجانب الفني. وختمت صحيفة «الأنس» البرازيلية، بأن الأمر صعب ومعقد جداً، ولكن ربما يحدث ذلك في حال

الرياض، فهد العيسى

رسم البرازيلي ماثيوس بيريرا واحدة من أكثر المشاهد تناقشاً في الشارع الرياضي السعودي، فبينما تردد اسمه كثيراً وحقق صفقة التعاقد معه صدى واسعاً على مستوى المنطقة العربية، بعد مفاوضات ماراتونية بين الهلال ووست بروميتش الإنجليزي انتهت بإتمام الصفقة الأعلى خلال انتقالات الموسم الماضي، قضى بيريرا فترة غير مستقرة مع الهلال ولم يظهر فيها بصورة جيدة ومثالية، في حين تردت أنباء عن اقترابه من الرحيل إلى البرازيل.

وكان الهلال قاتل كثيراً من أجل ضم هذا اللاعب الموهوب؛ كونه يملك مقومات النجاح كافة، والأرقام التي حققها مع فريقه الإنجليزي تؤكد على ذلك، حتى أن عقده مع الفريق العاصمي امتد لخمس سنوات.

لكن اللاعب الشاب عاد ليحرك صيف الهلال مجدداً بعدما أشارت عدد من المواقع والصحف البرازيلية المختصة بالشأن الرياضي إلى امتلاك مواطنها بيريرا عرضاً من نادي بوتافوغو الذي يحاول المال تجنّب ترحيباً من اللاعب بحسب صحيفة «الأنس» البرازيلية التي نشرت العديد من الأخبار ذات العلاقة.

وبحسب الصحيفة، فإن الهلال قد رفض العرض الأول الذي تقدمت به إدارة نادي بوتافوغو، وطلب 20 مليون يورو لإتمام الصفقة، أي ما يعادل 108 ملايين ريال برازيلي؛ مما سيجعله أكبر صفقة انتقال في تاريخ كرة القدم البرازيلية في حال إتمامها.

وأشارت «الأنس» في الخبر الذي أوردته عن المفاوضات، إلى محاولة بوتافوغو المراهنة على

بيريرا تعرض للكثير من الانتقادات الجماهيرية في مسيرته مع الهلال (تصوير: علي الظاهري)

علاء الهمل: مهمتنا صعبة وجماهيرنا «سلاحنا الأقوى»

بحارة الخليج يرصدون 65 مليوناً للرسو بين كبار «المحترفين»



علاء الهمل رئيس النادي (المركز الإعلامي بنادي الخليج)

علاء الهمل لـ«الشرق الأوسط»، إن الإدارة بدأت منذ وقت مبكر الاستعداد للموسم المقبل، حيث كان الاستعداد حتى قبل إعلان الصعود الرسمي لدوري المحترفين من خلال العمل على اختيار الجهاز الفني واللاعبين وإعداد الأهداف والطموحات.

وأشار إلى أنهم كفريق صاعد يجب أن يدركوا حقيقة المصاعب التي سواجونها في الموسم الأول، وإن كان هذا الصعود الرابع فإن الوضع يختلف عما كان عليه سابقاً، حيث باتت الأندية أكثر جاهزية وقوة، وهناك عملية استقطاب لأفضل الأسماء بميزانيات عالية، مبيناً أن نادي الخليج سيعلن وفق الميزانية وسيوافق ما بين الموارد المالية والمصاريف في أوقات معينة في أزمات مالية للنادي.

وأوضح أن النادي يملك أكبر المكاسب وهو الجمهور الوفي الذي كان من أهم أسباب صعود الفريق بدعمه ووقفته، معتبراً أن جمهور الخليج سيكون إضافة حقيقية لدوري المحترفين، حيث يشهد التاريخ على فاعليته وقيمتها المؤثرة في المدرجات.

الهلال في سنوات ماضية، بحسب وسائل إعلام برازيلية، إلا أن إدارة الخليج تحفظت على تأكيد ونفي المفاوضات أو حتى التوقيع المبدي، مشيرة إلى أنها ستعلن عن الاسم فور تأكيد الصفقة بشكل رسمي.

وتركز الإدارة التي يقودها المهندس الشاب علاء الهمل على تعزيز قوة الفريق دفاعياً لوجود قناعة بتجارب عديدة لفريق نجحت في تحقيق أهدافها من خلال قوة دفاعها وحراستها، ومن بينها نادي الفحاء، وهو النادي الذي أعلن رئيس الخليج صراحة عن إعجابته بتجربته من خلال الوجود في منطقة الدفاء مبكراً وحصد بطولة كأس الملك.

ولم تعلن الإدارة عن البرنامج الإعدادي للموسم المقبل، إلا أن المرجح أن تنطلق التدريبات في الثامن عشر من يوليو (تموز) الحالي، على أن يغادر الفريق إلى معسكر إعدادي خارجي في جمهورية تركيا يستمر لثلاثة أسابيع، على أن يخوض الفريق ما لا يقل عن 5 مباريات ودية تأهلاً للموسم المقبل، الذي سينطلق في الخامس والعشرين من أغسطس (آب) المقبل.

من جانبه، قال المهندس



من استعدادات الخليج لدوري المحترفين السعودي (المركز الإعلامي بنادي الخليج)

رأت الإدارة والجهاز الفني أن هناك أسماء يمكن أن تقدم الأفضل ويكون لديها طموح أكبر، خصوصاً أن المبلغ المالي الذي اشترطه مبولحي للعام الواحد يتجاوز مليون دولار. وتم بالفعل التوقيع المبدي مع حارس برازيلي بارز يرجح أن يكون حارس فلانغو، دييغو فيس، الذي ارتبطت أسماء عدة أندية سعودية به، من بينها

الإدارة لا تود تجاوزها تتراوح ما بين 65 و75 مليون ريال، وهو المبلغ المتوقع وروده للنادي في الموسم المقبل، بحكم الوجود في دوري المحترفين.

ويعد أن جرى تداول اسم الحارس الذي انتهى ارتباطه الرسمي بنادي الاتفاق بعد أكثر من 4 سنوات قضاها في هذا النادي وأسهم في عدم هبوطه لأكثر من موسم لدوري الأولى،

من الأسماء التي كانت لها إسهامات بارزة مع فرقها في مواسم سابقة، من بينها السحارس الجزائري ريس مبولحي، إلا أن الأول يرتكز على الكفاءة الفنية والقدرة على خدمة الفريق بالشكل الأفضل. والجانب الآخر تركز على القيمة المالية للصفقات، حيث إن هناك ميزانية معينة لدى

الاسماء التي سيتم استقطابها من أجل تدعيم صفوف الفريق لتضاف إلى المدافع الجزائري بلعمري، حيث إن هناك عدداً كبيراً من الملفات وصلت إلى الإدارة ووجهتها للمدرب مباشرة من أجل التوصية على أفضلها وإتمام التعاقد معها. وعرضت العديد

المدارس المفصلة في المدارس الأوروبية لدى الفرق السعودية بالعقد الأخير.

وبعد أن جرى الاجتماع المرئي مع المدرب البرتغالي وإبلاغه بأهداف الإدارة ورغباتها وتوجهاتها وحتى القدرات المالية التي يمكن من خلالها التعاقد مع اللاعبين، تم الاستماع إلى خطة المدرب ونهجه المقبل في مسيرته، ومن أهمها العمل على صنع فريق قادر على تحقيق هدف البقاء مع تقديم المتعة الكروية التي تتناسب مع الدوري الأقوى عربياً وقارياً.

وبعد أن نحت الإدارة في وضع الركيزة الأساسية للفريق بالتعاون مع الجهاز الفني والمدرب والجهاز الفني المساعد، بات النقاش حالياً يتركز على

بعد أن طوت مرحلة الاحتفالات بالصعود مجدداً لدوري المحترفين السعودي والفوز بدرع دوري الدرجة الأولى، فنحنت إدارة نادي الخليج صفحة جديدة عنوانها «الاستعداد الأمثل لدوري الكبار».

وضمن خطواتها الجادة كي يظهر الفريق الكروي على قدر التطلعات في دوري المحترفين ويحقق أهم أهدافه في الموسم الأول والمتحملة في البقاء موسماً بين الكبار، فاجتازت إدارة الخليج الجميع بالتعاقد مع المدافع الجزائري الدولي جمال بلعمري حتى قبل التعاقد مع الجهاز الفني.

ويرر مسؤولون في الإدارة هذه الخطوة بانتهاز الفرصة للتعاقد مع لاعب مشهود له بالكفاءة الفنية وروح القيادة عدا خبرته الكبيرة في المناقصات الكروية السعودية، من خلال وجوده في نادي الشباب لعدة أعوام قبل أن يرحل نتيجة خلافات إدارية.

ويعد سداولات عديدة وموسعة في ملفات الأسماء التدريبية التي وصلت عبر ملفات إلى الإدارة، وقع الاختيار على المدرب البرتغالي بيدرو مانيويل الذي يملك أيضاً تجربة ناجحة في المناقصات الكروية السعودية بعد أن قاد المنتخب السعودي موسم 2018 وحقق أهم إنجازات لهذا النادي بحصد بطولة كأس الملك عدا الوجود في المركز الرابع ببطولة الدوري في ذلك العام، ما جعله المدرب الأفضل حينها، ليغادر إلى محطات عديدة من بينها قيادة فريق أكيرا الإسباني والعين الإماراتي، عدا النصر السعودي الذي عمل معه لفترة وجيزة العام الماضي.

وكان التركيز على استقطاب جهاز فني من أوروبا الشرقية، إلا أن الأسماء المتوافرة لم تتناسب الإدارة وتوجهاتها، ليعتم اللجوء إلى المدرسة البرتغالية التي باتت من أكثر

المدرب بيدرو سيقود الخليج الكبار (الشرق الأوسط)

قضية «دوري السوبر» تنتظر القرار الفصل من «العدل» الأوروبية



بيريز رئيس ريال مدريد متزعم «دوري السوبر» الانفصالي (إ.ب.أ)

يرفع القضاء الإسباني الشهر الماضي الحظر على مقاضاتها، قبل نقل القضية أمام «محكمة العدل الأوروبية».

وعلق سيفيرين: «يتعين علينا احترام المحاكم وانتظار النتيجة النهائية. الأندية بطبيعة الحال، وبحسب قوانيننا، إذا خضت مسابقة أخرى فإننا لا نستطيع المشاركة في مسابقتها».

وأحالت محكمة مدريد القضية إلى «محكمة العدل الأوروبية» في لوكسمبورغ لنظر الأمور المتعلقة بقانون المنافسة، وكانت جلسة أمس بمثابة أولى المراحل المبكرة من العملية القضائية.

ويتوقع أن يصدر المحامي العام للمحكمة تقريره بعد جلسات الاستماع، وأن يصدر الحكم بعدها بأشهر عدة.

جانب المشاركة في البطولات الأخرى.

وكان رئيس «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)»، و«الدولي» لكرة القدم أمام محكمة مدريد، بداعي أن الاتحادين ينتهجان قانون المنافسة بالاتحاد الأوروبي عبر احتكار تنظيم منافسات كرة القدم الاحترافية الدولية.

وتهدف الدعوى القضائية إلى إثبات أن «يويفا» و«فيفا» عارضا إطلاق دوري السوبر الأوروبي عبر «إساءة استخدام مركزهما المهيمن على السوق فيما يتعلق بتنظيم البطولات الدولية لكرة القدم في أوروبا، وعلى التسويق للحقوق المتعلقة بهذه البطولات».

وطالب أصحاب الدعوى القضائية بإجراءات حماية لتمكين الأندية من تأسيس «دوري السوبر الأوروبي» والمشاركة فيه إلى

ومانستري يوناييتد وليفربول وتشيلسي ونوتنهام وارستال، بالإضافة إلى ميلان وانتر ميلان الإيطاليين، وأتلتيكو مدريد الإسباني. لكن 3 أندية هي: يوفنتوس الإيطالي، وريال مدريد وبرشلونة الإسبانيان، قررت التصعيد على أمل الحصول على إقرار قانوني يتيح لها إعادة إحياء البطولة التي من شأنها جلب المليارات للفرق المشاركة. وقال فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد في أواخر العام الماضي إن احتكار «يويفا» ينتهك قوانين الاتحاد الأوروبي.

وأمس (الاثنين) كانت أولى جلسات الاستماع لنظر القضية التي تستمر اليوم أيضاً، وستشهد النظر في أمور تتعلق بكيفية إدارة كرة القدم وتنظيم منافساتها. وكانت «شركة دوري

بروكسل، «الشرق الأوسط» بدأت «محكمة العدل الأوروبية» أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي، أمس في بروكسل، جلسات الاستماع في القضية المتعلقة بخطط إطلاق البطولة الجديدة التي كانت أندية القمة بالقارة تعتمز إطلاقها تحت اسم «دوري السوبر الأوروبي»، لكنها واجهت انتقادات واسعة النطاق من الاتحاديين الدولي والأوروبي لكرة القدم وحكومات بلادها ورابطات الدوري والاتحادات الوطنية، فاضطرت إلى التراجع عن خطواتها.

وكان 12 نادياً من نخبة القارة قررت إطلاق دوري «السوبر ليغ»، قبل أن تتراجع 9 منها تحت ضغط وتهديد بالعقوبات، وهي 6 أندية إنجليزية: مانشستر سيتي

تن هاغ يؤكد أن رونالدو ليس للبيع... وبوغبا يعود ليوفنتوس بعد 6 سنوات محبطة

عملاقا الدوري الإنجليزي ليفربول ويونايتد في مواجهة استعراضية بانكوك اليوم

شبابه قد ضمه من يوفنتوس مقابل 105 ملايين يورو، في رقم قياسي بتلك الفترة، وذكرت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» اليومية على موقعها أمس، أن بوغبا (29 عاماً) سيتقاضى راتباً قدره ثمانية ملايين يورو في الموسم، بالإضافة إلى مليوني يورو مكافآت.

من ناحية، كتب اليوفي في بيان من دون تحديد مدة العقد: «بول عاد إلى تورينو، غادر وهو شاب، وعاد بعدما بات رجلاً ولاعباً استثنائياً»، وقرر بوغبا الذي وجد الأحد، في مستهل التنافس الجماعية للاعبين في تورينو، العودة إلى المهدي الذي انطلق منه ونجح معه بأربعة ألقاب في الدوري الإيطالي، ووصل إلى نهائي دوري



بوغبا يحيى جماهير يوفنتوس (أ.ف.ب)

والتأقلم مع أسلوب حياة جديد، ربما لا يعرفونه بعد». وتابع: «الكنني أتطلع حقاً إلى رؤية ما إذا كان بإمكانهم تحقيق ذلك، أم لا... من يريد الوجود في قائمة الفريق، يجب أن يكون جيداً بذلك».

على جانب آخر، عاد لاعب الوسط الدولي الفرنسي بول بوغبا إلى يوفنتوس الإيطالي بعد 6 أعوام قضاه في مانشستر يونايتد، إثر إتمام التعاقد مع نادي مدينة تورينو أمس. وعاد بطل مونديال 2018 مع فرنسا إلى يوفنتوس في صفقة انتقال حرة على أمل تكرار ما حققه في فترته الأولى مع النادي وشهدت أبرز إنجازاته داخل المستطيل الأخضر بين عامي 2012 و2016. وانتهت مغامرة بوغبا الخالية من المشاعر والألقاب مع «الشياطين الحمر» رغم أن يونايتد الذي كان وراء إطلاق اللاعب في



لاعبو ليفربول خلال التدريبات قبل مواجهة يونايتد في بانكوك استعداداً للموسم الجديد (رويترز)

قدراتهم، وأوضح: «ما أريد أن أراه هو تعلمهم، لكن أود أيضاً أن يستعرضوا قدراتهم في يفتوتو».

وضم مانشستر يونايتد اللاعب الهولندي تايلر مالاسيا من فينورد، ويسعى لصققات أخرى، كما يامل تن هاغ في أن يستغل اللاعبين الشباب الفرصة في تقديم مستويات جيدة واستعراض

بالاس الأستراليين في ميلبورن، كما يلتقي أستون فيلا في مدينة بيرث، وبعدها يعود إلى أوروبا.

ويضم مانشستر يونايتد اللاعب الهولندي تايلر مالاسيا من فينورد، ويسعى لصققات أخرى، كما يامل تن هاغ في أن يستغل اللاعبين الشباب الفرصة في تقديم مستويات جيدة واستعراض

وأعرب تن هاغ عن أمله في أن يعطي اللاعبون الشباب انطباعاً جيداً خلال جولة الفريق استعداداً للموسم الجديد، وأن ينجحوا جدارتهم في أن يكونوا جزءاً من مرحلة إعادة البناء.

ويعد مواجهة ليفربول، سيلعب مانشستر يونايتد مع فريق ميلبورن فيكتوريز وكريستال

الهولندي الساعي إلى تعزيزات «في خط الوسط وفي الهجوم».

وقال الهولندي: «لدينا فريق جيد لديه الإمكانيات، إذا كانت هناك فرصة للتعزيز، فإننا سنتنزهها».

من دون التعليق على أخبار مواطنه فرنكي دي بونين لاعب وسط برشلونة الإسباني الذي يسعى يونايتد إلى ضمه.

الفريق بسبب «مشكلة عائلية» بحسب نادي، لكن الصحافة الإنجليزية تحدثت منذ أسابيع عن رغبته في الانتقال هذا الصيف. وكانت تقارير صحافية أشارت إلى رغبة المهاجم البالغ 37 عاماً للموسم المقبل، وضمن جولة بالقارة الآسيوية المثمرة تسويقياً، للمرة الأولى منذ بداية جائحة «كوفيد - 19».

وستكون المباراة هي الأولى لدرب يونايتد الجديد الهولندي إريك تن هاغ في مواجهة الأمانى المحك بورنغ كلوب الذي كان على مقربة من قيادة ليفربول لتحقيق رباعية تاريخية للأندية موسم الماضي، قبل أن يحبط مانشستر سيتي أماله في «البريميجيرليغ» ويخسر نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني.

وستسخر فرصة غير مسبوقة لجماهير ليفربول ومانشستر يونايتد في العاصمة التايلاندية بانكوك لرؤية الغريمين التاريخيين يلتقيان على ملعب راجامانغالا الذي يتسع لـ 51 ألف متفرج.

لكن كثيرين عبروا عن خيبةهم لغياب نجم الهجوم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن تشكيلة يونايتد «أسباب عائلية».

ويرى الخبير التسويقي في الرياضة الآسيوية ماركوس لويز الذي هندس قدوم الفريقين إلى تايلاند، أن المباراة ستكون الحدث الكروي الأهم الذي تستضيفه آسيا على الإطلاق.

وقال: «لا يوجد أي نادي كرة قدم آخر غيرهما بشكل أهمية أكبر من قدوم هذين الفريقين إلى هنا».

ووصل سعر أقل فئة من تذاكر المباراة إلى نحو 140 دولاراً أميركياً. وبعد تايلاند، سيتوجه يونايتد إلى ميلبورن الأسترالية، بينما يسافر ليفربول إلى سنغافورة لاستكمال الجولة الآسيوية. ورغم غياب رونالدو عن تشكيلة يونايتد، وتواصل أخبار عن رغبته في الرحيل من أجل اللعب في دوري الأبطال الموسم المقبل، فإن المدرب إريك تن هاغ أكد أمس، أن المهاجم البرتغالي ليس للبيع، وأنه جزء من خططنا. أنا أستعد للموسم المقبل معه».

ولم يسافر الفائز خمس مرات بالكرة الذهبية مع زملائه في

ديمبيلي لإنهاء الجدل بتمديد تعاقدته مع برشلونة عامين

بصفقة جديدة لمدة عامين، على أن يتم الإعلان رسمياً عن التوقيع في الأيام المقبلة، حسبما أشارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية.

وتواصل الطرفان إلى الاتفاق بعد 4 اجتماعات بين فريق اللاعب الدولي (27 مباراة دولية، 4 أهداف) المكلف بالمفاوضات والنادي، للوصول إلى أفضل الشروط المادية، علماً بأن النادي يامل في أن يضم الفرنسي إلى صفوفه في الجولة التحضيرية بالولايات المتحدة الأمريكية التي تبدأ في 19 الشهر الحالي.

وفي وقت أجمع فيه كثير من وسائل الإعلام على مدة العقد، إلا أن التكهينات تدور حول تفاصيل الراتب والمكافآت، حيث ويرغب الرئيس خوان لابورتا يامل من ديمبيلي أن يسهم في خفض راتبه أسوة بجميع

اللاعبين، نظراً للضائقة المالية التي يمر بها النادي.

وأشارت وسائل إعلام كاتالونية إلى أن راتب ديمبيلي سيخفص بنسبة 40 في المائة، إضافة إلى عدم تضمنه مكافآت مالية، في حين خالفت «ليكيب» هذه المعلومات، معتبرة أن العقد ينص على علاوة تتعلق بأداء لاعب رين السابق داخل المستطيل الأخضر وخوضه للمباريات، ما يسمح له بزيادة راتبه الأساسي بشكل كبير. واستخدم المدرب تشافي هرنانديز كل فوزه لإعادة إطلاق المفاوضات في أكثر المحطات توتراً، لإبقاء أفضل موزن في «لا ليجا» بالموسم الماضي (13 تمريرة حاسمة) في كاتالونيا.

وصول الجناح الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي المنتهى عقده في 30 يونيو (حزيران) مع برشلونة، ثاني دوري الإسباني لكرة القدم، إلى كاتالونيا من أجل التوقيع على عقد جديد مع النادي لمدة عامين، حسبما أفادت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أمس.

ووصل ديمبيلي إلى مطار برشلونة قادماً على متن طائرة خاصة، للاجتماع بالمعنيين ووضع المسلمات الأخيرة على العقد الجديد. وبعد شهرين من المفاوضات، اقترح الطرفان من التوصل إلى اتفاق نهائي يقضي ببقاء الجناح المتوج بطلاً لمونديال 2018 في صفوف برشلونة

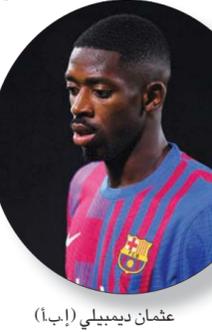
برشلونة، «الشرق الأوسط» وصل الجناح الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي المنتهى عقده في 30 يونيو (حزيران) مع برشلونة، ثاني دوري الإسباني لكرة القدم، إلى كاتالونيا من أجل التوقيع على عقد جديد مع النادي لمدة عامين، حسبما أفادت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أمس.

ووصل ديمبيلي إلى مطار برشلونة قادماً على متن طائرة خاصة، للاجتماع بالمعنيين ووضع المسلمات الأخيرة على العقد الجديد. وبعد شهرين من المفاوضات، اقترح الطرفان من التوصل إلى اتفاق نهائي يقضي ببقاء الجناح المتوج بطلاً لمونديال 2018 في صفوف برشلونة



تن هاغ يخوض أولى تجاربه مع يونايتد (رويترز)

في صفوفه من فرق الناشئين. واعداد يونايتد بوغبا إلى ملعب «اولد ترافورد» في 2016 بصفقة عالية قياسية حينها بلغت 89 مليون جنيه إسترليني (112 مليون دولار)، وهندسها وكيله مينو رايولا الذي توفي في أبريل على أمل تكرار ما حققه في فترته الأولى مع النادي وشهدت أبرز إنجازاته داخل المستطيل الأخضر بين عامي 2012 و2016. وانتهت مغامرة بوغبا الخالية من المشاعر والألقاب مع «الشياطين الحمر» رغم أن يونايتد الذي كان وراء إطلاق اللاعب في



عثمان ديمبيلي (إ.ب.أ)

تضرر من استبعاد الرابطة العالمية للاعب التنس نقاط البطولة الإنجليزية

ديوكوفيتش بطل «ويمبلدون» يتراجع 4 مراكز عالمياً



ديوكوفيتش خرم من نقاط البطولة الإنجليزية (أ.ف.ب)

تلقى دعماً صريحاً من المشجعين الذين حضّوه على القتال ضد مدفيدوف، لكن الأمر كان عبثاً في النهاية، حيث فقد فرصته في أن يصبح أول رجل يحقق «غراندي سلام» (تحقيق الألقاب رود لافر في عام 1969.

قال حينها: «إن مقدار الدعم والطاقة والحب الذي تلقينته من الجمهور كان شيئاً سأتذكره إلى الأبد»؛ مشيراً إلى ما يعنيه ذلك بالنسبة له. ويبدو أن الوقت متاح أمام الصربي في سعيه ليُعتبر أعظم لاعب في كل العصور، وكسب مزيد من الجماهير.

فيدرر الذي يقترب من عيد ميلاده الحادي والأربعين، غاب عن الملاعب لمدة عام بعد جراحة في الركبة، بينما انسحب نادال (36 عاماً) من نصف نهائي «ويمبلدون» بسبب إصابة في عضلات البطن.

اختار كثيرون بالفعل السويسري أو الإسباني كـ«رجلهم» بحلول الوقت الذي فاز فيه ديوكوفيتش بأول بطولة كبرى له في عام 2008، ما جعله في موقع ديوكوفيتش المرحح.

الصربي الذي غادر بلغراد عندما كان في الثانية عشرة من عمره للندرب في ميونيخ والفرار من صصف حلف شمال الأطلسي لمدينته، شخصية شائكة أكثر من فينودر والشهائد، ونادال المتواضع. وقدم ديوكوفيتش لحظة عن شخصيته النارية، عندما أظهر صورة سخة خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2020، حيث ضرب كرة بقوة اصطدمت بحكمة خط.

وأثارت بعض معتقداته الشخصية انتقادات، بما في ذلك رفضه تلقي اللقاح المضاد لـ«كورونا»، وهو قرال كلفه الاستبعاد من بطولة أستراليا المفتوحة لهذا العام. أحد الادعاءات التي أثارت الدهشة، كان اعتقاده أنه من الممكن تغيير تكوين الماء والغذاء من خلال التفكير الإيجابي.

وبدا أن ديوكوفيتش الذي اعتاد محاربة الجماهير الداعمة لخصمه، قد تحطى الأمر في نهائي «فلاشينغ ميدوز» العام الماضي، والذي خسره أمام الروسي دانييل مدفيدوف.

وكان مدفيدوف بين المحظوظة مشاركتهم في «ويمبلدون»، لكنه حافظ على موقعه على صدارة التصنيف العالمي، وذلك قبل موسم بطولات الملاعب الصلبة في أمريكا الشمالية. ويحتل الألماني الكسندر زفيريف المركز الثاني برصيد 6850 نقطة، ويليه الإسباني رافائيل نادال في المركز الثالث؛ لكن رغم ذلك، بات اسم نوفاك ديوكوفيتش مخلصاً في تاريخ الرياضة، ويطلق الصربي بشدة إلى أن يصبح أخيراً «بطل الشعب».

لطالما كان الصربي يبحث عن العنصر المفقود ليحمله نظيراً للسويسري روجر فيدرر، والإسباني نادال، في قلوب مشجعي التنس، ودفعه فوزه في المباراة التي استغرقت 4 مجموعات (1-3) على الأسترالي نيك كيربوس إلى عبور فينودر بفارق بطولة، والبقاء على مسافة لقب من الرقم القياسي في ألقاب الـ«غراندي سلام» الذي يحمله نادال (22).

وقضم ديوكوفيتش نصلاً من العشب في احتفاله المعتاد، قبل إيماءة «كاس الحب» في كل من زوايا الملعب، حاصداً تصفيق الجماهير. وإذ يتمتع فينودر ونادال بمكانة أسطورية في اللعبة، كان الصربي لاعباً وجد المشجعون صعوبة أكبر في حبه.

وكان مدفيدوف بين المحظوظة مشاركتهم في «ويمبلدون»، لكنه حافظ على موقعه على صدارة التصنيف العالمي، وذلك قبل موسم بطولات الملاعب الصلبة في أمريكا الشمالية. ويحتل الألماني الكسندر زفيريف المركز الثاني برصيد 6850 نقطة، ويليه الإسباني رافائيل نادال في المركز الثالث؛ لكن رغم ذلك، بات اسم نوفاك ديوكوفيتش مخلصاً في تاريخ الرياضة، ويطلق الصربي بشدة إلى أن يصبح أخيراً «بطل الشعب».

لطالما كان الصربي يبحث عن العنصر المفقود ليحمله نظيراً للسويسري روجر فيدرر، والإسباني نادال، في قلوب مشجعي التنس، ودفعه فوزه في المباراة التي استغرقت 4 مجموعات (1-3) على الأسترالي نيك كيربوس إلى عبور فينودر بفارق بطولة، والبقاء على مسافة لقب من الرقم القياسي في ألقاب الـ«غراندي سلام» الذي يحمله نادال (22).

وقضم ديوكوفيتش نصلاً من العشب في احتفاله المعتاد، قبل إيماءة «كاس الحب» في كل من زوايا الملعب، حاصداً تصفيق الجماهير. وإذ يتمتع فينودر ونادال بمكانة أسطورية في اللعبة، كان الصربي لاعباً وجد المشجعون صعوبة أكبر في حبه.

تراجع النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش 4 مراكز في التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين في نسخته الصادرة أمس (الاثنين)، بعد يوم واحد من تنويجه بلقب بطولة ويمبلدون الإنجليزية.

واحتل ديوكوفيتش المركز السابع، وهو ما يشكل أكبر تراجع له في التصنيف خلال 4 أعوام. وبعدها استبعدت الرابطة العالمية للاعب التنس المحترفين نقاط «ويمبلدون» إثر قرار نادي عموم إنجلترا بحظر مشاركة لاعبي روسيا وبيلاروس في البطولة، بسبب أزمة الغزو الروسي لأوكرانيا، لم يستفد ديوكوفيتش، وكذلك التونسية جابر التي خسرت نهائي السيدات (تراجعت من المركز الثاني إلى الرابع) من ذلك؛ بل حدث العكس. وخسر ديوكوفيتش، المتوج بلقب «ويمبلدون» في 2021، 2000 نقطة التي حصلها من الفوز بلقب بطولة العام الماضي وتراجع رصيده إلى 4770 نقطة، ليتراجع إلى المركز السابع، بينما يحتل الروسي دانييل مدفيدوف الصدارة برصيد 7775 نقطة.

تراجع النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش 4 مراكز في التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين في نسخته الصادرة أمس (الاثنين)، بعد يوم واحد من تنويجه بلقب بطولة ويمبلدون الإنجليزية.

واحتل ديوكوفيتش المركز السابع، وهو ما يشكل أكبر تراجع له في التصنيف خلال 4 أعوام. وبعدها استبعدت الرابطة العالمية للاعب التنس المحترفين نقاط «ويمبلدون» إثر قرار نادي عموم إنجلترا بحظر مشاركة لاعبي روسيا وبيلاروس في البطولة، بسبب أزمة الغزو الروسي لأوكرانيا، لم يستفد ديوكوفيتش، وكذلك التونسية جابر التي خسرت نهائي السيدات (تراجعت من المركز الثاني إلى الرابع) من ذلك؛ بل حدث العكس. وخسر ديوكوفيتش، المتوج بلقب «ويمبلدون» في 2021، 2000 نقطة التي حصلها من الفوز بلقب بطولة العام الماضي وتراجع رصيده إلى 4770 نقطة، ليتراجع إلى المركز السابع، بينما يحتل الروسي دانييل مدفيدوف الصدارة برصيد 7775 نقطة.

ختم «مهرجان جدة» بحفل ضخم صابر الرباعي لـ «التنريف الأوسط» في السوق أغنيات لا أستطيع سماعها



صابر الرباعي: النجاح في المثابرة

بيروت، فاطمة عبد الله

صابر الرباعي فنان تونسي يحظى بالاحترام. أغنياته تحرص على المرتبة. وله على كل لسان مجموعة روائع لا يطالها غبار. ينشط في الإصدارات والحفلات. وقد قدم مع جورج وسوف ختاماً لايقاً في «موسم جدة». حديثه مع «الشرق الأوسط» هادئ كدرشة على ضفة نهر.

البداية من السعودية والحفل الكبير الذي وُعد به «موسم جدة»، وقد صرح إثره بأن الغناء لا يتكلم من دون الوقوف على مسارح المملكة. باي مشاعر غمر تلك الليلة، بم تميّزت عن غير ليلال بحبيها أمام جمهور يغني معه ويصفق له بحماسة؟ وماذا عن جديد صابر الرباعي باللهجة السعودية مع الملحن سهم؟ كيف اكتملت الفكرة، وأي نوع من الغناء سيولد؟

يختار وصف «الضحك جداً بإمكاناته وطاقتة وتقنياته» للتعبير عن غبطة الغناء في جدة. أحياناً، يتلطم المرء في شرح السعادة. تستوقفه تفاصيل صنعت ليلة من العمر «التنظيم كان رائعاً و(بنش مارك) وفرت الوسائل المتاحة لإنجاح الموسم بجهود (هيئة الترفيه) الساهرة على نتيجة بديعة. أمام اكتمال ممالئ، يستمتع الجمهور والفنان. أما عما يميّز الحفلات، فاستطيع القول إنّ لكل حفل ميزته وجمهوره. الجمهور في جدة منحنى السعادة».

سبق تعازف النجم التونسي وأحد أشهر ملحنى المملكة، سهم، التعاون



الفنان الحقيقي هو الذي لا يفرط في المستوى

والابتدال. الجمهور بدوره لن يسمح باهتزاز الثقة الكبيرة المترسخة مع فنانته المفضل.

باقة صابر الرباعي أسرة وعطرة. هذه أسماء الثقة الزهور: «يا عسل»، «أتحدى العالم»، «أجمل نساء العالم»، «عزة نفسي»، والكثير. يا له من أرشيف! إن شاء اختصاراً لسيرته بكلمة، أيها مختار؟ الرد الواثق دائماً حاضر «أختصر مسيرتي بالمثابرة. بهذه الكلمة فقط، وهي الأهم. بعدها، التروي والدقة والحرص على أن ما أقدمه يميّز بالاتقان العالي ويصلح التفضل به على الناس».

وعن توقيت إصداراته، يتحدث عن فارق ما بين السرعة والتسرع «إنهما مسالتان مغايرتان. تتيح السرعة للفنان البقاء في البال، فلا يتجرأ عليه النسيان. تشغلني السرعة، مع تمسكي أولاً بالمثابرة. أنجح اليوم، وربما يخفت وهج النجاح في الغد. لا وجود لفردة فشل في قاموس المثابرين.

المثابرة هي السعي المتواصل للبحث عن النجاح. النجاح الدائم غير ممكن، لكن المثابرة تصنع الاستمرار وتحت الاسم بأحرف من ذهب. هذا طموح الفنان الحقيقي».

لن نتكى مطولاً على أهات الوطن؛ لكن من مكانة صابر الرباعي، أي مستقبل يراه لبلاده تونس؟ وهل ثمة أمل ببناء أوطان تخلص من العذابات، أو ما الذي يعوق وصولنا إلى أوطان آمنة تحترم الكرامات الإنسانية؟

يتمنى أن تسير تونس «على الطريق الصحيحة»: «لقد تعبنا وتعب الشعب. لا استقرار سياسي ولا اجتماعي ولا اقتصادي. والاستثمارات متوقفة. لكن بعد الشدة يشق الضوء طريقه لتزول الغيوم». يراهن على الموارد البشرية «الشعب هو العنصر الأهم في نهوض الأوطان، ثم العلاقات الخارجية والمساعدات. عليه أن يكون واعياً لخطورة المرحلة، ويأمل في رؤية بلده بمراتب عالية، عبر الخوف على الأجيال والمستقبل والفرص التي في الانتظار. ينبغي التشجيع عن سواعدنا والانطلاق في العمل للخروج من علق الزجاجة. الفجر المولود من العتمة نهاية الليالي الحالحة».

بينهما بمدة طويلة «إنه العمل الأول؛ فالفرصة لم تسنح من قبل، ولن يكون هذا العمل الوحيد». ثم يكشف مفاجاته لـ «الشرق الأوسط»: «الأغنية درامية جميلة جداً بعنوان (أعيد أريخ)، وهي باللهجة الخليجية واللحن الخليجي العذب يؤزغها مدحت خميس. اكتملت التحضيرات، على أن نشهد ولادتها في القريب العاجل».

يُطلق أغنية «سلملي» المنسابة بصوته ومشاعره، من كلمات عزيز الشافعي والحانته. طرافتها تتنزه بين السطور. نسأله كيف ينقح أغنياته وأي أولويات تتصدر، الكلمة أم اللحن أم الموضوع؟ وكيف يتعامل مع توقيت الإصدارات؟ بمعنى آخر، كيف يصنع صابر الرباعي أغنيات تصون سمعته؟

هذه الأول الكلمة، فيجيب «اختيار الأغنية يقتصر أولاً على سلامة الكلمة وصوغ الموضوع. أبحث عن مفردات جديدة في الغناء. وجدت في أغنية (سلملي) مع عزيز الشافعي غزلاً لطيفاً على الطريقة الشعبية المصرية الفخمة. أردناها أغنية من الشارع بخفة ظل المصريين. الشافعي مشهود له فنياً، فنضاف هذه الأغنية إلى مجموعة أغنيات كانت سبباً في كسبي ثقة الناس».

لا يليق الإختباء خلف الإصبع لدى محاورة فنان كصابر الرباعي. يستحيل تجاهل السؤال عن المشهد الغنائي اليوم، الزمن يتغيّر، لكن الذهب لا يزال ذهباً. فماذا عن رؤيته لأغنيات هذه الأيام، وهل لا تزال الأغنية العربية في مكانها المرموق؟

يقارن بين الأحوال «يعتمد المشهد الغنائي الراهن على مواقع التواصل. في الماضي كنا نتابع عدد المبيعات. اليوم، تتوجه الأنظار إلى أرقام المشاهدات. طريقة التسويق تختلف، والكم يتغلب على النوع. هذا مؤسف.

بالكاد تصدر أغنية لها قيمتها وسط موجة أغنيات ليست صالحة للصور، لا أستطيع سماعها. إنها سوق هذه الأيام، حيث العرض يفوق الطلب. أوافق على أن الذهب يبقى ذهباً، وثمة نجوم يخافون على تاريخهم ويحافظون على مكانتهم من الانسياق خلف التسرع

بجر من الفرخ في القلعة الرومانية

فرقة «أدونيس» تجذب الشباب في «مهرجانات بعلبك»



فرقة «أدونيس» ذات شعبية كبيرة بين الشباب واستحقت الوقوف في بعلبك (الشرق الأوسط)

استمتع آلاف الشباب بالموسيقى والغناء في أجواء القلعة الرومانية، وهم يتاملون القمر شبه مكتمل، وكأنه جاء يضيف إلى هذه اللوحة الفنية بهاءً آخر. ووصف رامي، الأتي من مغتربه البريطاني إلى لبنان لقضاء عطلة الصيفية، لـ «الشرق الأوسط»، الحفل بأنه «كان رائعاً جداً، والجمهور كذلك».

الجميع جاء لغاية واحدة، هي الاستمتاع بالموسيقى، ونسيان كل شيء آخر؛ خصوصاً الهموم الكثيرة التي باتت ترهق اللبنانيين. ويضيف رامي: «لا هدف للحاضرين سوى الغناء والترفيه عن النفس».

وعد هذا الشباب، الذي سبق له أن حضر حفلة لـ «أدونيس»، أن «غناء الفرقة في بعلبك أضفى سحره الخاص. إنه مكان تاريخي ويرمز لشيء كبير جداً في لبنان. أن نراه يغنون على أدراج معبد باخوس هو أمر يمس مشاعرنا في العمق». كل الأغنيات بدت مطلوبة، وتثير الحماسة في النفوس: «شايقة»، و«طبيعة»، و«شو كولك»، و«نور»، و«من أجمل ما»، و«سطوح أدونيس»، و«فرصة على صية»، التي قدمت أشبه بأكابيل، والأغنيات التي تسمع للمرة الأولى وهي تشكل جزءاً من الألبوم السادس والجديد.

ويعتقد هادي الذي يحضر الحفل مع أصدقاء له أن «الخلط في الحفل بين التراثي والبوب والروك المحليين، هو أكثر ما خلبنى، ومن ثم إنني أعتقد أن من حضروا الحفل كانوا أضعاف الموجودين، إذ إن النقل المباشر عبر التلفزيونات لمشاركة الأهل والأصدقاء والمغتربين في المهاجر، لم يتوقف طوال الأسمية».

وإذا اختبرت الإضاءة ويكور المسرح، كما الناشات الخلفية وأماكن تخطيطها، بما يتناسب وروح هذا النوع من الغناء، قال أحد الحاضرين وهو يغادر المكان مردداً أغنية للفرقة: «إذا رح موت، ومش كرمال زعيم أو كرمال القاب، ومش معروف لمن، وإذا رح موت، ومش كرمال كتاب، ولتفضنا القلوب وتنعبا الجباب، واصفاً المكان بأنه «ساحر» والحفل «بيجنن».

هكذا غادر جمهور «أدونيس» الشبابي القلعة الرومانية وهو يكمل النفس والرقص، ممنيّاً النفس بحفلات أخرى في هذا المكان الأسطوري. وتستكمل مهرجانات بعلبك برنامجه بأسمية «فلامنكو» و«جاز»، بحبيها عزازف الغيتار والمؤلف الإسباني خوسيه كيفيدو بوليتا.

أما حفل الختام في 17 يوليو، فسيكون لعازف البيانو اللبناني - الفرنسي سيمون غريشي، الذي كان له فضل تنظيم حفل داعم لمهرجانات بعلبك في باريس العام الماضي.



جانب من حفل «أدونيس» في مهرجانات بعلبك (الشرق الأوسط)

التواصل؛ خصوصاً أغنياتها على «يوتيوب» والمنصات الموسيقية، مثل «أنغامي». أنطوني أدونيس، المغني الرئيسي، مع عزازف الغيتار جووي أبوجودة، أسسا الفرقة، خلال دراستهما للمهندسة المعمارية في الجامعة الأميركية في بيروت، انضم إليهما جيو فيقاني على «الباس»، ونيكولا حكيم على «الدرامز».

وفي بعلبك قدم الرباعي حفلة من العمر، على أنغام موسيقى «البوب» و«الروك»، ممتنين للجنة مهرجانات بعلبك التي اختارتهم للغناء والعزف في مكان، استقبل أشهر فناني العالم. وستشارك الفرقة في 19 يوليو (تموز) الحالي، في حفل ضمن «مهرجان قرطاج الدولي».

غنت «أدونيس» من اليومها الأول «ضوء البلدية» الذي أبصر النور قبل 11 عاماً، ومن الألبوم الذي تلاه بعد ذلك بعامين (من شو يتشكي بيروت)، والثالث «نور» و«12 ساعة»، ومن ثم الألبوم الخامس «أعداء»، أما الألبوم السادس والأخير فقد سجلت أغنيته «بس بحال» في 3 عواصم عربية، واستمع جمهور بعلبك إلى أغنيتين منه.

والسهولة، ومحاكاة مشكلات الحياة اليومية بلغة بسيطة وسلسة تشبه الكلام العادي. وإذا كان من ميزة بالفعل لهذه الفرقة مقارنة بالفرق التي تؤدي الموسيقى البديلة، فهي إصرارها على الغناء باللغة العربية، دون أن تدعي أنها تكسر محرمات، أو تتجرأ على المألوف، ويعود أنها تخالف السائد. ويعود انتشار الفرقة إلى وسائل



فرقة أدونيس في بعلبك (الشرق الأوسط)

بيروت، سوسن الأبطح

هذه المرة لم تنجح «مهرجانات بعلبك» في استعادة جمهورها وحسب، كما كانت تمنى، بل اجتذبت الفئة الشبابية بأعداد غير مسبوقة. ما يقارب من أربعة آلاف شخص، زحفوا صوب مدينة الشمس بعد ظهر الأحد، ثاني أيام العيد، للقاء فرقتهم الأثيرة «أدونيس»، التي باتت شهرتها خارج لبنان، تسابق شهرتها داخله. فقد جالت الفرقة العام الماضي، في عدد من العواصم بينها باريس، ودي، وعمان، وفي حفل بيروت فاق حضوره كل التوقعات، وزاد على سبعة آلاف شخص، في وقت عصيب، أثبتت «أدونيس» أنها ذات شعبية كبيرة بين الشباب، واستحقت الوقوف في بعلبك. لم تخيب الفرقة، العائدة



فرقة «أدونيس» اللبنانية الرباعية انطلقت عام 2011 (الشرق الأوسط)

حفل الختام في 17 يوليو، سيكون لعازف البيانو اللبناني - الفرنسي سيمون غريشي، الذي كان له فضل تنظيم حفل داعم لمهرجانات بعلبك في باريس العام الماضي

بعد حجر الوياء وانهايار الاقتصاد، جمهورها، بل فاجأته باكثر مما كان ينتظر منها.

اختارت لها أكثر أغنياتها شهرة وتداولاً على الألسن، من قديمها واليومها الجديد، كما تركت للحضور غناء «كنيفك أنت» لغيروز، وامتعتهم بما يعرفونه ويحفظونه من التراث اللبناني، فصح صوت مغني الفرقة بموال وديع الصافي «البنان يا قطعة سما»، كما شارك الجميع في أغنية زياد الرحباني «يا ويلا». بقي الجمهور متحمساً طوال الحفل، الجميع بقي وقوفاً، فالرقص والغناء، والصراخ والقفز في الهواء، كانت من سمات المشاركة الفرحة التي واكبت الأغنيات.

للحظات كان يمكن للفرقة أن تتوقف عن الغناء، وحتى العزف، ويأخذ الجمهور على عاتقه هذه المهمات، فما إن تنطلق الموسيقى الخاصة بأغنية ما، حتى يكون الحاضرون قد بدأوا غناءها. وفرقة «أدونيس» اللبنانية، الرباعية، انطلقت عام 2011 من نواة طلابية، سرعان ما وجدت جمهوراً يشجعها ويدعم مسارها. وتميزت أغنياتها، بالبساطة



عالم الرياضة عملاق الدوري الإنجليزي ليزربول ويونايتد في مواجهة استعراضية ببانكوك اليوم



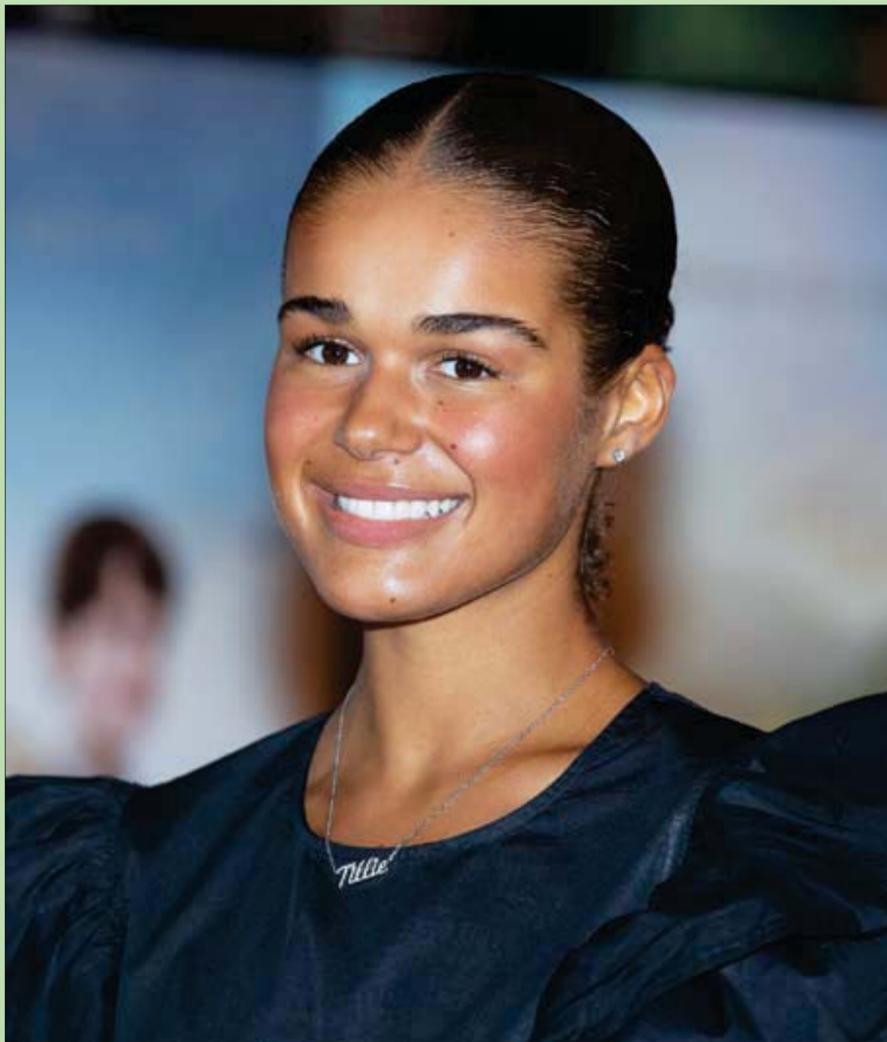
متنزل السديري

الدم ثم الدم ثم الدم

فمن قضايا (علي بن أبي طالب) رضي الله عنه، أنه أتى برجل وجد في خربة بيده سكينه ملطخة بدم، وبين يديه قتييل يتشخط في دمه، فسأله فقال: أنا قتلته، فأمر بقتله، غير أن رجلاً صاح فيهم قائلاً: يا قوم لا تعجلوا ردهم أنا قتلته، فقال: فقال علي لأول: ما حملك على أنك قلت أنت قاتله ولم تقتله؟ قال: يا أمير المؤمنين وما أستطيع أن أصنع وقد وقف العسس على الرجل، وفي يدي سكين، وفيها أثر الدم، فخفت ألا يقبل مني فأعترفت بما لم أصنع، واحتسبت نفسي عند الله، قال علي: بئس ما صنعت، كيف أدى بك الحال إلى هذا؟ قال: لأنني رجل قصاب - جزار - خرجت من حانوتي فذبحت بقرة وسلختها فبينما أنا أسلخها والسكين في يدي، أخذني البول فاتيت خربة ففضيت حاجتي وعدت أريد حانوتي فإذا أنا بهذا المقتول، فلم أشعر إلا بأصباحي قد وقفوا علي وأخذوني وقالوا، هذا قتل هذا، فابتغيت أنك لا تترك قولهم لقولي فأعترفت بما لم أجنه، فقال علي للمقر الثاني: فأنت كيف كانت قصفتك؟ قال: أغواني إبليس فقتلت الرجل طمعا في ماله، ثم سمعت حس العسس فخرجت من الخربة، واستقبلت هذا القصاب على الحال التي وصفها، فاستترت منه، حتى أتى العسس فأخذه وأتوك به، فلما أمرت بقتله علمت أنني سابوء بدمه أيضاً، فأعترفت بالحق.

فسأل علي أحدهم: ما الحكم في هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين إن كان ذلك، قد قتل نفساً، فإن هذا قد أحيا نفساً، وقد قال الله تعالى: (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً)، فأخلى علي عنهما وأخرج دية القتلين من بيت المال - انتهى.

أما في عصرنا الحاضر (المهيب): فتخيلوا أن خلفاً تافها بين فريدين أحدهما صاحب بقالة على فرق نصف جنيه مصري في سعر (كارت شحن هاتف) تطورت إلى مشادة، ومن ثم تشابك أدى إلى مصرع أحدهما ودخول أفراد العائلتين في صراع على مدار عام ونصف، ذهب ضحيته (14) شخصاً، في قرية (كوم هيتم) بمحافظة قنا. أما في جنوب أفريقيا، فقد أصدرت المحكمة هناك حكماً بالسجن 18 عاماً أيضاً على رجل قتل ضحيته طعناً حتى الموت ثم (أكل قلبه)، وذلك على خلاف بينهما حول مرافقة فتاة بمدينة (كيب تاون) - أي: (فتش عن المرأة) -، وأسست الفتاة المغانج من القضية مقلماً لتنسل الشعرة من العجين) - يا ليت من (طرزها) على الأقل بدبوس.



المثلة البريطانية تيلي أمارتي لدى حضورها العرض الأول لفيلم «عودة أطفال السكة الحديد» في لندن أمس (غيتي)



سمير عطالله

في الطريق إلى جدة: حفظ الآداب

المسألة، أولاً وأخيراً، مسألة وضوح في الرؤية، وعندها تستقيم قراءة كل شيء. أما المشكلة فهي أن قراءة المستر بايدن ترفض الاعتراف بأن ما طرأ على العالم من تغيرات جوهرية قلب وجه العالم القديم. ليس تغييراً بسيطاً، ولا مادياً، ولا مالوفاً. فالرئيس الأمريكي في الطريق إلى جدة سوف يكتشف أن العملاق الآسيوي قد تجاوز جميع المخيلات. ثلاثة عجيبة من أكبر دولتين في العالم، الصين والهند، وبينهما سنغافورة، أصغر دول العالم. سوف تصرف أميركا خلال 8 سنوات 1,2 تريليون دولار على البنية التحتية. فكم هو الرقم في الصين خلال عام واحد؟ 2,3 تريليون دولار. مثل آخر: قبل 20 عاماً لم يكن لدى الصين شبكة قطارات سريعة، الآن تملك شبكة توازي في حجمها ثلثي شبكات العالم أجمع.

إذا كان في ذهن المستر بايدن أن يتجاهل هذا النوع من الوقائع، فإن هذا الموقف ليس وارداً في الرؤية السعودية التي تحاول هي أيضاً أن تكون على هذا الجانب من المستقبل. مضى نحو قرن على الشراكة التي وضع أسسها الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت، أما «الشراكة الاستراتيجية» التي يتحدث عنها بايدن الآن، فهي في عالم تحتل فيه المملكة المركز الأول في الطاقة وبالتالي، فإن أمنها واستقرارها من أمن العالم أجمع.

عندما يتامل المستر بايدن المشهد الاستراتيجي من جدة، سوف يجد أن على أميركا، وليس على السعودية، أن تتامل الخريطة ملياً. ففي الجهة المقابلة من الخليج تدير إيران مجموعة من الحروب والتحرشات والحرائق، التي تطال أهم المواقع الحيوية. «الشراكة الاستراتيجية» في أي مفهوم أو تفسير، عقد كامل متكامل. وتعاهد ملزم، لا يحاول الإختفاء خلف مصطلحات غامضة كما كانت تسمى «معاهدات الصداقة» في الماضي. ليس لدى الجانب العربي في قمة جدة ما يخفيه، ولا ما يبحث له عن فذلات. لا تحتمل الأوضاع الراهنة سوى الوضوح الكلي، وما هو مطروح على البحث، وبالتالي، على الاتفاق، ليس عملاً مؤقتاً أو قصير الأمد، أو قابلاً للمؤثرات المزاجية.

ثمة شيء آخر: للغة المخاطبة أهمية كبرى عند العرب، كما هي عند العالم أجمع. ومعروف أن الرؤساء الأميركيين المتعاقبين لا يترددون في ارتكاب الأخطاء. وفي جو هذه القمة ومداها وأبعادها، أهمية اللغة ومفرداتها خصوصاً على مستوى الكبار. وسوف يتذكر أن للغة، مثل كل تجمع سياسي، «الجنة صياغة» خاصة، مهمتها تجنب أي خلل أو خطأ.

كم كان أفضل للجميع أن تعقد هذه القمة التاريخية وهي خالية من هذه البقعة.

النظام الغذائي العالي الدهون يسبب فوضى عقلية

الذين يعانون من السممة يزيد لديهم خطر الإصابة بالاكتهاب بنسبة 55 في المائة، ومرضى السكري سوف يضاعف هذا الخطر. وتؤكد أن «النتائج التي توصلنا إليها تشير إلى أهمية التصدي لوباء السممة العالمي، فمن المرجح جداً أن تؤدي مجموعة متضامنة من العناصر مثل السممة والعمر والسكري إلى تدهور القدرات المعرفية ومرض الزهايمر واضطرابات الصحة العقلية الأخرى».

تقول بوبروفسكايا: «الأفراد نظاماً غذائياً عالي الدهون الكثير من الوزن، وطورت مقاومة الأنسولين ويدات تصرف بشكل غير طبيعي مقارنة بتلك التي تغذت على نظام غذائي قياسي. وأظهرت فئران مرض الزهايمر المعدلة وراثياً تدهوراً ملحوظاً في الإدراك والتغيرات المرضية في الدماغ أثناء تغذيتها بالنظام الغذائي عالي الدهون. تقول بوبروفسكايا: «الأفراد

وأجريت على فئران التجارب، إلى وجود صلة واضحة بين الفئران التي تتغذى على نظام غذائي غني بالدهون لمدة 30 أسبوعاً، والإصابة بمرض السكري، والتدهور اللاحق في قدراتهم المعرفية، بما في ذلك تطور القلق، والاكتهاب وتفاقم مرض الزهايمر. وكانت الفئران التي تعاني من ضعف الوظيفة الإدراكية أكثر عرضة لزيادة الوزن بسبب ضعف التمثيل الغذائي الناجم عن تغيرات الدماغ. تقول لاريسا بوبروفسكايا، عالمة الأعصاب والكيمياء الحيوية في جامعة جنوب أستراليا، إن البحث يضيف بدءاً من عمر ثمانية أسابيع، وتمت مراقبة تناول الطعام ووزن الجسم ومستويات الجلوكوز على فترات مختلفة، إلى جانب اختبارات تحمل الجلوكوز والأنسولين والخلل الإدراكي. اكتسبت الفئران التي تتبع

القاهرة، حازم بدر أظهرت دراسة دولية جديدة نشرت في العدد الأخير من مجلة «أمراض الدماغ والأعضاء الدهنية» أن الأطعمة الدهنية قد لا تضيف إلى محيط الخصر لديك فحسب، بل تؤدي أيضاً إلى إحداث فوضى في عقلك. وتوصلت الدراسة التي قادها علماء الأعصاب في جامعة جنوب أستراليا، شين فو زو ولاريسا بوبروفسكايا،



النظام الغذائي الدهني يؤثر على صحة العقل

«ثور» يتصدر شباك التذاكر في صالات أميركا الشمالية

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط» كل جزء جديد»، مشيراً إلى أن إيرادات الفيلم تفوق ضعف ما حققته أجزاء رابعة من أفلام أخرى عن أبطال خارقين. وهو يتخطى بفارق كبير أداء «مينينز: ذي رايز أوف غرو» (Minions: The Rise of Gru)، الذي تراجع إلى المرتبة الثانية بعد انطلاقه لافتة في نهاية الأسبوع السابق، التي تزامنت مع عطلة عيد الاستقلال الأميركي في 4 يوليو (تموز).

وحقق الجزء الأخير من سلسلة أفلام «مينينز» لاستديوهات «يونيفرسال»، 45,5 مليون دولار بين الجمعة والأحد. وحلّ فيلم «توب غن: مافريك» (Top Gun: Maverick)، الذي حقق تحمّة «توب غن»، الذي حقق نجاحاً واسعاً قبل 36 عاماً، ثالثاً في الأسبوع السابع لعرضه في الصالات، وجمع حتى الآن إيرادات إجمالية قدرها 597 مليون دولار في العالم.

ومرّة جديدة يؤدي توم كروز دور الطيار بيت «مافريك» ميتشل، الذي يصبح في العمل الجديد نقياً مهمته قصف منشأة تصنيع يورانيوم تابعة لدولة معادية. وفي الأسبوع الثالث لعرضه، تراجع فيلم «الغيس»، الذي يتناول سيرة ملك موسيقى الروك أند رول إلفيس بريسلي، إلى المرتبة الرابعة وبلغت إيراداته 11 مليون دولار.

المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، فإن عدد سكان العالم ينمو حالياً بانباط وتيرة له منذ 1950، وقد يصل إلى نحو 8,5 مليارات نسمة عام 2030 و9,7 مليارات عام 2050. مع توقع أن يبلغ ذروته مع نحو 10,4 مليار نسمة في سنوات 2080، على أن يبقى بهذا المستوى حتى العام 2100.

في حين لوحظ تراجع واضح في معدل الخصوبة في دول عدة تعتبر متطورة، فإن الزيادة المتوقعة لعدد سكان الأرض في العقود المقبلة ستتركز بأكثر من نصفها في ثمان دول هي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصر، وإثيوبيا، والهند، ونيجيريا، وباكستان، والفلبين وتزانيا، بحسب الأمم المتحدة.

عدد سكان العالم يدنو من 8 مليارات



لندن، «الشرق الأوسط»

الهند ستصبح الدولة أكثر تعداداً للسكان بحلول شهر نوفمبر (رويترز)

بشكل كبير معدلات وفيات الأمهات والأطفال». وبحسب إدارة الأمم

المشتركة وللتعبير عن إعجابنا بالتقدم المحرز في مجال الصحة والذي مدّد فترة الحياة وحفّض

وأوضح غوتيريش، أنها أيضاً «مناسبة للاحتفاء بتدوينا وللاعتراف بإنسانيتنا

بعضنا بعضاً والتي ما زلنا لا نحترمها»، من دون أن يذكر حالات ملموسة.

«جنون السيلفي» وراء سقوط سائح في فوهة بركان

لندن، «الشرق الأوسط»

بواجه سائح أميركي اتهامات من الشرطة الإيطالية باقتحام منطقة محظورة على قمة بركان فيزوف فوق مدينة نابولي بجنوب إيطاليا. ونقلت صحيفة ذا غارديان، أمس، أن السائح الأميركي أصيب بجروح طفيفة بعد أن سقط في فوهة البركان في أثناء التقاط صورة سيلفي. وبحسب الصحيفة، فقد تمكن الرجل البالغ من العمر 23 عاماً وعائلته من التوصل إلى قمة البركان الشاهق

الذي يبلغ ارتفاعه 1281 متراً (4202 قدم) بعد تجاوز الباب الدوار للزوار من دون شراء تذاكر والمشي ضمن منطقة محظورة. وفي أثناء محاولته التقاط الصورة، انزلق هاتفه من يده إلى قمم البركان وسارع بالنزول إلى الحفرة في محاولة لاستعادته لكنه فقد توازنه. وبعد أن حضرت الشرطة وتم إطلاق مروحية للمساعدة في عملية الإنقاذ نجح مرشدو منطقة البركان في سحبه للخارج. وقد عولج الرجل من جروح وكدمات في ذراعيه وظهره. وبوجه السائح وأقاربه الثلاثة اتهامات باقتحام اراض عامة ودخول منطقة البركان دون أي تذاكر واتخاذ مسار تم الإشارة إليه بوضوح على أنه ممنوع نظراً لكونه خطيراً للغاية. وبعد فيزوف، الذي دمر المدينتين الرومانيتين القديمتين بومبي وهيركولانيوم عندما اندلع في عام 79 بعد الميلاد، من بين أخطر البراكين في العالم بسبب قربه من نابولي والبلدات المجاورة الأخرى.



بركان فيزوف بجنوب إيطاليا (شاترستوك)